

مشروع قانون الانتخابات الجديد يظلم عمان والزرقاء ويغريه طائفة الأردنيين من أصل فلسطيني

رجال أعمال أردنيون يهددون بترك البلاد

اعرب رجال أعمال أردنيون عن خشيته من هجرة رؤوس الأموال من الأردن في حال استمرار التقاليد في المواقف السياسية والتنافس في التعليمات الاقتصادية التي ألحقت بقطاع الصناعة والتجارة اضروا قانحة

استطلعت "المشرق" ان تلح على "ما لم ينشربعد" من المداولات التي جرت بين مجموعة من رجال الأعمال في لقاء لجمعية رجال الأعمال مع وزيرة التخطيط د. ريماء خلف. وقد حاولت خلف طمأنتهم والرد على مخاوفهم، محذرة من مغية الاعتماد بصورتهم على سوق واحد (1) ودعت الى تنوع الصادرات والتخطيط المستقبلي لها. ■

(التفاصيل ص 9)

المشرق

AL-MASHREQ WEEKLY

اسبوعية

مسابقة المشرق الرمضانية

24 — 24

جائزة نقدية وعينية بانتظار الفائزين

الأسئلة وشروط المسابقة ص 10

العدد (23) - السبت - 3 شباط 1996

ISSUE NO. (23), SATURDAY, Feb. 3, 1996

صفحة 16

شباب يقودون المرحلة المقبلة الكباريتي رئيسا للحكومة وعون فخاوة الديوان الملكي



الكباريتي .. سياسة غير تقليدية

انه شوقي وعروبي بالإضافة الى معرفته الجيدة منهجيات التفكير الغربي، حيث تعلم وعمل طويلا في منظمات الأمم المتحدة في عدد من الدول الغربية. ■

التغيير يشمل الاعلام الرسمي والأجهزة العسكرية والأمنية والديوان الملكي

الملف الداخلي في مقدمة الأولويات.. الوضع الاقتصادي، النقابات، قضية الحريات، مشروع قانون الانتخابات النيابية

بالتقدم والحداد كما ان علاقاته القوية مع مختلف الكتل تؤهله لتسيير الثقة بحكومة قوية يسير. ويؤيد على الكباريتي انه ليس صاحب مدرسة سياسية وفكرية، كما ان تصورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخاصة بمستقبل الأردن لا تزال غامضة، الامر الذي يجعله المراقبين يصورون كثيرا على برنامج الحكومة القادم، يعرف عن الكباريتي نجاحاته على الصعيد الخارجي وترجمته الامنية لتوجهات راس الدولة فيما يتعلق بالعراق والخليج واستراتيجيات رغم ان الشارع الأردني لا زال منقسما حول اغلب هذه القضايا.

يقول المراقبون ان التحدي الاكبر امام الكباريتي سيكون في اللغات الداخلية وخاصة دوره في إنهاء التوتر الذي يعيشه المجتمع ومؤسساته المختلفة وفي المقدمة تعزيز المسيرة الديمقراطية وماسستها وموضوع النقابات المهنية قضية ليث شبيلات وقانون الانتخابات، والعلاقة مع الصحافة والاحزاب وترتيب البيت الاعلامي الرسمي وخاصة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء والتي تحولت الى عيب على الحكم والحكومة، وتناولها الملك حسين اكثر من مرة بالثقة والدعوة الى التغيير دون جدوى.

كما سيكون على عاتق الكباريتي بحكمته توجيه الاهتمام الخاص

بالثقة بالحكومة الجديدة، وقالت مصادر رفيعة المستوى لـ "المشرق" ان الملك حسين قد اعطى إشارة التغيير في كافة المواقع القيادية بما في ذلك الأجهزة الاعلامية والعسكرية والأمنية، وفي الديوان الملكي. كما ستشمل التغييرات ايضا مكتب سمو الامير الحسن.

واضافت المصادر ان تكليف الكباريتي بقيادة عملية التحول التي تنتظرها البلاد، ربما يعد تغييرا في اسلوب التفكير وفي الاعمال التي درجت عليها الدولة الأردنية. فقد سبق لملك حسين ان خاض تجربة علق عليها املا كبيرة حين عهد الى طاهر المصري بتشكيل حكومة كانت الاكثر تقدما في تاريخ البلاد، لكن هذه الحكومة تم اجهادها بعد ستة اشهر على يد مراكز القوى التقليدية. وأشارت المصادر الى ان تكليف قيادة شابة تدل على نية الحكم للبدء بعملية تغيير جيل الحرس القديم التقليدي بجيل جديد، استعدادا لدخول المرحلة المقبلة.

ويعتقد مراقبون من صنع القرار، ان الكباريتي رجل عصري ويؤمن

بختصار

"نوقاني تحتاني"

لا نستطيع ان نخفي فرحا بصديق توقعاتنا في الاعداد الماضية، حينما بشرنا بجيل الشباب يقودون المرحلة المقبلة، وقتها قلنا ان الكباريتي او ابو الرابغ من أقوى المرشحين لتشكيل الحكومة القادمة. لم يكن هذا التنبؤ رجما بالغيب وإنما استحضارا بان راس الدولة، يدرك دائما وفي اللحظة المناسبة ساعة التغيير. وليس انتقاصا من أهمية الدور الذي لعبه الشريف زيد في المرحلة الماضية ولا عفتة وترفعه عن تمرير قانون منع الجريمة والاجتماعات العامة وقانون الجيش بالصحافة، وإنما لأن المرحلة بكل ما تحملها من تعقيدات واستحقاقات داخلية وخارجية باتت تستعجل التغيير الشامل. وقد اختصر الملك كل ذلك بعبارة "We need a Total Change" فالأوضاع الاقتصادية رغم كل المبررة الاعلامية حول المناخات الاستثمارية المواتية، لا زالت دون نتائج من شأنها إهدان تغيير ملموس في حياة المواطن، كما تشهد البلاد خطفا وتراجعا واضحا عن الديمقراطية والحريات العامة بما في ذلك حرية الصحافة، وهناك أزمة بين غالبية مؤسسات المجتمع المدني وال دولة.

يلخصنا، البلاد في أزمة تحمل في طياتها احتمالات خطيرة (مقابلة طاهر المصري في السطور الثلاث الماضية) وقد بات معها من الضروري البدء بتغيير جذري، يضع المقدمات لدولة عصرية حديثة، دولة القانون والديمقراطية الحقيقية.

وتحت في "المشرق" وعلى الرغم من حماسنا المبكر لحكومة شابة ترسي تقاليد الاعتماد على الكفاءة والخبرة والمعرفة، إلا أننا نأمل ان لا يخضع الوزير المكلف لاعتبارات التوازنات العشوائية او البرلمانية او الجوية وان لا ترميه مراكز القوى والتعطل العتيقة، او ان يلجأ الى ارباع وانصاف الحلول، وإذا ما دخل في هذا "الطابق" الذي لا نهاية له، فإن كل الأمل بالتغيير سيذهب سدى مع أراج الرياح، وسيخلف جيل يكمله في مرحلة الخراب المريع والسلبية الشاملة، وليس بعيدا ان يلتصق بالأردن صفة "الملكة المريضة".

نحن فهدنا عبارة الملك Total Change بانها قلب الأوضاع "نوقاني تحتاني" وليس ترقيعا، فالوضع لم يعد يحتمل أكثر. وبلا أدنى شك فإن نجاح أي عون في هذه المهمة الثقيلة جداً، (ويجب ان نجعل وان نوفر له كل شروط النجاح) يكون بذلك قد فتح الطريق أمام جيل كامل من الأردنيين الشباب الذين يؤمنون بالتغيير والحداد والديمقراطية. ■

● مشاركة

الوضع لا يحتمل مجرد تغيير قمعات

على الصعيد السياسي سيكشف كل من يتعامل مع الكباريتي انه رئيس من طينة مختلفة. فهو بدلي، لا يتبع الى الحرس القديم او ما يعرف بـ "نادي رؤساء الوزراء" الذي ينتمي اليه كل من مضر بدران وزيد الرفاعي والشريف زيد بن شاكور وغيرهم، ولم يتخرج من في الحكومة، بل جاء من القطاع الخاص ليفوز في الانتخابات النيابية التي جرت عام 1989، وهو كذلك مختلف في خلفيته الثقافية عن اعضاء نادي الرؤساء وخلفائهم الليبراليين، إضافة الى انه اصغر سنا واكثر حيوية ويناميكية منهم بحكم الواقع وما شهدته من ادارة في اربع حكومات سابقة.

فمنذ عينة مضر بدران وزيراً للسياحة عام 1989، برز النائب الكباريتي كسياسي من الطراز الأول رغم انه لم يكن يحمل حقيبة سياسية، وكذلك عندما تسلم حقيبة العمل، وجميعنا يتذكر النجاح الذي حققه في تنظيم ورئاسة مؤتمر العمل العربي الذي شهد حضور وزراء مجلس التعاون الخليجي بعد طبعه دامت ثلاث سنوات إلى أزمة الخليج، وقد تمكن الكباريتي خلال تجربته القصيرة في الحكومة من ان يقرض نفسه سياسيا محترفا، ما دفع الشريف زيد بن شاكور لاعتباره وزيرا للخارجية في حكومته التي اطلقت في 1990/8/19. وفي غضون بضعة اشهر بعد تسلمه حقيبة الخارجية، لحزن الكباريتي نجاحات متتالية على صعيد تحسين علاقات الأردن العربية والتي كانت تعاني من شبه عزلة تامة بعد أزمة وحرب الخليج، فقد تحرك مباشرة نحو إزالة فتيل الخلاف مع منظمة التحرير الفلسطينية حول القدس والامكان للقدس فيها، وتوجه الى القاهرة لكسر الجليد في العلاقات الثنائية، ونجح كذلك تعزيز العلاقات مع الدول الخليجية ما فيها السعودية، في الوقت الذي توقع المراقبون تعمير علاقات الأردن العربية في ضوء توقيع معاهدة السلام مع إسرائيل.

ولا شك ان هذه الانجازات، ان جانب استعداد الكباريتي لان يتحمل تبعاتها الداخلية بدلاً من الاختفاء خلف جلالته (كما ظهر في تصديده لمعالجة الموقف تجاه العراق) عزز من استكمال لصفه رجل الدولة رغم انه حبيب من قبل بعض رموز الحرس القديم ومخالفين ومناكف في المؤسسة الرسمية والاعلام وبعض زملائه في الحكومة. يوقع للكباريتي، في حال تكلت تكليفه برئاسة الحكومة، ان يشكل فريقاً حكومياً منسجماً مع سياساته الخارجية والداخلية في حدود ما هو ممكن واقعي، من خلال طاقم جديد تتميز تغيرات تلال مؤسسات رسمية مختلفة، كما يتوقع ان يسبق تشكيل الفريق للشؤون، فتح حوارا مريح مع القوى والكتل السياسية المختلفة بهدف تحديد نقاط الالتقاء السياسي معها على اساس ان الهدف هو خلق اجماع سياسي وليس توزيع الجوائز والمناصب على القواب دون اعتبار للكفاءات المطلوبة والمؤثرة في المجلس، ولم يعد هناك أدنى شك، بان الكباريتي سيحظى بمسألة إعادة هيكلة الاعلام الرسمي ابروية في عملية "الاصلاح الشامل" الذي يامل بان يحققه، خاصة في ضوء الانتقادات التي وجهها جلالته في هذا الاطار.

اما على الصعيد الاقتصادي، فإن خلفية الكباريتي الاقتصادية وهو رجل شهادة عليا في الادارة المالية وادارة الاعمال من جامعة امريكية، تؤهله لان يكون اقرب الى السلمة في القرار الاقتصادي واليات تنفيذ. ■

● سلامة نعمات

الكباريتي "صورة سياسية"

على الصعيد الداخلي سيكشف كل من يتعامل مع الكباريتي انه رئيس من طينة مختلفة. فهو بدلي، لا يتبع الى الحرس القديم او ما يعرف بـ "نادي رؤساء الوزراء" الذي ينتمي اليه كل من مضر بدران وزيد الرفاعي والشريف زيد بن شاكور وغيرهم، ولم يتخرج من في الحكومة، بل جاء من القطاع الخاص ليفوز في الانتخابات النيابية التي جرت عام 1989، وهو كذلك مختلف في خلفيته الثقافية عن اعضاء نادي الرؤساء وخلفائهم الليبراليين، إضافة الى انه اصغر سنا واكثر حيوية ويناميكية منهم بحكم الواقع وما شهدته من ادارة في اربع حكومات سابقة.

فمنذ عينة مضر بدران وزيراً للسياحة عام 1989، برز النائب الكباريتي كسياسي من الطراز الأول رغم انه لم يكن يحمل حقيبة سياسية، وكذلك عندما تسلم حقيبة العمل، وجميعنا يتذكر النجاح الذي حققه في تنظيم ورئاسة مؤتمر العمل العربي الذي شهد حضور وزراء مجلس التعاون الخليجي بعد طبعه دامت ثلاث سنوات إلى أزمة الخليج، وقد تمكن الكباريتي خلال تجربته القصيرة في الحكومة من ان يقرض نفسه سياسيا محترفا، ما دفع الشريف زيد بن شاكور لاعتباره وزيرا للخارجية في حكومته التي اطلقت في 1990/8/19. وفي غضون بضعة اشهر بعد تسلمه حقيبة الخارجية، لحزن الكباريتي نجاحات متتالية على صعيد تحسين علاقات الأردن العربية والتي كانت تعاني من شبه عزلة تامة بعد أزمة وحرب الخليج، فقد تحرك مباشرة نحو إزالة فتيل الخلاف مع منظمة التحرير الفلسطينية حول القدس والامكان للقدس فيها، وتوجه الى القاهرة لكسر الجليد في العلاقات الثنائية، ونجح كذلك تعزيز العلاقات مع الدول الخليجية ما فيها السعودية، في الوقت الذي توقع المراقبون تعمير علاقات الأردن العربية في ضوء توقيع معاهدة السلام مع إسرائيل.

ولا شك ان هذه الانجازات، ان جانب استعداد الكباريتي لان يتحمل تبعاتها الداخلية بدلاً من الاختفاء خلف جلالته (كما ظهر في تصديده لمعالجة الموقف تجاه العراق) عزز من استكمال لصفه رجل الدولة رغم انه حبيب من قبل بعض رموز الحرس القديم ومخالفين ومناكف في المؤسسة الرسمية والاعلام وبعض زملائه في الحكومة. يوقع للكباريتي، في حال تكلت تكليفه برئاسة الحكومة، ان يشكل فريقاً حكومياً منسجماً مع سياساته الخارجية والداخلية في حدود ما هو ممكن واقعي، من خلال طاقم جديد تتميز تغيرات تلال مؤسسات رسمية مختلفة، كما يتوقع ان يسبق تشكيل الفريق للشؤون، فتح حوارا مريح مع القوى والكتل السياسية المختلفة بهدف تحديد نقاط الالتقاء السياسي معها على اساس ان الهدف هو خلق اجماع سياسي وليس توزيع الجوائز والمناصب على القواب دون اعتبار للكفاءات المطلوبة والمؤثرة في المجلس، ولم يعد هناك أدنى شك، بان الكباريتي سيحظى بمسألة إعادة هيكلة الاعلام الرسمي ابروية في عملية "الاصلاح الشامل" الذي يامل بان يحققه، خاصة في ضوء الانتقادات التي وجهها جلالته في هذا الاطار.

اما على الصعيد الاقتصادي، فإن خلفية الكباريتي الاقتصادية وهو رجل شهادة عليا في الادارة المالية وادارة الاعمال من جامعة امريكية، تؤهله لان يكون اقرب الى السلمة في القرار الاقتصادي واليات تنفيذ. ■

● سلامة نعمات



استعراض

سلامة نعمات

قال مشكورون في إحدى الخطابات الاقتصادية لأم سميت، إنها (أي النظرية) غير مجدية للاقتصاد على المدى الطويل، فكان رده أنه "على المدى الطويل، تكون جميعاً قد مضت". وقال اقتصادي آخر في وصفه لحالة الاقتصاد الصهيوني، "نحن نذهبون إلى جهنم، إلا أننا مسافرون في مقاعد الدرجة الأولى".

في الحديث عن الأزمة الاقتصادية في الأردن، تعتمد الآراء حول كيفية معالجتها بإجراءات وتشريعات وسياسات مالية واقتصادية تضارب أحياناً وتتنمى أحياناً أخرى. إلا أن العامل الأساسي أو السيكولوجي نادراً ما يؤخذ في الحسبان، رغم أنه هم أي البشر هدف السياسات الاقتصادية هذه وأدواتها التنفيذية.

وبما أن الاقتصاد ليس علماً مثل الرياضيات والفيزياء، فإن الإصلاح الاقتصادي لا يمكن أن ينجح بإتخاذ إجراءات أو إصدار تشريعات تستند إلى نظريات اقتصادية مستوردة وجاهزة سواء من صندوق النقد الدولي أو غيره، دون اعتبار العوامل النفسية التي تحكم المزاجات المتباينة للبشر بين دولة وأخرى إضافة إلى العادات والتقاليد وأسلوب الحياة المتعين لكل مجتمع على حده، ناهيك عن الطبيعة السياسية السائدة في كل دولة.

وهذا بطبيعة الحال لا يعني بالضرورة أن السياسات المتبعة في الدول المتقدمة هي سياسات خاطئة، بليل نجاح اقتصاداتها في تحسين مستوى معيشة الفرد فيها. إلا أن تلك السياسات نجحت في حد كبير لأنها تتماشى مع البنية السياسية التي تحكمها وتنمى مع أسلوب حياة المواطنين فيها، ولأنها أيضاً (إلى جانب اعتبارات اقتصاد السوق) تستند إلى وتعتمد على الثروات والخصائص المادية والبشرية الموجودة في تلك الدول.

مسؤول في صندوق النقد الدولي خلال زيارته لأحد دول العالم الثالث، برجل مسنن تحت ظل شجرة، فدار الحوار الآتي:-

ماذا تفعل هناك؟

كما تراني ... مسترخ.

لماذا لا تقوم وتعمل شيئاً مفيداً بدلاً من استقائك هذا؟

ولماذا أفعل أي شيء؟

حتى تصبح منتجاً وصير نفسك دخل منتظم.

ولماذا احتاج إلى دخل؟

لأنك عندما تعمل وتحصل على دخل، يتحسن مستوى حياتك وتضمن من شراء كل مسببات الحياة المريحة.

أه ... حتى تتراح.

وماذا تراني أفعل الآن؟

هل سيختفي البحث العلمي من جامعاتنا؟

د. شتيوي: الجو العام في الجامعات ليس أكاديمياً ويفتقر إلى مراكز البحث

إنعدام العدالة
وقال أكاديمي طلب عدم الكشف عن هويته إن إنعدام العدالة في توزيع الترتيبات المهنية والحوافز التشجيعية ينعكس سلباً على إنتاج الأكاديمي. وأضاف أن نتائج بعض الكفاءات وفي حالات كثيرة تذهب إلى أشخاص آخرين لم يشاركوا في البحث وهذا يولد الإحباط واليأس لدى الكفاءات المنتجة. كما إن عدم احترام الإدارة للأبحاث التي تقدم بها الكفاءات يزيد من الإحباط. وهذا يؤدي إلى إغلاق الباب أمام البحث، وقد نصل إلى مرحلة لا نجد فيها كفاءات للقيام بهذا الدور. وأشار الدكتور المختص في الإعلام إن الأكاديميين هم أفران نسج اجتماعي لهم مشكلاتهم وحاجاتهم البشرية الشخصية، وينبغي أن يعيشوا حياتهم بصورة لائقة تتناسب وتوهمهم في المجتمع. وأضاف أن الضغوطات التي تواجهها الكفاءات الأكاديمية تؤثر سلباً على فاعليتهم الطبيعية وتضعف طاقاتهم وجهدهم في مجال توفير لقمة العيش وهذا يبعدهم عن التركيز في مضمون رسالتهم الأكاديمية العلمية. ■

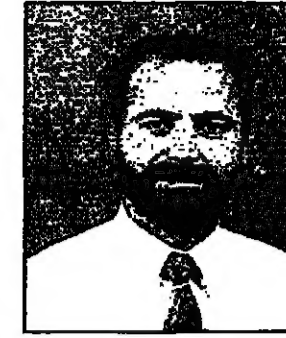
الجامعات الرسمية، وهذا التسرب بالتدريج سيؤدي إلى إفغال البحث العلمي على المدى البعيد. وقال استاذ علم الاجتماع في الجامعة الأردنية الدكتور إبراهيم أبو عرقوب إن تدني البحث العلمي يعود إلى تدني مستوى المعيشة مما يدفعهم للبحث عن طرق أخرى لتوفير متطلبات الحياة اليومية. وأضاف أن الأكاديمي يواجه ضغوطات عملية متواصلة فهو يشترك في اللجان ويشرف على الطلبة مما لا يتيح له الوقت الكافي للتركيز على البحث العلمي. وأشار إلى أن الجامعة تعاني من عجز في مالهياتها ولكن هذا لا يجب أن يتحمل نتائجه الأكاديمي. وأضاف أن مؤسساتنا التعليمية بشكل عام تعاني من الحسوبة والواسطة خاصة في مجالات المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية والترقيات. ■



د. سلمان البور



د. إبراهيم أبو عرقوب



د. موسى شتيوي

الجامعات، إن عدد منهم يترك لهم فرصة تقلد منصب وزاري، أو حكومي، وهذا يضعهم في الراتب التقاعدي والراتب المساند الذي حصل عليه من وظيفة الجندية. وأضاف أن الذي يجبر الأكاديمي للبحث عن عمل مساند آخر وتركه للجامعة هو الهروب من الضغوطات المادية والنفسية التي يتعرض لها الأساتذة في المؤسسات الأكاديمية.

متطلبات الحياة في ظل ارتفاع وتيرة الأسعار بشكل عام. وقال إن إدارة الجامعة تبذل جهوداً حثيثة لإيجاد استثمارات خاصة بها لتحسين المستوى المعيشي للأكاديمي، إلا أن هذه المشاريع والاستثمارات لن تحقق أهدافها إلا بعد وقت طويل مما يبقى المشكلة على حالها. وأضاف أن إدارة الجامعة تشجع المشاركة بالمؤتمرات والتواصل مع المستجندات العلمية في الداخل والخارج، ولكن اعتقد أن ما توفره الإدارة لتحقيق هذه الأهداف ليس بالمستوى المطلوب. وتطرق الدكتور البور إلى مسألة تسرب الكفاءات العلمية من

بالأمانة في الجامعة الأردنية الدكتور سلمان البور ضعف الانتاج العلمي إلى تدني رواتب الأكاديميين، مما يدفعهم على العمل الإضافي، وهذا بالتأكيد سيكون على حساب الوقت المخصص للبحث العلمي. وأضاف أن المشكلة لا تكمن في العيب الملقى على عاتق الأكاديمي بل هي في إجهادهم قسراً للبحث عن عمل إضافي خارجي لتوفير وتأمين

من انتصار القصار
ظاهرة تراجع البحث العلمي لدى المؤسسات التعليمية العاليية وتسرب الكفاءات الأكاديمية من الجامعات الرسمية بحثاً عن مصادر رزق أخرى لمواجهة متطلبات الحياة اليومية، طغت على السطح مؤخراً ويات من الضروري مناقشتها ووضع الحلول لها للارتفاع بجامعاتنا لكي تقوم بالدور المنوط بها. التقت "الشرق" مع أريسة أكاديميين في محاولة منها لمعالجة أسباب هذه الظاهرة التي استمرت فلن نجد في الرحلة المقبلة أي أكاديمي يقدم بمهمة البحث العلمي. اجراءات بيروقراطية ويرى استاذ علم الاجتماع الدكتور موسى شتيوي أن الجو العام في الجامعة الأردنية ليس جواً يحترم فيه العمل الأكاديمي، إضافة لعدم وجود مراكز بحثية تتبنى الأكاديمي وتتمتع مادياً. كما أن الإجراءات البيروقراطية التي تهبطها إدارة الجامعة والمتعلقة بإجراءات صرف المكافآت الخاصة بالأبحاث التي يقوم بها الأكاديمي تعطل من عملية البحث، أضف إلى ذلك أن

لا أرقام حقيقية عن المرض

١٢ ألف إصابة سنوية بالسرطان في المملكة

مجهولاً حتى الآن.

وعن أكثر السرطانات شيوعاً في الأردن، يقول الدكتور سمير الكايد أنها سرطانات الثدي والمفوما، وهي حالات قابلة للكشف المبكر إذا ما اتبع المواطن توعية صحية شاملة. وعن أسباب نشوء السرطان، يقول الدكتور الكايد أن ذلك يعود إلى تغير العادات الغذائية وانتشار الملوثات الكيماوية بالإضافة إلى التدخين والمواد الحافظة للأطعمة المحلية والمحفوظة، وما عدا ذلك فإن مرض السرطان مرتبط بتقدم السن، أي أنه يصيب ذوي الأعمار المتقدمة أكثر مما يصيب الأطفال والشباب وأن كانت هناك حالات يتعرض فيها الأطفال للإصابة بهذا الداء الخطير كالمفوما وغيرها.

وعن مدى تحسن الخدمات الصحية المقدمة للمرض فإن الدكتور عبد الله الخطيب يؤكد أن وجود مراكز طبية متقدمة كمركز الأمل بما يتجه من كشف مبكر بشكل ركيزة أساسية في مكافحة هذا المرض حيث يأتي إقامة مركز الأمل لمعالجة السرطان ضمن المحاولات العلمية الجادة لمكافحة السرطان أولاً وتحسين حياة المرضى المصابين بالسرطان عن طريق تقديم آخر ما يتوصل إليه العلم من حيث أطالة عمر المريض أو تمكنه من ممارسة حياته بشكل طبيعي بقدر الإمكان.

وكان من المؤمل أن يبذل العمل في مركز الأمل بكامل طاقته التشخيصية، إلا أن نقص الموارد المالية وعدم اكتمال وصول الأجهزة الطبية أدى إلى تشغيل جزئي لهذا المركز الوطني الهام على مستوى الأردن والمنطقة عموماً، ومن المؤمل حسب مصادر مركز الأمل أن يبدأ العمل بالمركز بكافة طاقته التشخيصية خلال عام ١٩٩٧ حيث سيكون مفتوحاً للأردنيين والمواطنين العرب. ■

قال تقرير أصدرته منظمة الصحة العالمية للعام ١٩٩٥ أن معدل الإصابة بالسرطان في دول العالم الثالث تصل إلى ثلاثة بالآلاف، وفيما يتعلق بالأردن فإن التقرير يشير إلى عدم ارتفاع هذه النسبة عن باقي الدول النامية. وبحسب هذه النسبة إلى عدد السكان فإن عدد الأردنيين الذين يصابون بالسرطان يصل إلى ١٢ ألف مصاب سنوياً. ولأن الأردن يغتفر لا يزال مسجل وطني للسرطان فإن الأرقام الحقيقية لا زالت غير معلومة لأنها تبقى خاضعة لقرارات إدارية مشوشة وخائفة من إعلان الأرقام الحقيقية.

يقول الدكتور عبد الله الخطيب أن عدد الإصابات السنوية غير معروف لأن هناك حالات لا يتم تشخيصها ولأن المستشفيات التي تتعامل مع مرضى السرطان لا تسجل جهودها من أجل تقديم إحصائية دقيقة للإصابات. ويتابع الدكتور الخطيب مدير مركز الأمل لمعالجة السرطان أن من الأولويات الوطنية إيجاد سجل وطني للإصابات السرطان بغية دراسة هذا المرض والتعرف على أسبابه وإمكانات الكشف المبكر عنه.

وبع أن الدكتور الخطيب لا يطعي رقماً دقيقاً إلا أنه يقر بصحة تقديرات منظمة الصحة العالمية وهي التقديرات التي ترفضها وزارة الصحة، حيث تقول مصادر الوزارة أن معدل الإصابات السنوية لا يتجاوز ثلاثة آلاف إصابة سنوياً.

الدكتور سمير الكايد رئيس قسم الطب النووي والشعاعي في مستشفى البشير يقول إن مستشفى البشير يتعامل مع ١٥٠٠ حالة جديدة سنوياً. ونظراً لعدم وجود تنسيق بين مستشفى البشير ومستشفى الجامعة الأردنية والبنية الطبية فإن الرقم الحقيقي لا زال

مستشفى البشير يتعامل مع ١٥٠٠ حالة جديدة سنوياً

في جلسة حامية النواب يفتنون حول الفلسطينيين في الشتات ويتفقون حول الفلسطينيين في الأردن

في جلسة حامية

النواب يفتنون حول الفلسطينيين في الشتات ويتفقون حول الفلسطينيين في الأردن

الكيلاني (نائب جبهة العمل الإسلامي) قائلاً: إن المسألة تطرح بدينامية وطنية... فإذا أريد فلسطيني إلى بلد غير الأردن، ليس من مسؤولية المجلس التطرق إلى ذلك، وهل يُعَد ذلك تخطاً في الشؤون الداخلية لبلد آخر؟

وصوت المجلس أخيراً لصالح تصحيح الفقرة المتعلقة بمهمات اللجنة وفق قانون المجلس. وناط باللجنة مهمة متابعة وضع كل المبعين الفلسطينيين في الأردن. وقد عبرت أوساط سياسية أردنية عديدة عن ارتياحها لهذا التوجه في البرلمان، خاصة وأن الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي جرت مؤخراً يؤسس فعليا لسيادة فلسطينية ومسؤولية عن كل المشاكل التي لا زالت تواجهها الجاليات الفلسطينية في الشتات، كما يؤسس هذا عملياً لبلورة استقلالية سياسية واجتماعية لكلا الكيانين. ■

الناقضات لأن هذه مهمة قسم شؤون اللاجئين في وزارة الخارجية. وأكد نائب رئيس الوزراء وزير التربية عبد الرؤوف الروابدة أنه لا بد من تحقيق توازن في تحديد المسؤوليات لأن أي خطأ في هذه المسؤوليات سيُعتبر تخطاً في شؤون الآخرين. وعلق على ذلك إبراهيم

الناقضات الذين تربطوا وإياهم علاقات خاصة. وأيد هذا القول رئيس لجنة فلسطين في المجلس أنور حديد قائلاً: إن مناقشة مسألة الفلسطينيين في الشتات ضرورة خارج ما دام معظم الفلسطينيين خارج الأردن يحملون الجنسية الأردنية. وقال نواب الوسط عبد الكريم النعيمي وحمام أبو جاموس أنه ليست هناك حاجة إلى المزيد من

في جلسة حامية، اختلف أعضاء مجلس النواب يوم الأربعاء الماضي حول مسؤوليات الأعضاء تجاه الفلسطينيين في الشتات، ولكنهم اتفقوا أخيراً على حصر المسؤولية بالفلسطينيين في الأردن. وبدأ الخلاف عندما اقترح النائب طاهر المصري بأن مهمة اللجنة الفلسطينية في المجلس يجب أن تنحصر في شؤون اللاجئين، ومسألة القدس، والمبعدين والفلسطينيين، وليس لها علاقة بالفلسطينيين في الشتات. ورد عليه حمزة منصور (المتحدث باسم جبهة العمل الإسلامي) بأن الكثير من الفلسطينيين في الشتات هم مواطنون أردنيون وعزل نائب الجبهة محمد عويضة (من البلقاء) قائلاً: نحن نطرقنا إلى مسائل حقوق الشيشانيين والسودانيين، فلماذا لا نناقش مسألة



اهتمام أردني باعتراقات د. سلامة في إسرائيل

أكاديمي فلسطيني متهم بالتجسس لإيران

المشرق - وكالات

إيران خرائط إسرائيلية مرفقة بالمواقع الأمنية والوزارات الحكومية، وفي أثناء التحقيق معه، قال د. سلامة الذي يقسم في قرية بيت جالا في الضفة الغربية أنه أمر بجمع المعلومات عن الأردن حسب قول الناطق الأمني الإسرائيلي.

وكان أصدقاء وأقارب د. سلامة في عمان، قد بدأوا حملة تضامن من أجل الإفراج عنه، وقالوا "إن الاتهامات الإسرائيلية، عارية عن الصحة، وأنها جاءت على خلفية الماضي التضالسي لسلامة، وأنه عضو في منظمة "فتح" كبرى للمنظمات الفلسطينية.

مسؤول أردني رفيع المستوى، رفض التعليق على الخبر، قال لـ (المشرق) أن الأردن مهتم بالإطلاع على نتائج التحقيق مع مواطن يحمل الجنسية الأردنية، خاصة موضوع اعتراقه حسب الخبر الإسرائيلي بأنه جمع معلومات عن الأردن لصالح إيران وكان الأردن قد أبعده مؤخراً سعيد باطني، السكرتير الثالث في السفارة الأردنية في عمان، واعتباره شخص غير مرغوب فيه لقيامه بأعمال تتنافى مع عمله كدبلوماسي. ■

اعلان صادر عن جامعة اليرموك

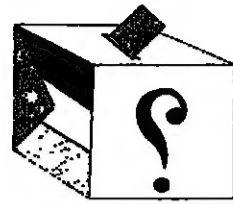
تعلن دائرة اللوازم في جامعة اليرموك عن طرح المناقصة التالية:-

رقم طلب الشراء	موضوعه	قيمة تقاليد من المناقصة	نوع التعاقد	تاريخ تقديم العروض
٩٦/٥٩	حافلات	٥٠٪	غير مستوردة	١٩٩٧/٢/٢٤

فعلى المتقدمين المتخصصين الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة أمين سر لجنة المشتريات في دائرة اللوازم في مقر الجامعة بأربد وبحوزتهم شهادة تسجيل ورخصة مهنة سائقة المفعول لتسلم الشروط والمواصفات. وسوف تستبعد كل مناقصة غير مستوفية للشروط أو غير مرفقة بالتأمين المطلوب. ■



في ندوة لـ "المشرق" جمعت سياسيين وقانونيين وأكاديميين

مشروع قانون الانتخابات الجديد يقلم عمان والزرقاء
ويزيد سلبية الأردنيين من أصل فلسطيني

الى جانب سلبية في المشروع الجديد، مشيراً الى "أن المادة (٥) في مشروع القانون الجديد، استغنت ذكر متسببي جهاز المخابرات العامة الذين يشكلون قطاعاً كبيراً، وهو ما يشير التساؤل الى محاولة مشاركتهم الانتخابية في الوقت الذي استثنى فيه المشروع الجديد "متسببي الجيش والأمن العام والدفاع المدني من المشاركة في الانتخابات".

كما أشار الى أن كثيراً من مواد مشروع القانون الجديد، تشير تساؤلات عديدة اتجاه مؤشرات تسمح بتدخل السلطة التنفيذية ممثلة بوزارة الداخلية في عملية سير الانتخابات.

منع الدعاية في الساحات العامة!!

وأضاف أن المادة (١٩) تمنع المرشحين من ممارسة الدعاية الانتخابية في الساحات والميادين العامة، وهذا ما يضع عراقيين عديدة أمام عدد كبير من المرشحين الذين لا تسمح موازنتهم المالية بتنظيم دعايتهم الانتخابية في أماكن مستأجرة وأشار الى أنه على الرغم من قيام بعض المحافظين في انتخابات (٩٢) منع عدد من المرشحين القيام بدعايتهم الانتخابية في الساحات العامة، إلا أن قراراً لحكمة العدل العليا، سمح لهم بممارسة حملتهم الانتخابية في تلك الساحات والميادين.

وتساءل حول المادة (٢٤) التي تعطي وزير الداخلية صلاحيات بتجهيل الانتخابات

في منطقة ما حسب ما يراه مناسباً، وقال: ما الذي يمنح التزوير من قبل السلطة التنفيذية في تلك الانتخابات؟

قضاة لرئاسة اللجان وليس

الحكام الإداريين

كما طالب بضرورة أن تكون اللجنة المركزية برئاسة المحكمة (القضاة)، وليس برئاسة الحاكم الإداري، وهذا ما يشير التساؤل حول المادتين (٤٩) و (٥٠) اللتين تفرضان عقوبات على الناخب الموانع أقمى وأشد من العقوبات المفروضة على أعضاء اللجنة الانتخابية ولجان الفرز، والمفترض أن تكون العقوبة أشد باتجاه الموظف المشرف على سير الانتخابات، إضافة الى المادة (٦٠) التي تنص على أن جرائم الانتخاب تسقط بالقيام بعد ٦ أشهر من إجراء الانتخابات، وهذا ما يشير الى أن مجلس النواب الذي له حق البت في الطعون، ولم ينظر في تلك الطعون بعد ٦ أشهر من العملية الانتخابية، تسقط كافة الطعون المقدمة.

وفيما يتعلق بموضوع الأحزاب السياسية، التي تجاهلها مشروع القانون الجديد، قال السيد هاني الحوراني أن المشروع الجديد لقانون الانتخاب لم يأخذ بوجود الأحزاب السياسية في البلاد، مما يعني أن القانون ضد الأحزاب.

أقليات غير ممثلة

كما أشار الى موضوع الأقليات أن تكون ضمن كوتة، إذا لم تضمن نظام انتخابي متطور، مشيراً الى أن نظام الكوتة الموجود حالياً بخصوص الأقليات، مشوه ولا يمثل الأصوات الحقيقية للأقليات.

وهذا ما أشار إليه أيضاً حسين أبو رمان الذي طالب أن يكون عدد المقاعد للأقليات قليل ومفتوح في نفس الوقت، بحيث يسمح لأي من مرشحي الأقليات الترشح في أي مكان يريد.

أما د. موسى شتيوي استاذ علم الاجتماع في الجامعة الأردنية فقال أن القيم السائدة في المجتمع الأردني، وعدم تطور الوعي السياسي فيه، يسمح بالكوتة الموجودة حالياً للأقليات وهي مبررة، لكنها تصبح غير مبررة إذا كان النظام الانتخابي والحياة السياسية تتم على أساس حزبي، التي تلغى فيها كوتة الأقليات، بحيث أن الحزب يوصل مرشحيه لمجلس النواب، أما في ظل الوضع الحالي فلا رصيص للأقليات من الكوتة الحزبية ومن جانبه قال د. سليمان صويص أن احترام الأقليات، حلقة مفقودة، في جميع بلدان العالم الثالث، بخلاف المجتمعات الديمقراطية، التي ينتخب فيها المواطنون على أساس مواطنيتهم، مضيفاً أن الشيء المفترض الذي كان على نظام الحكم الأردني القيام به خلال الخمسين سنة الماضية، القيام بعملية صهر المواطنين في بوتقة المواطنة الأردنية، وليس على أساس الطائفة أو العرقية، وأن نظام الكوتة هو نظام خاطئ.

بمعنى أن النظام لم يحرص كثيراً على دمج جميع أبناء الوطن في بوتقة المواطنة الواحدة، بل عمل على ترسيخ الوجود القبلي والعشائري، الذي يمثل قاعدته الاجتماعية.

وفي الوقت الذي أعطى فيه القانون حق أقليات مثل (الشركس والشيشان والمسيحيين) بمقاعد في البرلمان، حرم أقليات أخرى منها مثل (الأكرد والدرزي).

كما لم يأخذ مشروع القانون الجديد بحق التمثيل للعديد للمرأة في البرلمان، التي تشكل حوالي ٥٠٪ من عدد الناخبين، إلا أن حصتها من المقاعد



د. هاني الحوراني



د. سليمان صويص



د. هاني الحوراني



د. هاني الحوراني

التصور بما يحقق لهم الطمأنينة لكن الحوراني أشار الى أن المشروع الجديد لقانون الانتخاب، لا يحقق هذه الطمأنينة، فهو من جهة يلحق غيباً شديداً بمحافظتين (العاصمة والزرقاء) فيهما نسبة عالية من السكان الأردنيين (من أصل فلسطيني)، مما يعزز تقاليم الشعور بتدني حقوق المواطنة لديهم، وهذا ما يدفعهم الى الانضمام عن المشاركة (ناخبين ومرشحين) مضيفاً أن هذا الانضمام لا يقتصر على الخدمات مثلاً، أو على فئات ذات وعي سياسي متواضع، بل يصل إلى قطاعات

مهنية واسعة رقيقة المستوى من حيث الوعي السياسي (رجال أعمال) لشعرها، بعدم توفر الفرص العادلة في تمتعها بحقوق المواطنة بما فيها المشاركة السياسية.

وهذا ما أشار إليه كذلك د. صويص، قائل أن القانون الجديد، يعطي امتيازات لمواطني في محافظة ما على حساب آخرين في محافظة أخرى، فالمواطن في البلقاء يساوي اثنين من المواطنين في الزرقاء وأربد، كما يساوي ٦ مواطنين في العاصمة، وهنا تصبح المساواة غير محققة أو عادلة.

صوت واحد لناخب واحد

أما د. طالب عوض، فقد قال أنه حسب المادة (٢٥) في الحقوق السياسية والمدينة لحقوق الإنسان، والأردن موافق عليها، فإن المساواة تعني التساوي في الصوت، وفي القانون الجديد لا يوجد ما ينص على ذلك، حيث بقيت مقاعد مخصصة لبعض الدوائر كما هي في القانون المعمول به حالياً، مقارنة مع دوائر أخرى أضفي إليها عدد من المقاعد.

وطالب بضرورة تطوير ذلك، باعتبار الدائرة المفتوحة، ليصبح من حق المواطن التصويت لمقاعد دائرته الانتخابية جميعها (حسب نظام ٨٩) أو اعتماد مقعد لكل دائرة، وهو يعني التمثيل النسبي (لكل ٤٠ ألف مواطن مقعد واحد)، مشيراً إلى أن عدالة القانون الانتخابي تعني عدالة القانون السياسي، ويقترح د. طالب اعتماد "صوت واحد لناخب واحد"، على الرغم من أنه لن يحل عدم التكافؤ في الوزن الصوتي، إلا أنه سيكون فرصة من أجل المطالبة مستقبلًا باعتماد قانون انتخابي عصري يعكس واقع البلد، وإفاق تقدم الديمقراطية فيه، وهنا أود أن أؤكد على أن يتم زيادة عدد مقاعد البرلمان إلى ١٢٠ مقعداً بحيث يتم انتخاب النواب على النحو التالي:

أولاً: ٨٠ نائباً يتم انتخابهم من ٨٠ دائرة انتخابية لكل دائرة مقعد واحد، ويتم تقسيم الدوائر على أساس أن لكل ٥٠ ألفاً من السكان نائباً واحداً، ويتم الانتخاب على أساس حصول الفائز على (١ + ٥٠٪) من الأصوات الفعلية، وفي حالة عدم حصول أي من المرشحين على هذه النسبة تعاد الانتخابات في الدائرة بعد أسبوع ويتم التناقص بين أعلى مرشحين ويفوز بعد ذلك صاحب الأصوات الأكثر.

ثانياً: ٤٠ مقعداً يتم التناقص عليها على اعتبار أن البلاد كلها دائرة انتخابية واحدة، وعلى أساس التمثيل النسبي (الحزبي) ونسبة حسم ٥٪ من الأصوات وتوقع (مثلاً) أن يشارك مليون ناخب في الاقتراع

على أساس الكتل السياسية (الحزبية) في كافة الدوائر وأن تشتتت ٢٠٠ ألف صوت (مثلاً) الى أحزاب وقوى صغيرة لا تمثل في البرلمان، أما الباقي فيتم توزيعها على القوى على أساس نسبة الأصوات فتوزع (مثلاً) ٣٧٠ ألفاً، ٢٣٥ ألفاً، ١٢٥ ألفاً، ٧٠ ألف صوت يكون لكل منها ٤، ٦، ١٢، ١٨ مقعد. وهذا النظام المخطط يضمن التوزيع الجغرافي، والتوزيع السياسي (الوحدة الوطنية) وإلى حين اعتماد أنظمة انتخابية متقدمة، فاني أدعو كافة القوى الخيرة للمشاركة الفاعلة في الانتخابات القادمة، على اعتبار أنها خطوة على الطريق الصحيح.

استفتاء منتسبي الجيش والأمن!!

ومن جهة أشار كاتب سياسي أردني (طلب عدم ذكر اسمه) ومن جهة أشار كاتب سياسي أردني (طلب عدم ذكر اسمه)

نجاحه على مدى اتساع قاعدته الشعبية. وقال د. الخزوي أن من عيوب المشروع الجديد لقانون الانتخاب، اعتبار الفائزين في الانتخابات، المرشح الذي نال أعلى الأصوات، وهذا يرتبط بالانتخاب الاختياري، الذي من المفروض أن يكون اجبارياً.

رسوم الترشح مرتفعة

وأضاف أن رفع رسوم الترشح إلى ألف دينار، أمر يجعل حق الانتخاب عنديا يقترب من حق الانتخاب للثري، وهذا يتنافى مع الديمقراطية مشيراً إلى أن هذا المبلغ المالي سيشكل عائقاً أمام العديد من المواطنين الذين يرغبون بترشيح أنفسهم ويجدون في أنفسهم الكفاءة وفرصة الفوز، لهذا نأخذ بحزم هذا الحق؟ وقال أن رسومها ١٠٠ دينار تعتبر كافية، مقارنة بمستوى الدخل في الأردن. كما أكد د. الخزوي أن تعديل قانون التناقص لصالح عضو مجلس النواب، يشكل مخالفة دستورية، في ظل نص قانوني يقول لا يجوز الجمع بين وظيفة عامة وعضوية مجلس الأمة.

وهذا ما أشار إليه أيضاً د. سليمان صويص أن لجنة حقوق الإنسان في اجتماعها الأخير في جنيف، ناقشت موضوع كيف يمكن أن تكون الانتخابات عادلة وحرية وأن أخذت النقاط التي تم التأكيد عليها أن إدراج مبلغ مالي أو رسوم باعثة، يجب أن لا تشكل شرطاً من أجل ترشيح المواطن لنفسه للانتخابات.

توزيع المقاعد يتناقض ومبدأ المساواة

وأكد السيد هاني الحوراني من جهته على أن توزيع الدوائر الانتخابية حسب مشروع القانون المقترح، يشكل صدمة كبيرة لكل مواطن، يؤمن أن هناك مصداقية لشعار الوحدة الوطنية والمواطنة والتساوي في الحقوق، ولن يؤمن أننا في إطار تطلع لجمع الديمقراطية.

وقال أن توزيع المقاعد حسب الدوائر يتناقض مع مبدأ المساواة بين المواطنين، أي أن يكون كل مواطن في أي دائرة انتخابية أو محافظة متساوي في الحقوق والواجبات مع أي مواطن في دائرة أخرى.

عمان والزرقاء ... مظلومتان

وأشار إلى أمثلة مما نص عليه للمشروع الجديد، منها أن سكان العاصمة (عمان) مغيبون نسبياً تصل إلى ١٤٪، وهو الفارق بين نسبتهم السكانية حيث يبلغ عددهم نحو ٢٨٪ (١٩٧٩-٩٠) نسبة إلى ٢٨٪ (٢٠٠٠) نسبتهم من المقاعد البرلمانية، بمعنى أن عدد المقاعد المخصصة للعاصمة تقل بنسبة ٥٨٪ من حصتها الفعلية، نسبة إلى عدد السكان فيها، وهذا يحتاج زيادتها من ٢٢ مقعداً إلى ٢٧ مقعداً.

وكذلك الزرقاء التي خسرت ٦٪ وهو الفارق بين نسبتها السكانية حيث يبلغ عدد سكانها نحو (١٤٠.٩٤) نسمة يشكلون ١٥٪ من عدد السكان، بينما حصتهم في البرلمان (٩) مقاعد، أي بنسبة تقل بنحو ٥٦٪ عما إليها ٥ مقاعد أخرى لتصبح ١٤ مقعداً لتلحق حصتها الكاملة.

وأشار الحوراني إلى أنه ليس بالضرورة أن تنعكس النسبة السكانية على عدد المقاعد، على اعتبار أن هناك امتيازات أخرى في تمثيل بعض فئات السكان والمناطق الجغرافية، لاعتبارات تتعلق بالوضع الاجتماعي أو التاريخي، وهذا موجود في دول أوروبا التي تمثل لوكسمبورغ في الاتحاد الأوروبي بثلاثة أضعاف نسبتها السكانية، وذلك كعنصر تشجيع وإطمئنان، مضيفاً أن هناك قطاعات كبيرة من المواطنين الأردنيين (من أصل أردني) وحاجتهم للاطمئنان من خلال النظام الانتخابي، ويمكن تهم هذا الشعور وتلبية هذا

أدار الحوار: محمد مشاركة، محمد سلامة

أكد عدد من السياسيين والقانونيين والبرلمانيين على العديد من المناشدات على مشروع قانون الانتخاب الجديد لمجلس النواب، الذي نشر في الصحف اليومية، بالرغم من بعض التعديلات الإيجابية على القانون الحالي، التي تتركز في تخفيض سن الناخب وزيادة عدد النواب والدوائر الانتخابية.

إيجابيات نسبية

السيد هاني الحوراني، مدير مركز الأردن الجديد للدراسات، أكد في ندوة لـ (المشرق)، تم خلالها مناقشة مواد مشروع القانون الجديد، على عدد من الإيجابيات التي من أهمها تخفيض سن الناخب إلى ١٨ سنة، بعد أن كان ١٩ سنة، وهذا التعديل يمنح عشرات الآلاف من المواطنين حق الانتخاب، إضافة إلى أن تكليف دائرة الأحوال المدنية بأعداد جداول الناخبين، في مرحلة طويلة من التسجيل والتعديلات الإدارية التي كانت تتطلبها عملية تسجيل الناخبين، وهذا يعتبر عنصراً مشجعاً على رفع مستوى المشاركة في الانتخابات...

كذلك زيادة عدد مقاعد مجلس النواب إلى مائة، يعني أن عدد المقاعد الحالية (٨٠) لا تتناسب ومستوى التمثيل السكاني بعدد كاف من المقاعد، كما أن اعتماد البطاقة الشخصية بدلاً من البطاقة الانتخابية، يعتبر عنصراً مسهلاً للناخب.

وأشار الحوراني إلى "النصوص القانونية الواردة في المشروع، لتجاهل العقوبات للشبهة على جرائم التزوير وانتهاك حرية الانتخاب أو إعاقة سير الانتخابات، مما يسمح بدرجة من النزاهة". وأضاف أن الزام وزير الداخلية بإعلان النتائج الرسمية للانتخابات بعد يومين من وصولها، مؤشر إيجابي، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن النتائج الرسمية للانتخابات الأخيرة (٩٢) لم تنشر نتائجها الرسمية حتى الآن، إلا ما أعلنه المحافظون، على خلاف نتائج انتخابات عام (٨٩).

كما أشار إلى إيجابية زيادة مدة الحملة الانتخابية إلى حوالي الشهر، مما يسمح بوقت كاف للمرشح لممارسة نهائيه الانتخابية. ومن جهة قال السيد حسين أبو رمان بأحد في مركز الأردن الجديد للدراسات أن مشروع القانون الجديد نص على أن الانتخاب للناخبين يكون في دائرته الأصلية، وهذا ما يمنع التزوير أو نقل المفاتيح من دائرة إلى أخرى.

في حين أشار د. طالب عوض "إلى أن الفرز في نفس مكان الاقتراع، كذلك يحد من التزوير، ويعطي فرصة أكبر لنزاهة الانتخابات".

من جهة أكد الدكتور محمد الخزوي عميد كلية الحقوق في الجامعة الأردنية، على عدد من الإيجابيات وأهمها أن زيادة عدد المقاعد إلى ١٠٠، يعني تمثيل المشاركة السياسية، ويصحح كل الخلل وينبذ كل الملل على المشروع الجديد.

تحسينات فنية

إلا أن د. سليمان صويص، وهو عضو ناشط في مجال حقوق الإنسان، قال أنه عندما ننظر في الإيجابيات، تظهر بأنها تحسينات فنية بسيطة مشيراً إلى أن الحكم على إيجابية القانون أو سلبه، هو إلى أي مدى يتماشى مع الأساليب الديمقراطية ومع ضمانات احترام حقوق المواطنين "أن زيادة عدد المقاعد التي تعتبر إحدى الإيجابيات، جاءت على حساب مناطق أخرى، مثلاً من خلال زيادة عدد مقاعد البت، بمعنى أن الزيادة ليست رغبة في تحقيق العدالة بقدر ما هي خدمة فئة على حساب أخرى".

الدوائر الانتخابية

وأكد الحوراني أن توزيع الدوائر الانتخابية إلى وحدات أصغر في المحافظة، نقطة إيجابية نسبية، وهي أقرب إلى فكرة الصوت الواحد، ولا تقترب من فكرة أن لكل دائرة انتخابية مقعد، مشيراً إلى أن التعديلات الإيجابية تعتبر تحسينات نسبية، ولا تقارن بطرح قانون انتخاب عصري ديمقراطي. وهذا ما يدعو إلى التساؤل، إلى أي مدى تحقق التعديلات على المشروع الجديد العدالة، لتشمل كافة المقاعد السكانية وفئاتهم الاجتماعية بشكل متوازن؟ حيث أشار الحوراني إلى أن المشروع الجديد يضيفه الحالية قد يزيد من سلبية قطاع واسع كبير من السكان في إشارة إلى الأردنيين من أصل فلسطيني.

تعديلات غير دستورية

وهذا ما دفع د. الخزوي إلى اعتبار العديد من التعديلات في المشروع الجديد "غير دستورية" في إشارة إلى الدوائر الانتخابية، مطالبا بتقسيمها إلى ١٠٠ دائرة انتخابية، قائل أن إذا ما تم تقسيم المملكة إلى هذا العدد، فلا يمنع ذلك قيام حزب ما بترشيح أعضائه في جميع الدوائر، وبالتالي يتعلق

عروض مسيحية وسينمائية

<p>سينما الكونكورد</p> <p>١٠:٠٠ - ١٢:٠٠</p> <p>١٢:٠٠ - ١٤:٠٠</p> <p>١٤:٠٠ - ١٦:٠٠</p> <p>١٦:٠٠ - ١٨:٠٠</p> <p>١٨:٠٠ - ٢٠:٠٠</p> <p>٢٠:٠٠ - ٢٢:٠٠</p> <p>٢٢:٠٠ - ٢٤:٠٠</p> <p>٢٤:٠٠ - ٢٦:٠٠</p> <p>٢٦:٠٠ - ٢٨:٠٠</p> <p>٢٨:٠٠ - ٣٠:٠٠</p> <p>٣٠:٠٠ - ٣٢:٠٠</p> <p>٣٢:٠٠ - ٣٤:٠٠</p> <p>٣٤:٠٠ - ٣٦:٠٠</p> <p>٣٦:٠٠ - ٣٨:٠٠</p> <p>٣٨:٠٠ - ٤٠:٠٠</p> <p>٤٠:٠٠ - ٤٢:٠٠</p> <p>٤٢:٠٠ - ٤٤:٠٠</p> <p>٤٤:٠٠ - ٤٦:٠٠</p> <p>٤٦:٠٠ - ٤٨:٠٠</p> <p>٤٨:٠٠ - ٥٠:٠٠</p> <p>٥٠:٠٠ - ٥٢:٠٠</p> <p>٥٢:٠٠ - ٥٤:٠٠</p> <p>٥٤:٠٠ - ٥٦:٠٠</p> <p>٥٦:٠٠ - ٥٨:٠٠</p> <p>٥٨:٠٠ - ٦٠:٠٠</p> <p>٦٠:٠٠ - ٦٢:٠٠</p> <p>٦٢:٠٠ - ٦٤:٠٠</p> <p>٦٤:٠٠ - ٦٦:٠٠</p> <p>٦٦:٠٠ - ٦٨:٠٠</p> <p>٦٨:٠٠ - ٧٠:٠٠</p> <p>٧٠:٠٠ - ٧٢:٠٠</p> <p>٧٢:٠٠ - ٧٤:٠٠</p> <p>٧٤:٠٠ - ٧٦:٠٠</p> <p>٧٦:٠٠ - ٧٨:٠٠</p> <p>٧٨:٠٠ - ٨٠:٠٠</p> <p>٨٠:٠٠ - ٨٢:٠٠</p> <p>٨٢:٠٠ - ٨٤:٠٠</p> <p>٨٤:٠٠ - ٨٦:٠٠</p> <p>٨٦:٠٠ - ٨٨:٠٠</p> <p>٨٨:٠٠ - ٩٠:٠٠</p> <p>٩٠:٠٠ - ٩٢:٠٠</p> <p>٩٢:٠٠ - ٩٤:٠٠</p> <p>٩٤:٠٠ - ٩٦:٠٠</p> <p>٩٦:٠٠ - ٩٨:٠٠</p> <p>٩٨:٠٠ - ١٠٠:٠٠</p>	<p>سينما الكونكورد</p> <p>١٠:٠٠ - ١٢:٠٠</p> <p>١٢:٠٠ - ١٤:٠٠</p> <p>١٤:٠٠ - ١٦:٠٠</p> <p>١٦:٠٠ - ١٨:٠٠</p> <p>١٨:٠٠ - ٢٠:٠٠</p> <p>٢٠:٠٠ - ٢٢:٠٠</p> <p>٢٢:٠٠ - ٢٤:٠٠</p> <p>٢٤:٠٠ - ٢٦:٠٠</p> <p>٢٦:٠٠ - ٢٨:٠٠</p> <p>٢٨:٠٠ - ٣٠:٠٠</p> <p>٣٠:٠٠ - ٣٢:٠٠</p> <p>٣٢:٠٠ - ٣٤:٠٠</p> <p>٣٤:٠٠ - ٣٦:٠٠</p> <p>٣٦:٠٠ - ٣٨:٠٠</p> <p>٣٨:٠٠ - ٤٠:٠٠</p> <p>٤٠:٠٠ - ٤٢:٠٠</p> <p>٤٢:٠٠ - ٤٤:٠٠</p> <p>٤٤:٠٠ - ٤٦:٠٠</p> <p>٤٦:٠٠ - ٤٨:٠٠</p> <p>٤٨:٠٠ - ٥٠:٠٠</p> <p>٥٠:٠٠ - ٥٢:٠٠</p> <p>٥٢:٠٠ - ٥٤:٠٠</p> <p>٥٤:٠٠ - ٥٦:٠٠</p> <p>٥٦:٠٠ - ٥٨:٠٠</p> <p>٥٨:٠٠ - ٦٠:٠٠</p> <p>٦٠:٠٠ - ٦٢:٠٠</p> <p>٦٢:٠٠ - ٦٤:٠٠</p> <p>٦٤:٠٠ - ٦٦:٠٠</p> <p>٦٦:٠٠ - ٦٨:٠٠</p> <p>٦٨:٠٠ - ٧٠:٠٠</p> <p>٧٠:٠٠ - ٧٢:٠٠</p> <p>٧٢:٠٠ - ٧٤:٠٠</p> <p>٧٤:٠٠ - ٧٦:٠٠</p> <p>٧٦:٠٠ - ٧٨:٠٠</p> <p>٧٨:٠٠ - ٨٠:٠٠</p> <p>٨٠:٠٠ - ٨٢:٠٠</p> <p>٨٢:٠٠ - ٨٤:٠٠</p> <p>٨٤:٠٠ - ٨٦:٠٠</p> <p>٨٦:٠٠ - ٨٨:٠٠</p> <p>٨٨:٠٠ - ٩٠:٠٠</p> <p>٩٠:٠٠ - ٩٢:٠٠</p> <p>٩٢:٠٠ - ٩٤:٠٠</p> <p>٩٤:٠٠ - ٩٦:٠٠</p> <p>٩٦:٠٠ - ٩٨:٠٠</p> <p>٩٨:٠٠ - ١٠٠:٠٠</p>	<p>سينما الكونكورد</p> <p>١٠:٠٠ - ١٢:٠٠</p> <p>١٢:٠٠ - ١٤:٠٠</p> <p>١٤:٠٠ - ١٦:٠٠</p> <p>١٦:٠٠ - ١٨:٠٠</p> <p>١٨:٠٠ - ٢٠:٠٠</p> <p>٢٠:٠٠ - ٢٢:٠٠</p> <p>٢٢:٠٠ - ٢٤:٠٠</p> <p>٢٤:٠٠ - ٢٦:٠٠</p> <p>٢٦:٠٠ - ٢٨:٠٠</p> <p>٢٨:٠٠ - ٣٠:٠٠</p> <p>٣٠:٠٠ - ٣٢:٠٠</p> <p>٣٢:٠٠ - ٣٤:٠٠</p> <p>٣٤:٠٠ - ٣٦:٠٠</p> <p>٣٦:٠٠ - ٣٨:٠٠</p> <p>٣٨:٠٠ - ٤٠:٠٠</p> <p>٤٠:٠٠ - ٤٢:٠٠</p> <p>٤٢:٠٠ - ٤٤:٠٠</p> <p>٤٤:٠٠ - ٤٦:٠٠</p> <p>٤٦:٠٠ - ٤٨:٠٠</p> <p>٤٨:٠٠ - ٥٠:٠٠</p> <p>٥٠:٠٠ - ٥٢:٠٠</p> <p>٥٢:٠٠ - ٥٤:٠٠</p> <p>٥٤:٠٠ - ٥٦:٠٠</p> <p>٥٦:٠٠ - ٥٨:٠٠</p> <p>٥٨:٠٠ - ٦٠:٠٠</p> <p>٦٠:٠٠ - ٦٢:٠٠</p> <p>٦٢:٠٠ - ٦٤:٠٠</p> <p>٦٤:٠٠ - ٦٦:٠٠</p> <p>٦٦:٠٠ - ٦٨:٠٠</p> <p>٦٨:٠٠ - ٧٠:٠٠</p> <p>٧٠:٠٠ - ٧٢:٠٠</p> <p>٧٢:٠٠ - ٧٤:٠٠</p> <p>٧٤:٠٠ - ٧٦:٠٠</p> <p>٧٦:٠٠ - ٧٨:٠٠</p> <p>٧٨:٠٠ - ٨٠:٠٠</p> <p>٨٠:٠٠ - ٨٢:٠٠</p> <p>٨٢:٠٠ - ٨٤:٠٠</p> <p>٨٤:٠٠ - ٨٦:٠٠</p> <p>٨٦:٠٠ - ٨٨:٠٠</p> <p>٨٨:٠٠ - ٩٠:٠٠</p> <p>٩٠:٠٠ - ٩٢:٠٠</p> <p>٩٢:٠٠ - ٩٤:٠٠</p> <p>٩٤:٠٠ - ٩٦:٠٠</p> <p>٩٦:٠٠ - ٩٨:٠٠</p> <p>٩٨:٠٠ - ١٠٠:٠٠</p>	<p>سينما الكونكورد</p> <p>١٠:٠٠ - ١٢:٠٠</p> <p>١٢:٠٠ - ١٤:٠٠</p> <p>١٤:٠٠ - ١٦:٠٠</p> <p>١٦:٠٠ - ١٨:٠٠</p> <p>١٨:٠٠ - ٢٠:٠٠</p> <p>٢٠:٠٠ - ٢٢:٠٠</p> <p>٢٢:٠٠ - ٢٤:٠٠</p> <p>٢٤:٠٠ - ٢٦:٠٠</p> <p>٢٦:٠٠ - ٢٨:٠٠</p> <p>٢٨:٠٠ - ٣٠:٠٠</p> <p>٣٠:٠٠ - ٣٢:٠٠</p> <p>٣٢:٠٠ - ٣٤:٠٠</p> <p>٣٤:٠٠ - ٣٦:٠٠</p> <p>٣٦:٠٠ - ٣٨:٠٠</p> <p>٣٨:٠٠ - ٤٠:٠٠</p> <p>٤٠:٠٠ - ٤٢:٠٠</p> <p>٤٢:٠٠ - ٤٤:٠٠</p> <p>٤٤:٠٠ - ٤٦:٠٠</p> <p>٤٦:٠٠ - ٤٨:٠٠</p> <p>٤٨:٠٠ - ٥٠:٠٠</p> <p>٥٠:٠٠ - ٥٢:٠٠</p> <p>٥٢:٠٠ - ٥٤:٠٠</p> <p>٥٤:٠٠ - ٥٦:٠٠</p> <p>٥٦:٠٠ - ٥٨:٠٠</p> <p>٥٨:٠٠ - ٦٠:٠٠</p> <p>٦٠:٠٠ - ٦٢:٠٠</p> <p>٦٢:٠٠ - ٦٤:٠٠</p> <p>٦٤:٠٠ - ٦٦:٠٠</p> <p>٦٦:٠٠ - ٦٨:٠٠</p> <p>٦٨:٠٠ - ٧٠:٠٠</p> <p>٧٠:٠٠ - ٧٢:٠٠</p> <p>٧٢:٠٠ - ٧٤:٠٠</p> <p>٧٤:٠٠ - ٧٦:٠٠</p> <p>٧٦:٠٠ - ٧٨:٠٠</p> <p>٧٨:٠٠ - ٨٠:٠٠</p> <p>٨٠:٠٠ - ٨٢:٠٠</p> <p>٨٢:٠٠ - ٨٤:٠٠</p> <p>٨٤:٠٠ - ٨٦:٠٠</p> <p>٨٦:٠٠ - ٨٨:٠٠</p> <p>٨٨:٠٠ - ٩٠:٠٠</p> <p>٩٠:٠٠ - ٩٢:٠٠</p> <p>٩٢:٠٠ - ٩٤:٠٠</p> <p>٩٤:٠٠ - ٩٦:٠٠</p> <p>٩٦:٠٠ - ٩٨:٠٠</p> <p>٩٨:٠٠ - ١٠٠:٠٠</p>	<p>سينما الكونكورد</p> <p>١٠:٠٠ - ١٢:٠٠</p> <p>١٢:٠٠ - ١٤:٠٠</p> <p>١٤:٠٠ - ١٦:٠٠</p> <p>١٦:٠٠ - ١٨:٠٠</p> <p>١٨:٠٠ - ٢٠:٠٠</p> <p>٢٠:٠٠ - ٢٢:٠٠</p> <p>٢٢:٠٠ - ٢٤:٠٠</p> <p>٢٤:٠٠ - ٢٦:٠٠</p> <p>٢٦:٠٠ - ٢٨:٠٠</p> <p>٢٨:٠٠ - ٣٠:٠٠</p> <p>٣٠:٠٠ - ٣٢:٠٠</p> <p>٣٢:٠٠ - ٣٤:٠٠</p> <p>٣٤:٠٠ - ٣٦:٠٠</p> <p>٣٦:٠٠ - ٣٨:٠٠</p> <p>٣٨:٠٠ - ٤٠:٠٠</p> <p>٤٠:٠٠ - ٤٢:٠٠</p> <p>٤٢:٠٠ - ٤٤:٠٠</p> <p>٤٤:٠٠ - ٤٦:٠٠</p> <p>٤٦:٠٠ - ٤٨:٠٠</p> <p>٤٨:٠٠ - ٥٠:٠٠</p> <p>٥٠:٠٠ - ٥٢:٠٠</p> <p>٥٢:٠٠ - ٥٤:٠٠</p> <p>٥٤:٠٠ - ٥٦:٠٠</p> <p>٥٦:٠٠ - ٥٨:٠٠</p> <p>٥٨:٠٠ - ٦٠:٠٠</p> <p>٦٠:٠٠ - ٦٢:٠٠</p> <p>٦٢:٠٠ - ٦٤:٠٠</p> <p>٦٤:٠٠ - ٦٦:٠٠</p> <p>٦٦:٠٠ - ٦٨:٠٠</p> <p>٦٨:٠٠ - ٧٠:٠٠</p> <p>٧٠:٠٠ - ٧٢:٠٠</p> <p>٧٢:٠٠ - ٧٤:٠٠</p> <p>٧٤:٠٠ - ٧٦:٠٠</p> <p>٧٦:٠٠ - ٧٨:٠٠</p> <p>٧٨:٠٠ - ٨٠:٠٠</p> <p>٨٠:٠٠ - ٨٢:٠٠</p> <p>٨٢:٠٠ - ٨٤:٠٠</p> <p>٨٤:٠٠ - ٨٦:٠٠</p> <p>٨٦:٠٠ - ٨٨:٠٠</p> <p>٨٨:٠٠ - ٩٠:٠٠</p> <p>٩٠:٠٠ - ٩٢:٠٠</p> <p>٩٢:٠٠ - ٩٤:٠٠</p> <p>٩٤:٠٠ - ٩٦:٠٠</p> <p>٩٦:٠٠ - ٩٨:٠٠</p> <p>٩٨:٠٠ - ١٠٠:٠٠</p>	<p>سينما الكونكورد</p> <p>١٠:٠٠ - ١٢:٠٠</p> <p>١٢:٠٠ - ١٤:٠٠</p> <p>١٤:٠٠ - ١٦:٠٠</p> <p>١٦:٠٠ - ١٨:٠٠</p> <p>١٨:٠٠ - ٢٠:٠٠</p> <p>٢٠:٠٠ - ٢٢:٠٠</p>
---	---	---	---	---	---

المشرق تحاور مدير دائرة المطبوعات والنشر

محمد أمين: أنا أطبق القانون فقط والجهود يجب أن توجه لتعديله في مجلس النواب



● شارك في الحوار واعد للنشر: محمد مشاركة/ عز الدين صلاح/ ماجد الأمير

غالباً ما ينظر الجسم الصحفي لغير دائرة المطبوعات والنشر باعتباره جنراً صارماً عابساً متجهماً الوجه، مهمته الأولى والأخيرة، هو إحصاء انقاس الكتاب والصحف، يحمل قلماً أحمر، وأمامه عشرة هواتف، ترن بصورة دائمة.

● كيف تقيّمون فلسفة وجود رقابية في ظل الثورة المعلوماتية والانفتاح والديمقراطية؟

● المواطن الصالح هو الذي يلتزم بالقوانين، وبالأنظمة والقوانين، وهذا ينطبق على الصحافة والصحف والصحفيين، والذين هم جزء من المجتمع، الذي يقع على عاتقه مسؤولية المسيرة، واعتقد أن رئيس الحكومة عندما تحدث في هذا الإطار كان يقصد الالتزام بقوانين الدولة التي لم تقسمها هي بل وضعتها السلطة التشريعية ذات الدور الأساسي في وضع الأسس والنهج للمسيرات الديمقراطية.

● لكن الخطاب الرسمي يطالب الصحف الخاصة بالالتزام والعمل وفق الرؤية السياسية الرسمية؟

● في اعتقادي أن الحكومة/ ومؤسساتها الملتزمة عنها ومنها دائرة المطبوعات والنشر/ لا تلزم من أحد أو من الصحف الاستيعابية الالتزام بخطها السياسي ولكن تطالب بالالتزام بفعل المجتمع السياسي بتوجهاته وهذا لا يعني خرق القانون، وإنما قبلنا بالالتزام الديمقراطي واللجنة الديمقراطية التي توزع أنواع السلطات القضائية والتشريعية والتشريعية فليس يجب أن لا تكون إتفاقيات ومزايا في الاختيار، بل يجب أن نلخص العملية الديمقراطية كالتالي:

لقد وجدت السلطة التشريعية أنه من الضروري والمهم وضع ضوابط معينة للمطبوعات والنشر وتطبيق على كل ما يطبع وينشر ومن ضمنها الصحف، ومن الدائرة التي أسستها يكن في متابعة تنفيذ القانون، وعندما تقوم الدائرة التي تشرف الحكومة بنورها فهي تمارس بشكل

ديمقراطي، ولم يحدث أن مارسات الديكتاتورية وهي تتابع تنفيذ القانون، كما أنها لم تكن حكماً في نفس أي نزاع مع أي شخص معني، بل تحول القضاء الخلافة المعنية إلى القضاء، وهذه الديمقراطية بعد ذاتها، والقضاء هو اللجوء بالحكم والفصل وتحقيق العدالة والنزاهة، وكل الأطراف المعنية بالديمقراطية والالتزام بالقانونية الديمقراطية، أي مسير لتوجيه اليوم إلى دائرة المطبوعات عند حدوث أي قضية خلافية مع الصحف أو بعض الصحفيين، ويفترض من الجميع قبول حكم القضاء.

● كيف تعاملون مع الصحفيين والمطبوعات الخارجية فهناك شكوى من مصداقية دائمة لمطبوعات وكثير؟

● عندما تدخل الأردن مطبوعات وصف من الخارج تقوم مديرية مختصة ويشارك فيها إعلاميون وقانونيون بدراساتها، ويوقع الدراسة الجماعية وإحكام القانون يتم التعامل معها، وإذا ما وجد أن أية مطبوعة تتعارض مع قانوننا كان تسي، إلى رأس الدولة أو تعرض صراحة على زرع الفتنة داخل مجتمعنا مما يعرض الوحدة الوطنية للخطر فمن واجباتنا ان نتخذ قراراً بمنع تداول تلك المطبوعة، وإذا لم نفلح ذلك تكون قد خالفنا القانون.

● وباب الأردن مفتوح ولا نمنع أي صحيفة أو مطبوعة من النخول، ولا نحاسب الصحيفة بسبب مصدرها أو سبب الجهة التي تملك خلفها، وتعامل معها وفق أحكام القانون ونحاسبها ونمنع تداولها عندما ترتكب المخالفة.

● وفي حالة ارسالتنا تصحيح معلومات لصحيفة ما ولم تسترشد المطبوعات الحق في منع تداول تلك الصحيفة لفترة محدداً هو. ويعني ذلك في هذا السياق أننا نتعامل بمثل مفتوح مع هذه المسائل ونستأصم كثيراً خاصة فيما يتعلق بالكتب والإذاعة، ولكن المطبوعات التي تثير الفتن وبسرعة والقصد منها تخريب نسج مجتمعنا نمنعها بالقانون. ولا نخلع عندما نقوم بدورها ونقول أننا مننا تداول هذا الكتاب أو ذاك، كما لا بد من التنكير أن تعاملنا مع

الكتب لا يتم بشكل عشوائي بل وفق الأسس والمعايير التي اشترت إليها مسبقاً، وأبوابنا مفتوحة لمناقشة أي مسألة في هذا الإطار. وفيما يتعلق برواية الشاعرة الأديبة إبراهيم نصرالله دعني أرفع الأمر، فالذي حصل أن اللجنة المعنية بالأجهزة لديها صلاحيات القرار تداول المطبوعات بدون الرجوع إلى رئيسها (مدير المطبوعات والنشر) ولكن ما يثير على من اللجنة يجب أن يوقع عليه رئيسها، وبالتالي لا يراه طيور الحذر إرتاب اللجنة منع تداولها وهذا حق لها، ولكن في هذه الحالة فإن القرار بحلها إلى صراحة ليصبح قراراً مكتملاً، ويبدو أن القرار الأول قد تسرب إلى صاحب الرواية ويبدو وكأنه لا يعرف الإجراءات المتبعة قام باتخاذ إجراء قانوني، وعند ذلك كانت المحاكمة (الرواية) عندي وقمت بقرارها ووقفت في حجرة من أمري بين الأجازة أو منعها، ولا أخفي أنني استشرت عدة أراء حول هذه المسألة الادعائية ومنهم رئيس اتحاد الكتاب، والاستاذ مؤنس الرزاز لحسم جزئي وكانت النتيجة أن أجازت الرواية ووقعت على القرار وبخلت إلى الأردن.

● أما كتاب حقوق الإنسان في الأردن للاستاذ إبراهيم بكر فهذه مسألة أخرى وحسنت في الحكمة الصالح المعني، ونحن لا نخشى على الإطلاق من تطبيق القانون ولكل صاحب حق أن يحصل عليه وفق القانون وهذا ما حصل مع الاستاذ بكر. وعندما يقول القضاء كلمته في مسائل خلافية بين دائرة المطبوعات والنشر وبين أي طرف آخر فهذا بالتكديف لا يمنع خسارة لأي طرف بل يعزز الديمقراطية، ونحن لا نعتبر أنفسنا في تنافس مع الآخرين وبموجب يتم تحديد الغالب أو المسيرة الديمقراطية.

● هناك حملة مركزة ضد الصحف الاستيعابية وهناك

خشية من أن تكون الحملة مقعدة لخضف سقف الحريات العامة في البلاد، ما هو رأيكم؟

● إذا ما نظرنا إلى الساحة الصحفية في الأردن نجد أن هناك حوالي ٤٠ صحيفة استيعابية وحوالي خمس يومية، وهي بحاجة إلى إمكانات مالية، وكل الصحف وخاصة الاستيعابية تريد أن تلتفت نظر القارئ، إلى ما تعرضه، فليجأ بعضها إلى التهويل والمبالغة، وأشير في هذا السياق إلى أن إحدى الصحف قامت بنشر ثلاث جرائم روعت عمان وفي الصفحة الأولى وبمختلف الألوان .. لكتشف في النهاية أنه لا أساس من الصحة لهذه الجرائم. ونحن لا نمنع تداولها ولكن هناك مخالفات حصلت على مدى ١٤ شهراً الماضية، فقمنا سبب قضايا إلى المحاكمات فيما قدم المواطنون ٢٢ قضية بحق الصحف، وهذا العدد الخاص بنا يعني أننا لسنا مستعدين، ويتبين دورنا بمجرد ارسالتنا الشكوى إلى النائب العام، وعندما نتخذ الإجراءات القضائية ولا علاقة لنا بها.

● وفي اعتقادي أن كل ما تشهده الصحف خاصة الاستيعابية ما هو إلا دليل على انفتاح دائرة المطبوعات والنشر وتبلي على وجود سقف الحرية للصحافة والرأي الآخر، ومقاييسنا واحد في التعامل مع الجميع، وأتت في المشرق تقيمت بقانون المطبوعات والنشر ومارسنا حريتك الصحفية بقناعة ورضى ولم نقم فكم أي شكوى.

● وعندما ترتكب صحيفة مخالفة قانونية وتقدم بها شكوى فهذا لا يعني الحد من سقف حرية الصحافة، ولا أجد أي مبرر لما يصرح من لدن البعض حيال هذا الموضوع، دعني أشير إلى أن قلة التدريب وعدم الخبرة لدى البعض من الصحفيين الجدد يؤدي إلى عدم تحمل المسؤولية كاملة، فيحصل أن يأخذ الصحفي الخبر ناقصاً والمطبعة مثيرة وهذا يؤثر ويؤثر على حيول المخالفات، ومن حق أي مواطن أن يرفع قضية عندما يلصق به أي عمل لم يتم به.

● ماذا عن تعديلات جديدة على قانون المطبوعات والنشر، أصحبه وأنصح؟

● الجميع يتفق على أن من شأن تطبيقه الحد من الحريات الصحفية والصحف والصحفيين، والتعديلات بشكل عام؟

● أمام التجاوزات التي مارسها بعض الصحف والتي أصبحت واضحة للعيان وطالت النسيج الاجتماعي كان لا بد من وضع تصورات وروت في تعديل قانون المطبوعات لضبط هذه التجاوزات، ولم يتم ذلك معزل عن الجسم الصحفي مثلاً بالنقل، كما أن قائد الوطن أعطى الوقت الكافي لأن يصل الجسم الصحفي إلى صيغة معينة ليعدل مسار التجاوزات ونعود إلى الديمقراطية للجهة التي تحتوي للمعارضة والرأي الآخر، ومن نفس مشاعر الآخرين ومن أن تحدث تحريراً أو خرقاً في الوطن ونسجيه الاجتماعي، واعتقد أن الوقت المنوع يستمر لغاية نهاية الشهر الحالي، ولا أعرف ماذا حشر الجسم الصحفي لتحقيق هدف تصحيح التجاوزات.

● هناك إتهام لندارتكم لتوجيهات من أجهزة غير اعلامية، كم ماذا عن مستقبل الدائرة وخططها المستقبلية لدخول القرن الـ ٢١؟

● تمتعت دائرة المطبوعات والنشر باستقلالية اتخاذ قراراتها وتتمتع نتائج ذلك عبر مديرتها سواء كانت إيجابية أم سلبية، وتضع معالي نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد

القول الفصل

كاميرة توجان

● شاكر الجوهري

● مهاجمة بل مناهضة الحكمة، هي التمر الطوق إلى البرلمان! فالجميع يصق كل ما يقال ضد الحكومة، والتأليب يطرب لصوت النائب الذي يقول بحق الحكومة ما لم يله مالك في الخسر: هذه هي الحقيقة الأولى التي يجب استخلاصها من قراءة أداء النواب تحت لفة وخارجها، وذلك، فإن للناكفة لا تقتصر على أداء نواب المعارضة فقط لكنها تنسحب على أداء نواب الولاة أيضاً .. حتى وهم ينحون للفة الحكومة.

● هذا ما فعله كمال - مراراً وتكراراً النائب الشخانية، الذي وجه لفتى الانتقادات للاداء الحكومي في كل جلسة قاعة قبل أن يفتح فمها للحكومة على طريقة "العلم" الفلسطينية الشهيرة. ولقد وجد النواب المستوزين دأماً الكثير من السليطات التي يمكن أن يذكروا الحكومة من خلالها لهذا لم يكن غريباً أن يتخصص النائب الموالي فواز الزعبي بفتح أخطار ملفات الفساد .. وأخيراً ملف بنك البتراء الذي لم يخل بعد، ولا تعرف على أي نحو سيتم إنزاله.

● بل إن الحكمة ذاتها وجدت أن لديها من عوارين الفساد وملفاته ما يكفي لفتح ثروة خاصة بكافة الفساد، وهي الثروة التي ان يختلف مدير توصياتها، عن المسير الذي تلت إليه توصيات كافة الدوائر السابقة، والذي ستؤول إليه كافة توصيات الدوائر اللاحقة.

● لكن كل هذا لا يبرر السيدة النائب توجان فيمثل أن تحتفل كل قضايا الوطن والمواطن في موضوع "كاميرة" الفيديو التي اطلقت في الانتعاج عن دفع رسوماها الجرمية.

● إن الحقائق التي يمكن استخلاصها من بين الحملات والحملات المضادة التي تم شنها في إطار معركة "كاميرة" هي:

● ضبط "كاميرة" فيديو في حقيب السيدة النائب وضعت دفع رسوماها الجرمية البالغة ١٠٢٠ دينار أردنية فقط لا غير.

● اتهام السيدة النائب لوطفي الجمارك بسرقة عقد وحلق نديمين من داخل حقيبتها دون أن تتابع هذا الاتهام قضائياً أو تتجس في إثبات الواقعة.

● اتهام السيدة النائب بالتمسك عليها من أجل تنفيذها مبلغ ١٠٢٠ دينار ..

● عدم عزم السيدة النائب في إثبات أن "كاميرة" قد خرجت منها من الأردن، وهو الأمر الذي بالامكان إثباته عبر إحدى وسيلتين فقط لا ثالث لهما:

١- تسجيل "كاميرة" على جهاز سفرها أثناء المغادرة.

٢- إبراز فاتورة شراء "كاميرة" من داخل الأردن وعليها الرقم التسلسل المثلث على "كاميرة".

● عدم نجاح السيدة النائب تبيان كيف يمكن أن يؤدي دفعها رسوماً جرمية بقيمة ١٠٢٠ دينار إلى لجم معارضتها تحت لفة القبة البرلمانية.

● تراجع وزير المالية أمام الصوت العالي للسيدة النائب، وأعطاه التعليمات لمدير عام الجمارك بأن "يُضبط الطابق" مما حدا بالمدير إلى دفع الرسم الجرمية من جيبه الخاص.

● تواصل ثورة الانتعاج لدى السيدة النائب على نحو جعل "صقور" الحكومة يقررون توظيف مفوض "كاميرة" من أجل الانقضاض على سمعة السيدة النائب والأجهزة عليها.

● وأدعت أدلة معركة "كاميرة" إلى خلاف الأضواء، وإبعاد الأضواء بعيداً عن قضايا الفساد الحقيقية المطروحة تحت القبة. فلم يعد المواطن يسأل أو يتابع ما الذي يجري بشأن قضية بنك البتراء، الذي تلبى صفحاته الآن بهوء، بعد أن خدعت اهتماماته الانتعاجات بالفة الصخب لقضية "كاميرة" توجان..

● أخطرت هذا النهج لا تقتصر في الواقع على ذلك، بل إن مجمل العروض "الدعائية" التي تقدم هذه الأيام تحت لفة القبة أو خارجها، تؤدي إلى تهميش دور المعارضة المنظمة ضمن أطر حزبية، بفترض أن تكون فاعلة ومؤثرة، وما هي إلا حزاب المعارضة تهمس داخل "عينا" أن توجان تختزل قضايا الوطن الكبرى في "كاميرة"، وأن كيث شبيلات يقتل معارك جانبية تحتل حوض المعارك الرئيسية.

● كل هذا صحيح، ولكن من الذي سمح لشخص بعينه أن يخطفوا الأضواء، ويقنص عروضا مفردة، ومفردة أحياناً، وتوظف لمصلحة الحكومة في أحيان أخرى، سوى عجز المعارضة المنظمة وتباعسها عن القيام بواجباتها .. وأول هذه الواجبات معرفة ما يدور داخل البلاد.. لكن أهل زمان قالوا: "تالاج لا تمالج" ■

عندما تتعدد الإختيارات يعود الناس دائماً الى الأصل

شي

كوستر

قُرة عين الذكي والمؤمن على ركابك

دايننا

يصحومع الديك وينام معك

هاي لوكس

أداء يرقى إلى الكمال برفاهية السيارات الفاخرة

شركة اسماعيل بليسي وشركاه
 شارع الملك حسين، هاتف: ٢٢٨١٠٢، ٢٢٨١١٥ - فاكس: ٢٨٥٤٢٢
 لن تجد سيارة تشبهنا فيكونك أكثر منها



مشاورات بين المستقلين

خارطة سياسية فلسطينية جديدة

• ليس اندوني

بعد أقل من اسبوع من اعلان نتائج انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، بدأ كبار الشخصيات المستقلة بمشاورات مع نواب حركة فتح المنضمين لتشكيل كتلة تدعم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وتهدف الى تعديل استراتيجية المفاوضات مع اسرائيل.

ويقدم حيدر عبد الشافي وعبد الجواد صالح بالتشاور مع عدد من المستقلين ومن نواب فتح في جهود ترمي الى تشكيل كتلة كتلة السلطة الوطنية الفلسطينية من بسط نفوذها على المجلس.

ويتمتع نجاح هذه الجهود، حسب رأي المطلعين، على مدى استعداد نواب فتح الذين تحدثوا ايام ياسر عرفات بالاخوض الانتخابات وشكلوا ائتلاف خارج حركة فتح.

ويمن نواب فتح المنضمين والذين يستقروا أنفسهم بـ "المستقلين"، عن انفتاحهم على التعاون مع المستقلين، وخاصة ان فوزهم من بين دعم عرفات منفتح قوة واستقلالاً جديدين.

وفي حال تشكيل هكذا كتلة، فإن الانشقاقات في فتح والتي تعمقت اثناء الانتخابات ستأخذ شكلاً آخر. ويضعف قبضة عرفات على المجلس.

ويؤمن المسؤولون في حركة فتح وبعض الطوائف السياسية ان فتح ستقسم الى كتلتين على الأقل خارج المجلس مرتبعتين بجماعتين تحكمهما مصالح عامة وخاصة. الا اذا نجح عرفات في كسب هؤلاء "النواب المصاة".

وكان عرفات قد نجح فعلاً في كسب عدد لا بأس به من قادة الانتفاضة الشباب من خلال لقاءات سياسية.

ولكن استمر بعض هؤلاء، القادة الشباب في التحدي ومنافسة الانتخابات رغم الأضرار بالانحسار. وفاز اثنان منهم، هما موسى فورية وعبد الفتاح حماد، في منطقة رام الله بحصصهم عدد كبير من الأصوات وهما الآن من بين المستقلين لتشكيل حلف ديمقراطي في المجلس.

وعلى حماد على الموضوع قائلاً: "لا تحفظات عندي تجاه ايجاد أرضية مشتركة مع أعضاء المجلس من خارج فتح، في الحقيقة، لدينا الكثير من الأشياء المشتركة". ومن الجدير بالذكر ان حماد أصبح رمزاً لمشفي فتح منذ ان فاز بأعلى الأصوات في انتخابات فتح الداخلية عام ١٩٩٤.

وكان عرفات قد أوقف انتخابات فتح بعد الفشل الذي شفي به حلفاؤه في رام الله. ومن بين أعضاء فتح المستقلين للعمل مع المستقلين صلاح التعمري الذي كان سابقاً قائداً عسكرياً وفاز بأعلى الأصوات في بيت لحم.

ويقول التعمري انه لا يشك في التزام عرفات الأكيد بمصالحهم الوطنية. "عرفات لن يسامح على الحقن الوطنية الفلسطينية". ولهذا، ليس من الواضح ان يقوم مستقروا فتح بأية محاولة لتغيير خطط عرفات في المفاوضات.

ولكن يتفق كل من حماد وفورية والتعمري مع د. عبد الشافي على نقطة جوهرية واحدة من شأنها ان تشكل قاعدة ائتلاف واسع - ١١ وهي تأسيس قاعدة لنظام ديمقراطي.

ويقول التعمري بان الانتخابات اطلقت العنان لقيام شيء، عملاق وقيام ثورة وطنية ديمقراطية.

وكانت نتائج الانتخابات قد اثار العديد من التساؤلات، واثار "فقدان بعض صناديق الاقتراع لمدة يوم كامل" انتقادات من بعض المطلعين. وكان الرايون الفلسطيني الرسمي، بعد أقل من ساعة من بدء تعداد الأصوات، قد أعلن عن فوز رواية الشوا من غزة، وبعد ذلك أعلن عن خسارته في الانتخابات.

ثم أعلن عن فوزها بعد يومين، وكان مروان كنعان، المتحدث السابق باسم عرفات، قد أعلن عن خسارته في البداية ثم عن فوزه بعد أقل من نصف ساعة. وقد اثار هذا الحدث للفتلة بالانتخابات الفلسطينية.

انتقاداً من أعضاء فتح الفاتزين. ولكن ذلك لا يعني ان كتلة المعارضة في المجلس التشريعي ستعكس بالضرورة انشقاقاً ما واستناداً الى النتائج، فإن ما لا يقل عن ١٧ من الفاتزين هم من القادة الذين أتت بهم الانتفاضة. ولكن معظمهم فازوا بفصل عرفات ومن غير المتوقع ان ينضموا الى التحالف الديمقراطي المذكور.

ويترقب السيد حماد ان تمارس فتح ضغطاً كبيراً لاستقطابهم ويقول: "سيكون من بينهم أولئك الذين يتبنون أحكاماً مبنية على المصالح الشخصية، وآخرين سيختارون وسائل جديدة لوصلة نضالنا السياسي من أجل الاستقلال".

أما الفئة الأخرى، من وجهة نظره، فسيتشكل حلفاً خارج فتح. وإذا صمدت رؤيته، ستشهد المرحلة المقبلة نظراً، لجمجمة تحرك خارج كل الخطوط الفلسطينية الحالية. ■

من يحكم السودان بعد آذار القادم؟

الرئيس القادم للسودان ... لن يجد نفسه الحاكم الأوحد

• الخرطوم - (السودان)



جون قرنق



عمر البشير

التعديلات الدستورية الجديدة بانها تمثل انتقالاً واضحاً نحو برنامج دستوري يخرج من ميتهات الانتفاضة السابقة الى اهتمام واضح بالتطور الدستوري المصري كما وصف ملاح النظام الرئيس التي حوّلها للرسم بانها الانسب لظروف السودان - وقال ان فيه بنوداً تؤكد مبدأ فصل السلطات الذي هو لحد المبادئ الديمقراطية.

لكنه عاد وابتدى مخاوفه من ان يتحول المؤتمر الوطني الى تنظيم سياسي شبيه بالاتحاد الاشتراكي في عهد النمريري، ويرى قوله ذلك بان الصيغة الحالية التي يقوم عليها المؤتمر الوطني، تستند الى احادية الالتزام السياسي الذي لا يمكن قبوله في إطار ديمقراطي... وفي هذا الاتجاه عاد المهدي مجدداً الى التمسك بصيغة التعديلات لانها تتيح منافسة - نزيهة ومعترف بها.

• أين الضمانات؟

وسط هذا الشعور المتنازع بين التأييد والمخاوف عاد السيد الصادق المهدي الى تكرار الصيغة الجديدة، فقال "يكن لا يوجد دليل على ان الانتخابات المقبلة ستكون نزيهة ومحايطة على رغم تصريحات القيادة السياسية للسودان بترحيبها باشتراك أي مراقبين دوليين للتأكد من نزاهة هذه الانتخابات - مبرراً ذلك بان الانتخابات ستجريها السلطة القائمة، وهي في وجهة نظره ليست مبررة من التزام سياسي معين، في إشارة الى صلة الحكومة بأعضاء اللجنة الإسلامية القومية للحلوة، ولهذا كله اعتبر كل ما اندرج تطوراً محدوداً لا يرقى لطموحاته او طموحات الشعب السوداني."

وزير الاعلام السوداني:

للمهام السابق عبد الباسط سبيران وزير الثقافة والاعلام الحالي تحدث عن ماحول التحولات الدستورية الأخيرة فقال انها تؤكد على جدية الثورة في تحويل السلطة من الرموز التقليدية الى ممارسة شعبية عامة يشارك في حلبتها كل أبناء السودان، وهي في تفسيره اهم تحول دستوري في الحياة السياسية السودانية المعاصرة وقال انها افضل ما نملك حتى الآن في مسيرة تحولنا للديمقراطية.

• هل سيرشح البشير نفسه؟

- قيل صدور المرسوم الدستوري الثالث عشر كانت الاساسيات السياسية السودانية تتوقع قصور الترشيح على شخص الرئيس الحالي عمر البشير ولكن المرسوم فاجأ الجميع لانه جعل المواطنة هي الاساس ووضع شروطاً لم يكن ليتوقعها البعض حتى في انتخابات الدوائر الجغرافية المأهولة كما لم يكن الترشيح على نظام استفتاء مجسوم النتيجة، كما هو الحال في انتخابات المنطقة العربية بل جعل الترشيح مفتوحاً لأكثر من شخص بشرط حصوله على أكثر من ضعف

أحدث صدور المرسوم الدستوري الثالث عشر في السودان نقلة نوعية، في معالجة السلطة والدولة، لدرجة ان خصوم النظام الحاليين اضطروا الى الاعتراف بما جاء فيه من تحول واضح نحو الديمقراطية ومن ذلك جاء على لسان الزعيم السياسي السوداني البارز السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق كما ان المراقبين السياسيين اعتبروا المرسوم الجديد انتقالاً بيناً من الشرعية الثورية التي جاءت بالفريق البشير الى السلطة الى الشرعية الدستورية التي تتيح المشاركة للجميع لتشكيل نواة لما يمكن تسميته "دولة المؤسسات" عند اكتمال انتخابات رئيس الجمهورية، التي من المزمع اقامتها في آذار المقبل من العام الحالي.

ولعل اهم ملامح المرسوم الدستوري الثالث عشر لعام ١٩٩٥، انه نظم العلاقة بين مؤسسات الدولة المختلفة على مستوى الأجهزة التشريعية والتنفيذية والقضائية فعلى مستوى أجهزة الحكم التنفيذية، نجده قد نظم رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء، فجعل انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب من بين مرشحين متعددين دون شروط مسبقة، سوى الحصول على أكثر من نصف اصوات المرشحين ويولوه من العمر أربعين عاماً مع خلو صحيفة المرشح من السوابق، ولعل اهم تحول في هذا الاتجاه هو الاساس الذي يقوم عليه الترشيح والتفويض في "المواطنة" وهو حق كان يثير حفيظة بعض شرائح المجتمع السوداني، خاصة أبناء الجنوب، كما تفسر ذلك واضحاً في افكار عدد من مثقفيه مثلما جاء في كتاب السياسي الجنوبي السيد ابيال الير في كتابه "جنوب السودان التصادي في تقصير الوائفيين والعسوف".

كما انه جعل رئيس الجمهورية خاضعاً لرقابة المحكمة العليا في حال تجاوزه لصلاحياته الدستورية او في حالة مساسه بالحق الدستوري التي تم اقرارها في هذا المرسوم، وهي خطوة غير مسبوقة في هذا المجال.

كما جعل من المجلس الوطني "البرلمان" رقيباً على اعمال الحكومة ومشاركاً لرئيس الجمهورية في التشريع والرقابة على الاداء التنفيذي، ولم يبق الامر عند هذا الحد بل تجاوزت الى جعل استمرارية المجلس في اداءه لواجباته حقاً وليس منحة من احد، وعليه لا يستطيع رئيس الجمهورية حل البرلمان قبل انتهاء مدته التي حددها المرسوم بأربع سنوات.

وما يميز هذا الدستور انه جاء مزيجاً بين النظامين الرئاسي والبرلماني، كما لم يشر الى النظام السياسي مما يتيح حرية المشاركة للمعارضين الذين يعتبرونه مشايخاً لتجارب سابقة كجريدة الاتحاد الاشتراكي السابق في عهد الرئيس النمريري.

وبهذا التشكيل يصبح المؤتمر الوطني ورئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء والمجلس الوطني، البناء الدستوري على المستوى الاتحادي، وبذلك يكتمل بناء مؤسسات الدولة التي سيضع المؤتمر الوطني للبناء بهدف "زيادة موارد الدولة على حساب المواطن".

وشملت الاجراءات فرض ضرائب ورسم جديدة ورفع اثمان الاتصالات الهاتفية والدولية وزيادة اسعار الخدمات، بيع ممتلكات الدولة وخفض النفقات ووقف طبع العملة العراقية وضبط جباية الضرائب بصورة أكثر علمية وحصر اصحاب الرواتب للترقية وزيادة واجور النقل بالاصوات والقطارات الحكومية.

رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي علق على



تحقيق المشرق الميـداني

العراقيون القادمون الى الأردن

هموم الوطن ومشاكل المنفى

• من سلامة نعمات

يقول عراقيون وصلوا حديثاً الى الاردن، وآخرون لجأوا الى المملكة ويقيمون فيها ان الحكومة العراقية اتخذت في الفترة الأخيرة سلسلة الاجراءات "التشغيلية" التي زادت من الاعباء على كواهل العراقيين بهدف "زيادة موارد الدولة على حساب المواطن".

وشملت الاجراءات فرض ضرائب ورسم جديدة ورفع اثمان الاتصالات الهاتفية والدولية وزيادة اسعار الخدمات، بيع ممتلكات الدولة وخفض النفقات ووقف طبع العملة العراقية وضبط جباية الضرائب بصورة أكثر علمية وحصر اصحاب الرواتب للترقية وزيادة واجور النقل بالاصوات والقطارات الحكومية.

"المشرق" التقت عدد من العراقيين في عمان وخرجت بالتحقيق التالي عن انعكاسات تلك الاجراءات على المواطن العراقي -

المواطن العراقي "سليم الفتلاوي" يعمل مدرساً للموسيقى في جبل عمان، قال: طرحت الحكومة العراقية السيارات للملكة للدولة للبيع، وأعلن "بيان رئاسة لاجهوية" في اعلان نشرته الصحف العراقية عن بيع سيارة من نوع مرسيدس (رياضية) حمراء موديل ١٩٩٥.

تاجر عراقي في قطاع السيارات سلقانه من صحة المعلومة التي تقول ان الحكومة العراقية مازالت تشتري سيارات فاخرة من المنطقة الحرة في محافظة الزرقاء - الاردنية فقال: هذا صحيح فزيميلي العراقي مكلف يشراء سيارات مرسيدس بمواصفات خاصة للجنة الادوية العراقية وديوان الرئاسة ومجلس الوزراء، وقد صير بعضها الى العراق هذا الشهر (كانون الثاني/يناير). ولا ريب ان التفتيش الحكومي المصري هذا قابلته "تشرق" شعبي اوضح وبلاط الاجراءات الملمة على كواهل مظلة بالهجوم المعيشية للشعب العراقي.

إذ ارتفعت اسعار مواد البطاقة التموينية الى خمس اضعاف وعلى أهمية البطاقة التموينية للمواطن العراقي، تخفيف وطأة ارتفاع الاسعار والافتقار الى السلع، الا انها لا تفي من حاجته الا ما يقيه على حافة المجاعة.

وتقول المواطنة العراقية "انتصار ياسين السعدي" - تعمل مترجمة في إحدى المجلات الأسبوعية الأردنية - ان تزعم البطاقات التموينية يتم في الغالب وفق شراء الدعم داخل مؤسسات ادارات التموين العراقية

فيقول عراقيون وصلوا حديثاً الى الاردن، وآخرون لجأوا الى المملكة ويقيمون فيها ان الحكومة العراقية اتخذت في الفترة الأخيرة سلسلة الاجراءات "التشغيلية" التي زادت من الاعباء على كواهل العراقيين بهدف "زيادة موارد الدولة على حساب المواطن".

وشملت الاجراءات فرض ضرائب ورسم جديدة ورفع اثمان الاتصالات الهاتفية والدولية وزيادة اسعار الخدمات، بيع ممتلكات الدولة وخفض النفقات ووقف طبع العملة العراقية وضبط جباية الضرائب بصورة أكثر علمية وحصر اصحاب الرواتب للترقية وزيادة واجور النقل بالاصوات والقطارات الحكومية.

"المشرق" التقت عدد من العراقيين في عمان وخرجت بالتحقيق التالي عن انعكاسات تلك الاجراءات على المواطن العراقي -

المواطن العراقي "سليم الفتلاوي" يعمل مدرساً للموسيقى في جبل عمان، قال: طرحت الحكومة العراقية السيارات للملكة للدولة للبيع، وأعلن "بيان رئاسة لاجهوية" في اعلان نشرته الصحف العراقية عن بيع سيارة من نوع مرسيدس (رياضية) حمراء موديل ١٩٩٥.

تاجر عراقي في قطاع السيارات سلقانه من صحة المعلومة التي تقول ان الحكومة العراقية مازالت تشتري سيارات فاخرة من المنطقة الحرة في محافظة الزرقاء - الاردنية فقال: هذا صحيح فزيميلي العراقي مكلف يشراء سيارات مرسيدس بمواصفات خاصة للجنة الادوية العراقية وديوان الرئاسة ومجلس الوزراء، وقد صير بعضها الى العراق هذا الشهر (كانون الثاني/يناير). ولا ريب ان التفتيش الحكومي المصري هذا قابلته "تشرق" شعبي اوضح وبلاط الاجراءات الملمة على كواهل مظلة بالهجوم المعيشية للشعب العراقي.

إذ ارتفعت اسعار مواد البطاقة التموينية الى خمس اضعاف وعلى أهمية البطاقة التموينية للمواطن العراقي، تخفيف وطأة ارتفاع الاسعار والافتقار الى السلع، الا انها لا تفي من حاجته الا ما يقيه على حافة المجاعة.

وتقول المواطنة العراقية "انتصار ياسين السعدي" - تعمل مترجمة في إحدى المجلات الأسبوعية الأردنية - ان تزعم البطاقات التموينية يتم في الغالب وفق شراء الدعم داخل مؤسسات ادارات التموين العراقية



المحافظات - وهو قليل - يتم توزيعه عن طريق الهلال الأحمر العراقي، حيث تتسلمه المنظمات الحزبية ليرزخ على اعضائها، ويبيع الباقي في الاسواق.

وهناك مساعدات من نوع آخر ينهض بها تجار عراقيون في العاصمة الأردنية لحصصهم رفض الكشف عن اسمهم، ويدي (م.ج.س)، ويصل في مجال بيع التحف ويصل (٢٠٠) عملة عراقية في العراق، ويقدم مساعدات لا يستهان بها للجالية العراقية الموزعة في عمان.

ويقول ان العراقي الذي يدفع رسماً للمخافرة مقداره (٤٠٠) ألف دينار الى عمان، قادر على تغيير اموره في المعيشة ونحن قادرين على فرز المحتاجين هنا عن غير المحتاجين. اما اهلنا في العراق فهم المحتاجون الحقيقيون، وامر مساعدتهم في غاية الأهمية لي وللبعض التجار العراقيين المقيمين في عمان ولو اعطينا لكل عائلة عراقية (٥) دنانير اردنية شهرياً فكننا فائتاً نغطيها (٢٠) ألف دينار عراقي وهذا مبلغ لا بأس به للمعيشة المتواضعة لسيطر عليها. وهناك جمعيات مسيحية اخذت تقدم المساعدة للشعب العراقي وللأسف ما زالت جميعياتنا المسلمة تصم اذانها عن ثلثة الواجب تجاه شعبنا لذلك.

ويشير الى انه يتم توصيل المساعدات بصعوبة عن طريق مسافرين "قمة" او سائقين يتربدون على خط بغداد - عمان او عن طريق الاتصال التليفوني للمعارف والتجار في بغداد الذين "يهيئون لمساعدة كل من نوصيهم عليه". ■

والعمالة السنية في المركز الحدودي في طربيل، أدى الى عزوف المواطن العراقي عن السفر الا المصغر الذي يجد سلاوة في الرحيل الدائم الى الجبل، تخطفه المصالحات من مدينة الى أخرى.

ويقول المواطن "احمد" الذي يعمل في عمان محاسباً منذ سنتين ويعمل ثلاث اسر في محافظة البصرة ان راتبه (١٠٠) دينار اردني (١٥٠٠ دولار)، يدفع منه (٣٠) دينار اجسار سكن و(٢٠) دينار أخرى مصروفاً شهرياً، ويوصل الباقي الى الاهل في العراق الذين لا يكون جهداً من مخاطبتي باستمرار.

هل من مزيد ؟ يقول : "الاصوات تعبئة الضرائب فاحشة السوق تار اخواتك تمرقت عيالتهن ابرك الصاب بالفرحة لا يملك شم الدواء !!!

ثم جاءت هذه الاجراءات لتزيد متاعب الامل هناك، وتؤكد تحذيرات المنظمات الانسانية من ان "المجاعة" هي قاس بؤس او اننى من الشعب العراقي.

مواطن عراقي يعمل مزارعاً في قرية التتل التابعة لمحافظة مانييا، يدعى "تحسين"، قال ان المساعدات الانسانية تفرق السوق العراقية بين فترة وأخرى، ولا يعرف المواطنون العراقيون اين تذهب إذ اهدى السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عُمان، شحنة بالآف الاطنان من الرز والسكر الى الشعب العراقي. كذلك فعل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أمير دولة الامارات والشيخ حمد آل ثاني أمير قطر، وبعض الامراء والتجار السعوديين

والتفسير المنطقي اننا نتاج في الاسواق العراقية، وحتى الذي يصل



يقول : "الاصوات تعبئة الضرائب فاحشة السوق تار اخواتك تمرقت عيالتهن ابرك الصاب بالفرحة لا يملك شم الدواء !!!

ثم جاءت هذه الاجراءات لتزيد متاعب الامل هناك، وتؤكد تحذيرات المنظمات الانسانية من ان "المجاعة" هي قاس بؤس او اننى من الشعب العراقي.

مواطن عراقي يعمل مزارعاً في قرية التتل التابعة لمحافظة مانييا، يدعى "تحسين"، قال ان المساعدات الانسانية تفرق السوق العراقية بين فترة وأخرى، ولا يعرف المواطنون العراقيون اين تذهب إذ اهدى السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عُمان، شحنة بالآف الاطنان من الرز والسكر الى الشعب العراقي. كذلك فعل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أمير دولة الامارات والشيخ حمد آل ثاني أمير قطر، وبعض الامراء والتجار السعوديين

والتفسير المنطقي اننا نتاج في الاسواق العراقية، وحتى الذي يصل

الإسكان يحقق أرباح غير مسبقة
وموجوداته تتجاوز المليار دينار

صفحة

10

مالم ينشر عن لقاء
وزير التخطيط بجمعية رجال الأعمال

صفحة

9

جذب الإستثمارات الأجنبية بات يعتمد
على عناصر جديدة

صفحة

10

الصادرات تنمو بنسبة ٢٥٪ وبيانات متضاربة حول حجم المبادلات مع العراق

الأردن يسعى لتفعيل اللجان الثنائية التجارية مع دول الخليج



هشام مراد

حققت خلال العام الماضي نمواً غير مسبوق بنسبة ٢٥٪ فيما استقرت المستوردات عند ذات المستوى. ويلاحظ أن اتحاد الغرف التجارية وغرفة صناعة عمان قد عمدت إلى نشر معلومات مفصلة حول التجارة الخارجية للأردن خلال العام الماضي وذلك في أعقاب خفض حجم التبادل التجاري مع العراق ضمن البروتوكول التجاري إلى سقف بمقدار (٢٠٠) مليون دينار.

وقامت غرفة صناعة عمان بنشر دراسة شاملة أظهرت أن العراق كان هو الشريك التجاري الأول في المبادلات الخارجية خلال العام الماضي، ضمن ذات الإطار حلق الخبير الاقتصادي والأمين التنفيذي السابق للإسكوا، د. تيسير عبد الجابر على الأرقام والبيانات المنشورة وأشار إلى التضارب في البيانات الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة التي تظهر الميزان التجاري بين الأردن والعراق على أنه لصالح العراق، فيما أظهرت بيانات غرفة صناعة عمان استناداً إلى شهادات المنشأ التي تسعها أن الميزان التجاري يميل بشكل طفيف لصالح الأردن، وأكد عبد الجابر على ضرورة توفير معلومات دقيقة لصانع القرار.

للمستورين القلبي والدولي والتوجه نحو الانفتاح فتح فرص المنافسة وازداد من حجم التحديات التي تستدعي من الجميع تكثيف وتسريع الجهود بين القطاعين العام والخاص في الدول العربية لوضع أسس تعاون تسويق استغلال الثروات المتاحة ولزيادة القدرة على المفاوضات بشكل موحّد.

وأشار مراد إلى الآثار الإيجابية التي تحققت جراء تطبيق برامج التصحيح المتكاملة والتي تمثلت بانحياز معدلات التضخم عند حوالي ٤,٥٪ رافقها انخفاض المعز في الموازنة العامة إلى حوالي ٥٪ واستقرار في المعز في الميزان التجاري، إضافة إلى تراجع حجم المديونية الخارجية.

وحول التطورات القائمة، أشار مراد إلى الأهمية الكبيرة لمفاوضات الشراكة مع دول الاتحاد الأوروبي التي تركز في جانبها التجاري على إنشاء منطقة واسعة للتبادل التجاري محرومة من كافة القيود الجمركية وغير الجمركية، وتشمل هذه الشراكة دول المجموعة الأوروبية ودول البحر المتوسط وتم تحديد عام (٢٠١٠) بهدف للتوصل إلى اتفاقيات شاملة.

وفيما يتعلق بالصادرات الأردنية خلال العام الماضي، أكد مراد أنها

أكد رئيس اتحاد الغرف التجارية في الأردن حيدر مراد أن جهود القطاع الخاص في الأردن باتت تركز على ترويج الأردن استثمارياً وتقديم المعلومات اللازمة حول المناخ الاستثماري ودعا مراد إلى ضرورة التركيز التجارية البينية بين الدول العربية ولإشارة إلى حجم التجارة الأردنية مع دول الخليج وغيره من أمله بتفعيل اللجان الثنائية التي كانت قائمة بين الأردن وتلك الدول قبل أزمة الخليج مشيراً إلى أن جزءاً كبيراً من الصادرات الأردنية كان يتجه إلى سوق الخليج.

وأوضح مراد أن قيمة الصادرات الأردنية إلى السعودية خلال الأحد عشر شهراً الأولى من العام الماضي (٨٩٥) مليون دينار مقابل مستوردات بقيمة (٨٣) مليون دينار، فيما بلغت الصادرات إلى قطر ما قيمته (٩) ملايين دينار والمستوردات (٥٩) مليون دينار خلال ذات الفترة. وشهدت الصادرات إلى الإمارات العربية نمواً حيث بلغت قيمتها حوالي (٣٩) مليون دينار مقابل مستوردات بقيمة (١٠٩) مليون دينار، بالمقابل مال الميزان التجاري مع البحرين لصالح الأخيرة لصادرات قيمتها (١٢) مليون دينار ومستوردات بقيمة (٣٥) مليون دينار. وشدد مراد على أهمية تعزيز التعاون العربي المشترك للتصالح مع اتفاقية منظمة التجارة العالمية حيث أن التكتلات الاقتصادية العالمية على

المشرق

التمميم والتخصيص في الاقتصاد الأردني

نحن قوم مولعون بالعموميات، وإذا تسال أحد عن أبرز المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد الأردني، فإن الإجابة تكاد تكون محفوظة، فهناك خلل هيكلي في الإنتاج وهناك عجز مزمن في الميزان التجاري وميزان المدفوعات يضاف لذلك أعباء المديونية الخارجية وارتفاع معدلات البطالة، الخ.

ورغم العديد من التحليلات والنوادر التي تعدّ لتفصيل حالة الاقتصاد الأردني فإن إطار التعميم هو الغالب ويتم الإتيان عن التفاصيل الدقيقة، وللتوضيح، فإن الحديث عن قطاع الزراعة والصناعة يتم من خلال وصف شامل للقطاع على اعتبار أنه قطاع متجانس ومتشابه ويعاني من نفس المشاكل وهنا لا بد من توضيح أن هناك ثلاثة أبعاد لأي مشكلة تواجه القطاع، البعد الأول يتمثل بالصدى على المستوى الكلي وانعكاس السياسات الكلية على أداء القطاع ككل، والبعد الثاني يتعلق بتركيبة القطاع بضمن قطاعات الاقتصاد القومي أو الناتج المحلي وأهم المشاكل التي تعيق أداء مثل غياب التمويل أو الصيانة أو الأيدي العاملة، وهناك بعد ثالث يتم بالمعادة اغفاله ويتعلق بحسينات العمل والجوانب الفنية والإدارية، ورغم أن الاقتصاد الأردني صغير الحجم ومحدود الموارد إلا أن العموميات التي يتم تداولها تفرغ الكثير من الخطابات من مضمونها، وإذا أخذنا قطاع الصناعة كمثال على ما تحدثت، فإن الانتقال للصناعات من أخطار منظمة التجارة العالمية والشراكة الأوروبية قبل معرفة تفاصيل القطاع على المستوى المحلي يعتبر خطيئة وأتانا إذ ندعو أي جهة كانت من القطاع العام والخاص لتقديم تحليل متمعن من الصناعات من حيث الهياكل المالية والإدارية أو الطاقة الانتاجية أو الكفاءة التشغيلية.

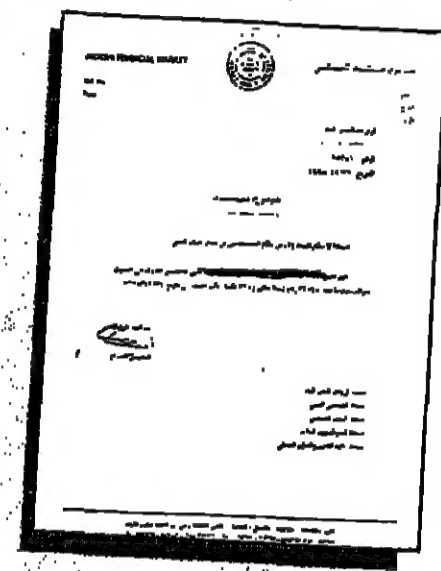
نعتقد أن الإجابة على هذا التحدي لن تكون سهلة، إلا أن من الممكن اللجوء إلى سياسات التعميم وتجاوز الحاجة الحقيقية لتفصيل تفصيلي لحالة عدد من الصناعات في قطاع معين ومن ثم يمكن على المستوى الفرعي الصغير اتخاذ سياسات من شأنها المساعدة بحل مشكلات القطاع الفرعي على أمل التوصل لحل جانب من المشاكل ضمن الدائرة الأوسع، لأن هذا مستلحاح الحل والعموميات لن تقود إلا إلى سياسات عامة خالية من إطار إجرائي يساعد على تنفيذها.

إبراهيم مصطفى

أيضاً ابنه وزير نائب في دورة علمية بعد تعيينها بأيام في سوق عمان المالي

المشرق

أظهرت وثائق رسمية تبين موقعة (بنة لحد الزمان) في سوق عمان المالي بتاريخ ١٩٩٦/٢/٣ ومن ثم تقرير إيفادها لدورة علمية في تركيا بتاريخ ١٩٩٦/٢/٣. وفي يوم ٨ أيام من تعيينها رغم أن هناك مؤلفين آخرين في الشرق الأوسط قد سبقوا لها في هذا المجال، فإنها تعتبر من بين هؤلاء الذين بدأوا في سوق عمان المالي. وأدلتهم "الاستراتيجية" بوثائق من وثائق التعميم والخطط وتذكر لحد لحد من بنات الحاضرة والرياء والتفكير، لتحقيق فيها.



نزار جردانة رئيس مجلس الإدارة:

(١٩) مليون دولار صادرات "دار الدواء" الأردنية خلال العام الماضي والتخطيط لاطلاق استثمارات بحجم ٢٦ مليون دولار

المشرق - خاص

قال رئيس مجلس إدارة شركة دار الدواء للتعميم والاستثمار أن صادرات الشركة من الأدوية بلغت خلال العام الماضي حوالي (١٩) مليون دينار تركزت بمعظمها في أسواق العراق، السعودية، الإمارات العربية، وأضاف جردانة في تصريح أدلى به أن الانتاج السنوي لأعمال دار الدواء تستمر في غضون الأسابيع القليلة مشيراً إلى أنها ستكون أقل بنسبة طفيفة عن نتائج الأعمال المتوقعة للعام ١٩٩٤ الذي بلغت الأرباح فيه حوالي (٢٣) مليون دينار علمه بأن إجمالي مبيعات الشركة للعام الماضي بلغ حوالي (١٨) مليون دينار.

وأكد جردانة أن دار الدواء القيام بتنفيذ استثمارات جديدة تبلغ تكلفتها الأولية حوالي (١٩) مليون دينار، وتركزت الاستثمارات الجديدة على مشروعين، الأول تضمن إقامة شركة مساهمة عامة تحت اسم دار الدواء، تساهم دار الدواء فيها بنسبة ٢٠٪، ويبلغ رأسمالها الأولي (٥) ملايين دينار، وسيتم العمل لهذا المشروع على ثلاث مراحل تبلغ كلفتها النهائية (١٥) مليون دينار وسيقوم المشروع على إنتاج حليب الأطفال وغذية الأطفال والأغذية الحديثة.

أما المشروع الثاني فيتمثل بإقامة مصنع للأدوية البيطرية ليكمل نشاطات دار الدواء.

القائمة ويبلغ رأسماله (٤) ملايين دينار وتساهم دار الدواء بنسبة ٢٠٪ منه وسيتم التركيز على السوقين المحلي والخارجي، وأشار جردانة إلى أن التخطيط لهذه المشروعات أخذ بعين الاعتبار التحولات الدولية وانعكاساتها على قطاع الصناعة حيث أشار إلى الانضمام للمنظمة التجارية العالمية واتفاقية الشراكة مع دول الاتحاد الأوروبي ستوفر تحديات كبيرة على الصناعات المحلية التي يجب أن تتكيف معها، وأكد في هذا المجال أن الصناعات القائمة أيضاً باتت ملطوياً منها تكيف أوضاعها بما

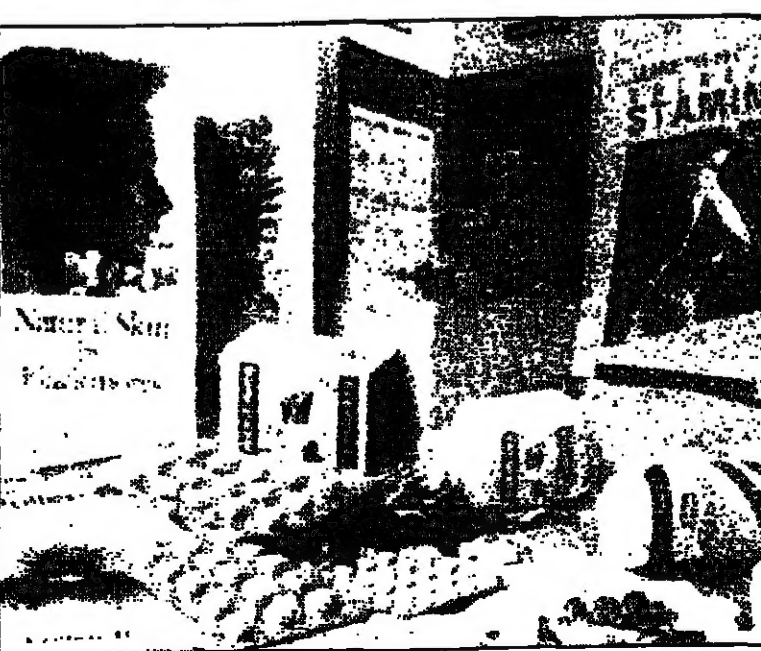
وتلازم والمستجدات الحديثة. ودعا جردانة إلى ضرورة تخصيص كافة المشاريع الحكومية التي يبيد القطاع الخاص رغبة بالاستثمار فيها مشيراً إلى أن التنمية الاقتصادية باتت تحقق من خلال التصديق واستحقاق ذلك.

وحول المنافسة والخطر الذي يترقب على الصناعات الأردنية، أكد جردانة أن "دار الدواء" تتنافس في سوق مستوحاة في دول الخليج، ويؤثر على عمليات الشركات الناجحة، وأضاف جردانة في هذا الإطار أن قيام سوق عربية مشتركة يساهم كثيراً في تعزيز التجارة البينية حيث أن اختراق الأسواق العربية أسهل كثيراً من اختراق أسواق جديدة ويعتبر مهمة سهلة مشيراً إلى وصفتة رئيساً للاتحاد العربي لمصنعي الأدوية بأنه يرى مصلحة الدول العربية بالتعاون في هذا المجال وذلك لأن السوق العربية المشتركة وتبادل الخبرات مفيد لكافة الأطراف.

في هذا الإطار أكد جردانة أن الاتحاد العربي سيعقد في القاهرة في الثامن والتاسع والعشرين من الشهر شباط/فبراير اجتماعاً لمناقشة الأفكار الترتيبية عن اتفاقيات الجات على الدول العربية، حيث سيتم البحث في مواطن الضعف التي يمكن استغلالها في اتفاقية الجات من قبل الدول العربية، ويرجع أن يخبر الاجتماع بتوصيات من أهمها:

تحديد استراتيجية الانضمام لمنظمة التجارة العالمية وفترة السماح التي يمكن الحصول عليها لحين تكيف الصناعات الدوائية نفسها مع نصوص الاتفاقية.

وستحمل الدعوة المذكورة عنوان "السوق الدوائية العربية في ظل اتفاقية الجات" وسيشارك فيها ممثلين عن القطاعين العام والخاص في كل من المغرب، ليبيا، السعودية، تونس، مصر، السودان، السعودية العربية، بالإضافة إلى سوريا، الأردن والعراق. وستعقد برعاية رئيس الوزراء المصري عاطف



شركات إستراتيجية من أول ٣٠ شركة في الشرق الأوسط

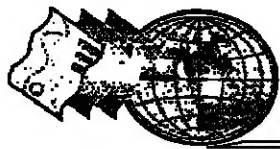
"العربي" تحتل المرتبة السابعة عشرة "المصارف" تصدر القائمة

● عرض وتحليل/تفريد شملواوي

الدول المحيطة من جهة والدول الأخرى التي يمكن أن تكون مدفاً لهذه الاستثمارات. أصدرت صحيفة (الفايننشال تايمز) إحصائية حول أكبر (٥٠) شركة في الشرق الأوسط من حيث القيمة الرأسمالية والربحية. واحتلت شركة (سابك) السعودية وفي شركة للصناعات الأساسية احتلت المركز الأول من حيث الأداء والربحية متفوقة في ذلك على شركات إسرائيلية وتركية كانت ضمن الإحصائية. براسمالي (١٠٠) مليار دولار ومن أصل (٢٠) شركة، فقط هناك (٨) شركات سعودية تراوحت قيماتها بين (٤) شركات إسرائيلية (بيروت) حيث احتلت هذه الشركة المرتبة السابعة وهي متخصصة في مجال الخدمات وتراوحت باقي الشركات الإسرائيلية بين الدواية والمصرفية، ومن اللافت أن الشركات الإسرائيلية تحتل مواقع جيدة، ومن هنا فإنه في ظل معطيات السلام يطرح التساؤل حول أوجه التعاون المستقبلي بين هذه الشركات وبين الشركات العربية وهل تستطيع الأخيرة منافسة الأولى ضمن سوق إسرائيلية ضخمة.

الترتيب	الاسم	البلد	القيمة (مليارات دولار)	القيمة (مليارات دولار)
١	سابك	السعودية	١٠٠	١٠٠
٢	البنك العربي	لبنان	٣٣,٣	٤٤,٣
٣	بنك الرياض	السعودية	٢٧	٢٧
٤	بنك الكويت الوطني	الكويت	٢٧	٢٧
٥	بنك الكويت العربي	الكويت	٢٧	٢٧
٦	بنك الكويت العربي	الكويت	٢٧	٢٧
٧	بنك الكويت العربي	الكويت	٢٧	٢٧
٨	بنك الكويت العربي	الكويت	٢٧	٢٧
٩	بنك الكويت العربي	الكويت	٢٧	٢٧
١٠	بنك الكويت العربي	الكويت	٢٧	٢٧
١١	بنك الكويت العربي	الكويت	٢٧	٢٧
١٢	بنك الكويت العربي	الكويت	٢٧	٢٧
١٣	بنك الكويت العربي	الكويت	٢٧	٢٧
١٤	بنك الكويت العربي	الكويت	٢٧	٢٧
١٥	بنك الكويت العربي	الكويت	٢٧	٢٧
١٦	بنك الكويت العربي	الكويت	٢٧	٢٧
١٧	بنك الكويت العربي	الكويت	٢٧	٢٧
١٨	بنك الكويت العربي	الكويت	٢٧	٢٧
١٩	بنك الكويت العربي	الكويت	٢٧	٢٧
٢٠	بنك الكويت العربي	الكويت	٢٧	٢٧

عائدات النفط



الأداء الاقتصادي بين سعر الفائدة وسعر الصرف

عبد الحليم محيسن

بات جلياً أن ما تسعى إليه السياسة النقدية للبنك المركزي الأردني من وراء الاستقرار في رفع أسعار الفائدة على شهادات الادخار والدينار هو حماية سعر صرف الدينار. فارتفاع أسعار الفائدة تجعل الدينار أكثر جاذبية من العملات الأخرى، وإهمها الدولار، وبالتالي يزداد الإقبال على الادخار والدينار ويقل الطلب على الدولار.

ومن الواضح أيضاً أن استمرار ارتفاع أسعار الفائدة سيلحق ضرراً بالعميد من القطاعات الاقتصادية وعلى رأسها السوق المالي الذي شهد مؤخراً انخفاضاً كبيراً في الأسعار وانخفاض التداول، كذلك يعاني القطاع التجاري بشدة من ارتفاع أسعار الفائدة، ومن المتوقع أن ينحس استمرار ارتفاع أسعار الفائدة على الاستثمار الحقيقي في الأردن لتعكس سلباً وبالتالي تعيد معدلات النمو الاقتصادي الحقيقية إذا ما استمر الوضع الحالي لمدة طويلة.

إن استمرار في المبالغة في اتباع السياسات الاقتصادية الهادفة لحماية سعر صرف الدينار سيخلق توقعات دائمة لدى الناس بأن وضع الدينار غير مستقر لانه بحاجة إلى حماية طوال الوقت، الأمر الذي يضغط أثر تلك السياسات والأجراءات كذلك فإن الخصائص الأساسية للاقتصاد الأردني، لا سيما العجز المزمن في الميزان التجاري وارتفاع المديونية الخارجية وعجز خدماتها، سيخلق احتمالات للملكة وسعر صرف الدينار تحت ضغط دائم مما يحد من فاعلية أية سياسة في المحافظة على سعر الصرف. فالحماية الحقيقية تكون من خلال تأمين تدفق آمن ومستقر للعملات الأجنبية بخلق الاتفاقيات من هذه العملات وهذا يقتضي بالضرورة من خلال زيادة الصادرات وبحالات العاملين، إضافة إلى تأمين قدر معقول من المساعدات الخارجية وهي موارد غير كافية في الوقت الراهن ولا يمكن في المستقبل للرافعة على تزايدها في ضوء ما تخضع له من عوامل خارجية غير خاضعة لصانع القرار الاقتصادي في الأردن.

ما أريد قوله باختصار هو أن سعر الصرف للدينار الأردني لا يمكن في المدى المتوسط والطويل المحافظة عليه برفع أسعار الفائدة، وإن استمرار البنك المركزي باتباع هذه السياسة سيكون على حساب نتائج الاستثمار العام وعلى حساب النمو الاقتصادي. إن سعر الصرف وسيلة وليس غاية بحد ذاتها، فإذا كان استقراره والمحافظة على سعر يخدم النمو الاقتصادي فلا خير من دعم استقراره، ولا فإن علينا التفكير جيداً بالعمل على تخلي عن الدفاع عن سعر الصرف بكافة الوسائل والسماح لهذا السعر بالتأرجح بصورة تدريجية تعكس حقيقة الخصائص الهيكلية للاقتصاد الأردني دون أن يؤدي هذا التخفيض إلى انكسار وأثر سلبي على الأداء الاقتصادي وهو أمر ممكن وقابل عملياً للتطبيق إن استعدنا من تجربة التخفيض عام ١٩٨٨، وتعلمنا دروسها واستوعبناها بشكل موضوعي. إن استمرار تخفيض مقله من سعر الصرف "مقدس" تحت كل الظروف ليست صحيحة، بل إن بعض السياسات التي تتبعها السلطات النقدية يمكن أن تؤدي إلى نتائج عكسية وتضغط باتجاه المعاكس على سعر الصرف.

البنوك الأجنبية في الأردن

تتخذ أروحية البنوك العربية العاملة في الأردن دلالة ملائمة وصحة المناخ الاستثماري في الأردن وتعمل هذه البنوك جنباً إلى جنب مع البنوك الأردنية في تنافس سواء في استقطاب أصحاب الودائع والأعمال والخدمات المصرفية وتضم البنوك الأجنبية بنكا نرويجياً (غرنيلز) وبنكاً يونانياً (الشرق الأوسط) وبنكاً استرالياً (سييتي بانك) وبنكاً عربياً (واحد مصري (المقاري العربي) وبنكاً عراقياً (بنك الرافدين).

ويبلغ مجموع رؤوس أموال هذه البنوك ٢٨٠٢٥ مليون دينار وحقوق الملكية ٤٢,٧٧ مليون دينار وإجمالي الموجودات ٥٨٨ مليون دينار وصافي التسهيلات الائتمانية ٢١١ مليون دينار وصافي الربح السنوي ٢,٧٥٪ لعام ١٩٩٤ بينما حجم الودائع ٤٧١ مليون دينار وأقلها نشاطاً بنك الرافدين الذي لم تزد الودائع لديه على ١٥٠ مليون دينار وقد بلغت أرباحه ٧١ ألف مليون دينار. وقد توسعت البنوك عموماً في أعمالها في ١٩٩٥ بزيادة عدد فروعها العاملة إلى ٤١٥ مركزاً وفروعاً مقابل ٣٠٧ مراكز وفروع عاملة في عام ١٩٩٠. ويتواجد في الأردن بنك أو فرع بنك لكل عشرة آلاف مواطن وصعوا فقد ازدادت موجودات البنوك من ٧١٥٥ مليون دينار في عام ١٩٩٢ إلى ٩٠٠٨ ملايين دينار في نهاية عام ١٩٩٤ ويبلغ مجموع رؤوس أموالها ٢٥٤٣٢ مليون دينار.

دروزة يؤكد استعداد الأردن امداد مناطق الحكم الذاتي بالطاقة وبأسعار التكلفة

المشرق

قال وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني سميح دروزة، إن الأردن يعتزم الاستثمار بأعمال التنقيب عن النفط داخل الأراضي الأردنية، وكشف النقاب للشركاء الأوطس من أن هناك (٥) شركات تقوم حالياً بأعمال التنقيب، وأشار دروزة إلى أن الأردن بصدد توقيع اتفاقية مشاركة مع شركتين أمريكيتين، وهناك مفاوضات جارية مع شركة ماليزية.

وأضاف دروزة أن هناك شركتين بالتعاون مع شركة البترول الوطنية تنقبان عن الغاز في حقول الرضفة لحدادها شركة (فرون) الكندية وأن النتائج الأولية مبشرة.

ومن الجدير بالذكر أن اتفاقية امتياز للتنقيب عن النفط في الأردن قد وقعت بين سلطة المصادر الطبيعية وشركة (نا



سميح دروزة

من ناحية ثانية أشار دروزة إلى أن عطاءات الربط الكهربائي بين سوريا والأردن ستوزم خلال شهر شباط/فبراير المقبل بكلفة تقدر بحوالي (١٥٠) مليون دولار سيساهم جزء كبير منها صندوق

التقدي العربي وهي جزء من مشروع الربط الكهربائي بين مصر، الأردن، سوريا، العراق، تركيا، وأوضح أن انشاءات التوصل بين مصر والأردن قائمة وينتظر الانتهاء منها بحلول ١٩٩٧.

وحول إمكانية تصدير الكهرباء الأردنية إلى مصر نفى الوزير الاتباء التي تربطت حول هذا الموضوع مؤكداً أن الأردن لا يمتلك فوائض للتصدير باستثناء فترات معينة من السنة وبخاصة خلال فترات الصيف وهذه لا تصلح كأساس للتصدير.

ما لم ينشر في لقاء جمعية رجال الأعمال مع الوزارة خلف

رجال أعمال يهددون بترك البلاد

تفريد شملاوي

اعرب رجال أعمال اردنيون عن خشيتهم من هجرة رؤوس الأموال في حال استمرار التقلبات في المواقف السياسية والاقتصادية التي الحققت بقطاع الصناعة والتجارة للقطاع الفاضحة. وقد أثار حديث رجال الأعمال هذا عاصفة من التصفيق في إشارة واضحة لتأكيد الحضور لحديث زملائهم، وقال محمد سمير بركات أن أحد المشاريع التي أقيمت في جنوب الملكة يحاول أصحابها منذ ثمانية سنوات الحصول على خط تلفون بين جنوب وإحدى طلقت علناً وزارة الاتصالات ووافقت على تركيب خط تلفونين مقابل ٣٠ ألف دينار ولم تحصل على الخدمة بعد.

وتسأل برركات هل هذا الوضع يشجع الاستثمار وقال إن رجال الأعمال يواجهون صعوبات كثيرة في الجمارك والحدود. وحول ارتفاع سعر الفائدة على العملية الاستثمارية قال د. عودة العكوك أن المواطن أصبح يرى أنه من الأفضل وضع السيولة النقدية في البنوك بدلاً من استثمارها في مشاريع ليس لها

مرمود مادي إلا في لدى العديد وأشار إلى أن عدداً من الشركات القابضة التي أسست خلال العامين الماضيين واستقطبت عدداً كبيراً من المواطنين، لم تباشر حتى هذه اللحظة عملها حتى أنها لم تبدأ للبدء بأعداد تصور أو دراسة للمشاريع التي تروي تنقيدها.

وتحدث رجال أعمال آخرين عن تناقض السياسات المالية والنقدية التي تديرها الحكومة خاصة للقطاع بسعر الفائدة، كذلك عن الآثار السلبية لقرار خفض البروتوكول مع العراق الذي أضرب بالصناعات الأردنية كثيراً. وقالت مصادر في عمان أن حجم الاستثمارات الصناعية الأردنية في السوق العراقية العام الماضي بلغ حوالي (٧٠٠) مليون دينار وأن هذه الاستثمارات جاءت حصيلة لتصدير (٣٣٥) سلعة من المنتجات الأردنية، قام بتصديرها إلى العراق (٤٣٩) مصنعا وأن هذه المصانع توظف نحو (٤٠) ألف عامل أردني يعملون عائلات يصل مجموعهم إلى (٢٠٠) ألف شخص هذا بالإضافة إلى خسائر في قطاع النقل البري والبحري والجوي وأيضت هذه الخسائر أن علاقة الأردن الاقتصادية لم تتميز مع أي بلد آخر عربياً كان أو أجنبياً كما تميزت مع العراق



سميح دروزة

عبر أكثر من ٤٠ عاماً فصلت بين تاريخ توقيع أول اتفاق تجاري بين البلدين عام ١٩٥٢ واتخاذ القرار الحالي.

وتطورت هذه العلاقة بصورة خاصة مع بداية عقد الثمانينات حيث تمت الصادرات الكلية إلى مختلف بلدان العالم خلال الفترة الممتدة من ١٩٨٨-١٩٨٨ بنسبة ثلاثة أضعاف وإلى البلدان العربية بنسبة ضعف ونصف في الوقت الذي تمت فيه الصادرات الأردنية إلى العراق بما نسبته (٤٠) في المائة أي ما يعادل أربعة أضعاف وقدرت نسبة نمو الصادرات الأردنية من العراق خلال الفترة بأكبر من ٦٠ ضعفاً.

وقد ردت وزيرة التخطيط

خلف على هذه التنازلات الغاضبة بالقول أن من الخطأ الفادح الاعتماد بصورة مطلقة على سوق واحد ودعت إلى تنوع الصادرات، والتخطيط المستقبلي لها. إن الحكومة ستقوم باستكمال حزمة القوانين الاقتصادية هذا العام من خلال وضع قوانين جديدة وتعديل عدد من القوانين المعمول بها وأهم هذه القوانين، قانون المنافسة ومنع الاحتكار، وقانون جديد لسوق عمان المالي وقانون جديد للجمارك حسب الوزارة خلف، التي أخصت الآثار المستقبلية للمستودعات بالقرول ينبغي التوجه تعزيز التوجه لانشاء، التكتلات الاقتصادية الكبيرة ككتيحية الانتهاء الحرب الباردة وكحصول لهذه النتيجة انتهت مرحلة من المصادات السهلة لدول الجنوب.

أما السلام مع إسرائيل فهو الحسد الذي عصف بانماط العلاقات الاقتصادية بين دول المنطقة التي اتسمت بمحدودية المنافسة والتحدّي.

وعلى الصعيد الاقتصادي قالت "أن العالم ينحى إلى الانتظام في إطار مؤسسي جديد ضمن منظمة التجارة العالمية وانحسار دور الدولة في العلاقات الخارجية لتحل محله العلاقات بين رجال

الاتجاه لتوزيع نصف سهم منه سعيًا لخساعة رأس المال

(٩٠) مليون دينار اربيع
الأردني الكويتي
خلال العام الماضي

بلغت الأرباح المحققة في البنك الأردني الكويتي خلال العام الماضي حوالي (٩٠) مليون دينار (٩٠ مليون دينار) بزيادة كبيرة عما تحقق خلال العام ١٩٩٤، وقالت مصادر البنك أن إجمالي الأرباح المحققة نمت بنسبة ١٦٪، وأقال محمد ياسر الأسمر المدير العام للبنك أن التية توجه إلى رسالة جانب من الأرباح والأحتياطات من خلال توزيع نصف سهم مجاني على المساهمين وذلك في خطوة لاستيفاء متطلبات البنك المركزي للقائضية برفع رأس المال بحدود ٢٠٠ مليون دينار وهذا يعني ضمناً زيادة رأس المال إلى (١٥٠) مليون دينار في حين يرجح أن يطرح للاكتتاب (٥) ملايين سهم في غضون العام الجاري والمثل.

وأضاف الأسمر في تعليقه على النتائج الأولية أن حجم التسهيلات الائتمانية التي قدمها البنك خلال العام الماضي بلغت حوالي (١٢٥) مليون دينار.

من لمفكرة

تخفيض ضريبة الدخل

د. خالد واصف الوزني

جامعة ال البيت

غزني السرور كبري من الموظفين وأنا أقضي راتبي هذا الشهر، والحقيقة أنني شعرت قسراً وكان دخل الشهرية قد زاد وبلغ الاقتصاد الجاني الأمر أن دخل الحقيقي أو القوة الشرائية لراتبي قد ارتفعت. يافتراض ثبات الأسعار والسبب كما يعرفه الكثيرون، يكمن وراء تخفيض ضريبة الدخل وفقاً لقانون الضريبة الجديد. بيد أنني الآن وقد انتهت نشوة الفرح وجدت نفسي أفكر كإقتصادي لا كموظف، وطرحته على نفسي السؤال التالي، من أين للبلد أن تعرض الإيراد الذي فقته الخزينة نتيجة لهذه الخطوة. ويبدو لي أن هناك أكثر من طرح، وأولها وأهمها هو التعويض من خلال ضريبة المبيعات التي قررت الحكومة أساساً رفعها من ٧٪ إلى ١٠٪. إن علينا أن نعرف أن ما اختارته بالأساس لا بد أن يدفعه سوريا ونحن نحتاج السلع والخدمات المختلفة. أما البديل الثاني فهو يعيدني إلى قضية الدعم التي طرحت أكثر من مرة، ولعل الوقت قد حان لتخفيض الدعم أو حتى حجبه عن كثير من السلع والخدمات، ولعل خطوة ضبط أو تقنين الكوبونات هي البداية. وأخيراً وليس آخراً، فقد يكون هناك بديل ثالث أساسه رفع الإيرادات المستقبلية للبلد وهو بالفعل ما أسنائه في رفع قيمة الطابع وقد يعتمد الأمر إلى رسوم المعاملات والتراخيص وغيرها.

ولعلني لا أجد في البديل الثالث الكثير من التعاطف وقد انعم في بعض الحالات أما البديل الأول والثاني فلعلهما ملاحظتان الأولى أن الاعتماد على ضريبة المبيعات سيغير نسباً من شرائح المكافئ فيقلل العبء على المواطنين بشكل عام وموظفي الدولة بشكل خاص ويصل الأمر إلى القطاع الخاص وظيفة المستقلين من شرائح مرتفعة الدخل. وهذا بعد ذاته لا ينطوي على خطورة إذا ما علمنا أن نقل العبء لا ينطوي على أية نوايا ضمنية لا يتسع المجال لنذكرها. وأن للاهتة الكافية فهي في تكرار يوماً على عدم المساس بالدعم أو بأسعار المواد الأساسية ولأنني كتبت الكثير في ذلك ولأننا في رمضان ساكنين بهذا القدر واجري على الله.

(٣) مشاريع لـ "السلام للاستثمار" في منطقة الحكم الذاتي

بكلفة ١٥٠ مليون دولار

التصف الثاني من عام ١٩٩٨.

كذلك ستساهم الشركة في تأسيس (البنك الفلسطيني للمشاريع) الذي يبلغ رأسماله (٥٠) مليون دولار ويهدف إلى تمويل والمشاركة في تبنى المشاريع الصغيرة والمتوسطة وسد الفراغ في الخدمات المالية التي تعجز المصارف التقليدية التجارية عن القيام بها.

وأضاف أن للصرف الذي يتوقع أن يباشر عمله في منتصف العام الحالي ستساهم في تأسيسه إلى جانب الشركة، السلطة الوطنية الفلسطينية، وكذلك عدد من المساهمين الذين سيكتسبون برأسمال عند طرحه للاكتتاب العام مشيراً إلى أن المصرف سينجز قروضاً طويلة الأمد وعشرات

قال السيد جمال أبو عيسى رئيس لجنة المؤسسين في شركة السلام العالمية للاستثمار أن الشركة ستقوم في الربع الأول من السنة الحالية ب طرح مبلغ (٥٠-٢٥) مليون دولار من رأسمالها للاكتتاب العام في بعض الدول العربية وفي الربع الثاني من السنة ستقوم المؤسسات الدولية للمساهمة في الشركة ملحقاً إلى وجود مؤسسات أوروبية وأميركية ويأتيها عدة أبيت رغبتها في المساهمة في الشركة وإضاف أن الشركة تتطلع إلى البعد العربي العالمي من خلال توسيع قاعدتي المساهمين وقال أن عمل الشركة في البداية سيقترص على فلسطين ومن ثم سيتوسع ليشمل الأردن ولبنان وسوريا وغيرها فيما بعد مؤكداً أن الشركة تؤمن بالتعاون الاقليمي من التنمية الاقتصادية لأن جميع الأسواق المجاورة لها جوارها الاقتصادية لكير حجم السوق وتثبيت السلام من الناحية السياسية. وكانت الشركة قد كشفت عن ثلاثة مشاريع كبيرة تروى تنفيذها في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بتكاليف تتجاوز (١٥٠) مليون دولار وأعلنت عن اتفاقات توصلت إليها مع السلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسسات أميركية لتنفيذها محلة أنها ستكون المرحلة الأولى في صلاها للمساهمة في أعمال فلسطين.

وأعلن أبو عيسى أن المشروع الأول لهذه الشركة والتي تتخذ من الدوحة مقراً لها - أعلن أن المشروع الأول يتمثل في بناء فندق "ماريوت" شمال قطاع غزة بكلفة استثمارية تصل إلى (٦٧) مليون دولار منها (٤٧) مليون دولار كلفة البناء وقال أن رأسمال المشروع سيبلغ (٢٠) مليون دولار ستساهم الشركة بمبلغ خمسة ملايين دولار والسلطة الوطنية الفلسطينية بمبلغ (١٠) ملايين دولار هي قيمة قطعة الأرض التي سيقام عليها الفندق ومساحتها (٥٠) ألف متر مربع وشركة (جي. إن. دي. جي) الأميركية وشركة فنلاند (ماريوت) الأميركية بمبلغ ١٠ ملايين دولار.

وذكر أبو عيسى أن الفندق يضم (٢٧٥) غرفة وتسهيلات فنادق فئة (٥) نجوم، أن المبلغ للتقني قدره (٣٢) مليون دولار ستحوله الولايات المتحدة الأميركية واعتبر أن المشروع يمثل لبكلاً على إيمان الشركة وقدرتها على جلب الاستثمار إلى المنطقة وأيجاد صيغة مثلى بين القطاعين الخاص والعام والمؤسسات الدولية الأخرى، مشيراً إلى أن افتتاح الفندق سيكون في

الملايين من الدولارات من المجموعة الأوروبية واليابان وأميركا لتوفير التمويل والسيولة لدعم الاقتصاد الوطني.

أما المشروع الثالث يتضمن انشاء شبكة فلسطين للبت والاستقبال للقيام بخدمات التفرزين المرتبة والتدء الاالي ويستند المشروع إلى استخدام تكنولوجيا الاتصالات الاسلكية والأرضية الفضائية وتكاليف اقتصادية مناسبة هذا وسيتم تنفيذه في منتصف عام ١٩٩٧ ويتكالف استثمارية تصل إلى ٤٠ مليون دولار.

وكان قد أعلن تأسيس شركة السلام العالمية للاستثمار في قطر في مطلع السنة الماضية واستقبلت حتى الآن ٣٠٠ مؤسس اكتسبوا بمبلغ (٢٥) مليون دولار منها مبلغ عشرة ملايين دولار حجم



مساهمة السلطة الوطنية الفلسطينية أي ما يعادل أربعة بالمائة من رأسمال الشركة المصرح به والبالغ (٢٥٠) مليون دولار ويصل ذلك الحد الأعلى لمساهمة أي مكتب.

ويتوقع أن يبلغ عدد المؤسسين في الشركة (٥٠٠) شركة ورجل أعمال يعمل إجمالي مساهمتهم إلى ٤٠ مليون وقال أن من بين المساهمين عدداً كبيراً من رجال الأعمال الفلسطينيين المقيمين في الخارج إلى جانب عدد لا بأس به من رجال الأعمال الخليجيين خصوصاً من قطر والامارات.

وقال أبو عيسى أن السلطة الفلسطينية تعتقد أن مساهمتها في الشركة تدعم سياستها في مشاركة القطاع الخاص للتنجيم في تطوير الاقتصاد الفلسطيني مشيراً إلى وجود مشاريع تجري دراستها حالياً بين السلطة الوطنية والشركة في فلسطين بتعاون من مؤسسات دولية.

هذا وكشف أبو عيسى عن مفاوضات تجريها شركة السلام للاستثمار مع مؤسسات خليجية للاستثمار في مشاريع مشتركة في فلسطين لتحقيق الفائدة المشتركة والاستفادة من خبرات المؤسسات الخليجية التي يوجد لدى بعضها خبرات عالية في بعض المجالات الاقتصادية وقال أن الولايات المتحدة ترى أن أهداف الشركة تتماشى مع أفكارها للعمل المشترك للتنمية الاقتصادية وتوقع أن يستوعب الاقتصاد الفلسطيني في السنوات الخمس عشرة المقبلة ما يزيد على ٣٠ مليار دولار على شكل مشاريع.

وجه رئيس لجنة المؤسسين الدعوة لرجال الأعمال العرب والشركات العربية للمساهمة في الشركة حيث يبلغ الحد الأدنى للاكتتاب عشرة آلاف دولار موزعة على عشرة آلاف سهم يدفع (٢٠) في المئة منها فوراً ويسد الباقي على أقساط متساوية كل منها (٢٠) في المئة وذلك في بداية منتصف كل سنة.

هذا ومن للفروض أن الحكومة القطرية التي يدعم الشركة منذ تأسيسها أصدرت في بداية هذه السنة مرسوماً بتأسيسها كما أصدرت السلطة الوطنية الفلسطينية مرسوماً مماثلاً باعتبارها شركة فلسطينية.

الشركة تتطلع إلى بعد

عربي في لبنان

وسوريا

والأردن

تحتضن

الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان النامية: الانجازات والمشكلات

الكبيرة والمستمرة في الطلب على السلع الاستهلاكية والخدمات. وقد اكتسبت هذه العوامل جميعاً جانباً كبيراً للمستثمرين العالين. يحتاج الشركات للهيئة الجديدة من صناعات في الأسواق الساعدة إلى الحصول على إمدادات مرتفعة لجودة من قطع الغيار، والمكونات، والخدمات الساعدة. وهناك قوة رئيسية دافعة لتجاه المستثمرين الضمنية على وجه خاص، تتمثل في النظام "الربح" العلاقات بين الشركات، والتي تخصص الشركات بمنتجاتها في مراحل إنتاجية مختلفة، سواء في بدايات سلسلة الإنتاج أو في نهايتها، كما تتعاون الشركات على وجه تيقن من خلال حيازة عواطف والوقت الأجل للشراء المتبادل فيما بينها. وساعد هذا النظام على إجماع الاستثمار الأجنبي المتبادل في الاقتصاد المضطرب، ويسمح تلك الاقتصادات بالوصول المباشر إلى الأسواق الخارجية. ويسمح كذلك للاقتصادات الناشئة على وجه تيقن من التمتع من خلال الاستثمار من خلق تحفيز للنشطة الاقتصادية، ونقل التكنولوجيا والمهارات الإدارية، وتوفير فرصة أفضل للوصول إلى أسواق التصدير. ولكن الشركات تحتاج قدر أكبر من المرونة والإدارة لكي تضمن تقديم الخدمات والخدمات الوسيطة المرتفعة الجودة وفقاً لأساليب التوريد "في الوقت المحدد تماماً". وقد أصبحت البلدان التي تتوافر بها الظروف التي تسهل هذا النوع من الأعمال أكثر متعة بالمزايا التنافسية، وبمزايا أقوى للمستثمرين الأجانب. ولم يكن لأي من البلدان التي اجتذبت تدفقات كبيرة من الاستثمار الأجنبي المباشر أن يحقق ذلك من أجل إصلاح مستديم للتجارة، إلا الذي تتمتع الكري، ونقلين من التضرر المدعومة، والبقاء للقيود الحكومية على إجراءات الاستثمار، وزيادة الكفاءة التنافسية العامة - بحيث أصبحت "الأساسيات" سليمة ومناسبة بالنسبة لجميع أوجه الاستثمار الخاص، سواء المحلي أو الأجنبي. ■

توفير هذه التوافقة تكسب أهمية متزايدة. وقد حصلت شرق آسيا وأمريكا اللاتينية على معظم الاستثمار الأجنبي المباشر لأنها صحت استراتيجياتها لمواكبة الاتجاه نحو العولمة.

وكان يعض هذه البلدان قد أقام تكتيته في البداية على أساس تصدير السلع الصناعية كخطة للعمل في البلدان الصناعية. ولكن مع زيادة اعتمادها على السلع والمهارات في مجالات الإنتاج في صناعات كثيرة، يعني هذا أن عدد يبعس بعد البلدان أن تعتمد على تكاليف العمل المنخفضة إذ أنها بحاجة أيضاً إلى الجودة المرتفعة، والعمالة الملتزمة لضمان استمرار مزيجها التنسيقي. وقد ركزت البلدان التي نجحت في اجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر على تحسين التعليم، العلم والتدريب على المهارات الصناعية وتحقيق التسيبالتنموي العملي والإدارة. كما كان لتسويق جهود الشركات في تطوير التكنولوجيا أهمية كبيرة في الحفاظ على مركزها التنافسية.

وقد تحدثت التنمية في بلدان أخرى والتركيز في المهارات، والتصنيع لحلال الرورات. وأسفرت هذه الاستراتيجية عن زيادة على مؤسسات، وبنية أساسية مادية قيمة، ولكنها كانت محدودة بالضرورة بسبب ضعف الأسواق المحلية. وبسبب صوع عدم الكفاية التي نجحت في استمرار التنمية. وكانت هذه البلدان تحركها التزامات الاقتصادية أو تساهل تجارب البلدان التي نجحت من خلال السياسات ذات النمى الخارجى، للإقلال من التجملة وخصخصة المشروعات المملوكة للدولة. جعل أجهزتها التعليمية قادرة على التناقص على الصعيد العالمي.

ولأن كبرى السبل الذي سلكته البلدان الناجحة في شرق آسيا وأمريكا اللاتينية فإن النمو الاقتصادي السريع والمستقيم بها جعلها تستحق اسم الأساوق الصناعية. وقد بدأت هذه البلدان حتى في منافسة البلدان الصناعية بصداقتها أولاً بالتصدير، تلبية للزيادة

الأجنبي المباشر - يفتي دائماً بموارد إضافية - التكنولوجيا، والمعارف الإدارية، وإمكانيات الوصول إلى أسواق التصدير - والتي تفس الحاجة إليها في البلدان النامية، ولكن المستثمرين يفتقرون حينما يتقل الأمر بإخاذا قرار بشأن البلدان المناسبة كواقع للاستثمار، وكان نصيب الأسد من الاستثمار الأجنبي المباشر يقع على عدد قليل من البلدان في معظمه في شرق آسيا وأمريكا اللاتينية (انظر الشكل) ففي عام ١٩٩٤،

حصل ١١ بلداً على نحو ٧٦ في المائة من إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى العالم النامي، وعلى الرغم من ذلك، فقد حصلت بعض الاقتصادات الصغيرة (بما فيها كثير من البلدان الجزرية) على أحصام من الاستثمار الأجنبي المباشر تتسم بالكبر النسبي مقارنة بحجمها. ولكن تدفقات الاستثمار الأجنبي

بذلت بلدان نامية كثيرة جهودها ملحوظة لجذب الاستثمار الاجنبي المباشر خلال العقد الماضي. وعلى الرغم من التوسع الهائل في التلقتفقات الاجمالية الى العالم النامي، فلم يكن توزيعها متكاملاً. فقد احرزت البلدان التي اضطلعت بسياسات قوية للإصلاح نجاحاً يفوق كثيراً ما تم في البلدان التي اجرت عمليات الإصلاح بصورة يشوبها التردد.



يلعب الاستثمار
الاجنبي المباشر دوراً
متزايداً في التنمية
الاقتصادية. فقد
ارتفعت تدفقات هذا
الاستثمار إلى العالم
الثاني إلى أربعة أمثال
مستواها في الفترة
المتدة بين ٨٠-١٩٨٥
حيث ١٩٩٢-٩٢
ازدادت من متوسط
سنوي قدره ١٢,٦
مليار دولار في عام
١٩٩٤. ويبلغ نصيب
البلدان النامية ٢٢ في
المائة من إجمالي
الاستثمار الاجنبي
المباشر في العالم
الآن في الفترة

١٩٤٦-١٩٩٤، مقابل ٢٠ في المئة في النصف الأول من الثمانينات. كما ارتفعت حصة الاستثمار الاجنبي المباشر من التكوين الرأسمالي الاجمالي في البلدان النامية إلى أكثر من النصف فيما بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٢، وزادت على ٦ في المائة منه في عام ١٩٩٤.

وبينما يزداد الاستثمار الاجنبي المباشر، تتخذ الاشكالية الأخرى تتفق رؤوس الاموال إلى البلدان النامية في تناقص (انظر الجدول). فقد قلقت حصة الممولة من تدفقات رأس المال تتناقص من الستينات حينما كانت أكثر من مئتين لتعويل الخارجي البلدان النامية، وهي اليوم اربع مائة فقط من تدفقات رأس المال إلى تلك البلدان. كما اختفت عملياً القروض التجارية، التي كانت مصدراً رئيسياً لتدفقات رأس المال في السبعينات، منذ أزمة الديون في الثمانينات. ورغم أهمية الاستثمار في الاوراق المالية التي ازدهر حينما اجتذبت اسواق الاوراق المالية في البلدان النامية انتباه المستثمرين في الثمانينات، فإنها أيضاً تبسم بالتقلب ونطوي على مخاطر على نحو ما تبصحه من تنفق رؤؤس الاموال من المكسيك إلى الخارج في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤.

وخلال الاشكال الأخرى من تدفقات رأس المال، فإن الاستثمار

المباشر إلى بلدان أخرى كثيرة اتسمت بالركود، وخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء.

لما شاق طريق أسيا وأمريكا اللاتينية

خضد عدد متزايد من البلدان التنمية القوية على الاستثمار الأجنبي المباشر وحسن إدارة الأعمال وفي الوقت نفسه، تستجيب الشركات متعددة الجنسيات للمنافسة المتزايدة بالنظر في توسيع نطاق مواقع مرافقها، وقد جنس هذا الاتجاه، اللذان يعمل كل منهما الآخر، تغييرات تكنولوجية في الاتصالات والنقل والاستثمار في قطاع جميعها.

"السوق العالمية" أمر واقعاً واستجابت لقرارات الاستثمار، كل في اتجاه أو الاتجاه الذي كان يتبع فيها اتجاه متجاوب رغبة ومتوقعة التكلفة التي تواتت الأسواق المحلية، إذ أصبح معظم المستثمرين الأجانب لا يهتمون سوى بالواقع التي يكون يوسعهم إن يتجوا فيها وفقاً للمعايير الدولية للجدوة والسعر.

وتعني هذه العولمة أن التمييز القديم بين الانتاج المحلي للتصدير والانتاج الموجه نحو السوق المحلية أخذ في التضاؤل، بل في التلاشي، فالبلدان التي ترغب في تحقيق التنمية ينبغي لها أن تدير عولمة جيدة، لأنشطة الأعمال سواء بالتسوية للصناعات أو للإنتاج للاسواق المحلية. وقد دخلت تركيا، تبعاً لحجم السوق المحلية أساساً، ولكن

تدفقات مختارة من رؤوس الأموال الى البلدان النامية (بليون دولار بلغاريا 1993)						
1993	1992	1991	الثمانينات	السبعينات	الستينات	
٦٣٩٩٩	٤٤٨٦٨	٣٤٤٧٥	١٣٩٨٨	٣٠٢٤	٣٠٤	الاستثمار الاجنبي المباشر الصافي
٨٦٥٦٩	٢٤٢٥٠	١٧٥٠٥	٣٣٥٣	٤٣٣	١٣	الاستثمار في الاوراق المالية
٥٤٨٢	١٤٥٤١	١٨٩٣	١١٧٩١	٩٨٣٩	٣٨٤	الاقتراض الصافي من البنوك التجارية
٥٣٣٦٦	٤٧٣٨٣	٥٩٣٠١	٣٤٣٦٦	٩٨٥٤	١٤٦٦	تدفقات المنح والقروض الرسمية
٢٠٨٣٨٢	١٣٦١٢٢	١١٣١٢٢	٣٢٢٩١	٣٣٦٤٠	٣١٦١	الاجمالي

● اعداد المشرق عن مجلة التمويل والتنمية

الناطق باسم كتلة المقاول

النور : نسي لاجلها صندوق الطوارئ للزملاء المقاولين

كما أُجبر عن أمه بأن تتعاون في إيجاد
المغنية مع الطوارق بشأن تحصيل نسبة
٢٥٪ من العطايا التي تحصل على المقاول
الاجنبي.

وبين السيد المنصور ان المجلس
المبايع والذي كان يرأسه المهندس محمد
مراد قد سعى الى تفتيش الكثير من العقبات
التي كانت تعيق تطور قطاع للقرارات في
الوطن.

ولقد عانى من كثرة المقاول مستضى جامعة
خلال الدورة القادمة اذا ما حصلت على ثقة
إعضاء النقابة الى إيجاد صندوق الطوارق
أعضاء النقابة والتي يشكل مبدعوا أعضاء
النقابة في حالة حدوث اي طارئ، وكذلك الى
إيجاد صيغة لمشروع التتميم الصحي للمقاولين
وبما يتكرر ان كثرة المقاول تضم السادة
المهندسين محمد مراد رئيساً، والمهندس /حماد
الطوارقية نائب للمهندس /المهندس /سليم الجوالي
« وفازي بن زني، والمهندس /سليم حمدات،
والسيد /حماد الكون، والسيد /عبد الكريم
الفسور، والسيد /سليمان العليطية، والسيد/
جورج النمر. ■

قال السيد السيد السني عن نشاطه في العمل السياسي باسم كتلة القوميين في مؤتمر مجلس قيادة القوميين الذي انطلق في قطاع الانشاص، سيشهد تطوراً كبيراً في المرحلة المقبلة، وسيوفر عمل لا يقل عن ٢٠٪ من ما يزيد من القيمة الملموسة للبلدية.

وأضاف السيد السني عن دور كتلة القوميين في تعزيز العمل في قطاع القوميين في المنطقة، ان كتلة القوميين التي انشأتها اللجنة من أجل تعزيز مراد ستعزز انشطة المجلس الثالث عشر والمقر اجرأوا في الشهر الثالث من هذا العام ضمن تحقيق مجموعة من الاهداف التي كانت قد اتفق عليها في المجلس السابق.

وأوضح السيد السني ان كتلة القوميين ستعمل في تعزيز الثقة بين القوميين وأصحاب العمل، وذلك بالعمل الى عقد ندوات وتعليمات توعوية تهدف الى رفع كفاءة القوميين في المنطقة، وإطلاقه الى تحت القوميين في قطاع الانشاص والبلدية، بما يحسن العاملين في القطاع وأصحاب العمل.

من ناحية أخرى، السيد السني عن العمل في تعزيز الجهات الحكومية وماتة عن ايمر الله (٢٠١٩) من قانون التعليمات، والتي يمنح نزولة للجنة لغير أعضاء البلدية.

٩,٤٥ مليون الأرباح ومليار موجوداته



زُهَيْرُ الْخَوْرِي

تتزايد الأرباح المتوقعة على صافي حقوق المساهمين التي بلغت 6 ملايين دينار.

فنجان القهوة والانترنت

بالماتية والتي هذه الماتية يكافئ الاشكال والاحجام ، من الصغيرة جدا في ركنيسات التي. تلك جهاز حاسوب واحد في القهى مقارونة مع قهى سميت في كمبودج المجهز - (٥٧) محطة في محطة موصلة بشبكة الانترنت على جانب إمكانية معالجة الفراس التذكيرة المرفقة فقط (سي في روم) . وبالرغم من قبل معظم الناس على في القهى الا ان التشديد في هذه الماتية ينسب الى الفضاء الماتية ركنيسات اكثر من المشروبات والمجنات وغيرها من المالم التقليدية للماتية الحاية واستقطاب الزائت ان اسعار الفخعات في هذه الماتية رخصه نوعا ما ، على جانب ان معرفة استخدام الاجهزة التصل موصولة ووضعي تحلي دراسي في التعل على الحاسوب مقابل مبلغ يصل الى (٤٠) دولار في الساعة، وترتد بعض طلاب الجامعات على هذه الماتية حيث يمكن من خلال شبكة الانترنت الاتصال بالكمبيوتر وتوليف المعلومات.

ان هذا التحول الفرعي في طبيعة الخدمات التي تقدمها الماتية الجوفية يشير الى التوسع الهائل في استخدام التكنولوجيا ، ولا بد ان هذا التحول قد انصم من سبيلها للحاق بركب هذا العالم الذي بدا يشرب القهى على الانترنت. ■

‘ لم تتوقف الاختراعات المتلفة بالحاسوب عند حد معين بل اعتبرت لتيالاب بعض الجوانب التربوية، في تطويرها انتشرت مؤخرا مفاهيم فريدة من نوعها فيما اعتبر احد الصراعات التي تصورها الولايات المتحدة للعالم.

الصنعة الجديدة تتعلق بإقامة مقاصف كبيرة للقهوة مجهزة بمحطات طرفية حاسوبية بإمكانها إبقاء الزبائن على اتصال مستمر بشبكات المعلومات والبريد الالكتروني أثناء تناولهم قهوتهم. ويظهر اصحاب تلك المطاعم انها على حق في افكارهم، تقدم القهوة ولا تلقى الاهتمامات الخاصة بالعمل وفي نظره على المستقبل والتطور الذي يمكن ان يحصل على علاقات العمل.

وقبل ان ياتي دورتي احد اصحاب هذه المطاعم التي تسمى بالمطاعم (السجريتيك) ان ثورة الاتصالات ومن خلال عالم الانترنت الجديد سيواصل تقديم المفاجآت، وهذه المفاتيح تعتبر احد الاساليب السهلة للإطلاع على آخر الاجازات بين العجلة الى الانترنت العالمي.

وبدأت هذه المقاهي بالانتشار في أوروبا ايضا، بعد ان زاد عددها عن (١٠٠٠) مقهى في الولايات المتحدة لوتشوا. واخذت هذه الظاهرة تتزايد طويقتا بقوة في هونغ كونغ، ولندن، وكولون

ضالة الاحتياطيات أهم مواطن ضعف الاقتصاد الأردني

فقد الغيت النسبة التي كانت للمستثمر الاجنبي سابقا وهي 48٪ فقط وهذا تؤول الفوارق بين المستثمرين المحليين من جانب والمغرب والارجنتين من جانب آخر، علاوة على ذلك هناك اغرامات ضريبة للمستثمرين والشركات الاجنبية، فقد خفضت الضرائب على المشاريع التي ستحقق الدعم فعلا من 7,8 الى 1,5. وبهذه الاموال النسبية تحصلو عسان ان تخلق مثلا مفعولا وجذابا للاستثمار. والان يبقى ان نتجج السلطات الارجنتية في ازالة العقوائ والعقبات البيروقراطية على الطريق للتقلص من عمليات الماطلة وضيق الوقت التي كانت تجعل مسير للمستثمرين يثقل واصحابهم تتهاون قبل ان يتسفق على الاستثمار

الارنبس
الصناعية و
للصالح
مساهمة
متميزة.
الا ان
صندوق النقد
الدولي قد
من موانع
في الاقتصاد
وهو خضاعة
الارنبس من
والتي تتراجع
مليين الريال
دولاً فقط
الولايات المتحد
٧٠٠ مليون
بنيوها، و
والعسكرية
واستعد
للجولة بيقو
الارنبس ان
الوضع فـ
يعاني من
تقدر بحوا
وهذا يسبب
القومي
ان القناع
للاستثمار
التي كانت
للمستثمرين

القمة الاقتصادية التي عقدت مؤخراً في عمان، كما وقعت شركة إيطالية اتفاقاً مع مجموعة شرق حريق ٤٢ كيلومتراً يصل العقبة برأس النقب بكلفة ٢٤ مليون دولار، والذي لم يتضح بعد هو إقامة ستين كوبرين بتمويل للاتي، اللذين لم تكتمل دراسات جوامعها الاقتصادية والدراسات الفنية المتعلقة بها بعد.

بعد اتفاقية النقل شركات اسرائيلية بدأت التفكير للاستقلال الى عمان

وكان صندوقي النقد الدولي قد اصدرح السياسة الاقتصادية الحكومية الرئيسية وابرز قسرة الحكومة على الوفاء بجميع متطلبات الإصلاح الاقتصادي. فقد حقق الاقتصاد الاردني في عام ١٩٩٤ نمواً حقيقياً وصل الى ٧,١٪ ويتوقع ان

● **المشرق**

بعد التشوше التي نجمت عن اتفاق السلام مع إسرائيل قبل عام من الآن عاهد الأرن إلى عراض الواقع الاقتصادي والاجتماعي القاسي وحتى الآن لم يستعد من السلام سوى قطاع الأسلحة، وقيل عدة أسابيع عارض إسرائيل اتفاقية النقل الأمر الذي جعل شركات الكيما والسيح الإسرائيلية تفكر في نقل الجزيء من مراكز إنتاجها إلى

الأرن
نظرا
لتضي
الأجور
والبحث عن
شركات ومتعاونين
في الأرن لتعاون
معهم في هذا المجال
وبهذا تصبح الظروف
مواتية لفتح مراكز عمل
جديدة، علاوة على ذلك
استطاع إسرائيل توقيع اتفاق
يضمن بناء ٤ فئسان على
الغرفة الشرقية للبحر الميت
تقدر كلفتها بـ ٧٨٠ مليون
دولار.

وهذه المشاريع هي أولى ثمار

النافذة الاستثمارية

الانوار المطاطي المغناطيسي لايواب التلاجات والمجموعات

على جسم الشلّاجة)، ويعد أن يبرز الطائر
الأجوف يقض إلى الطوابق وتقتض الإشرقة
الغناطية المجهزة بعملية خلط ركس (شبهل) في
قوالب إلى الأنوار أتناها تقريبا وتض الإشرقة
الغناطية في باخل الأنوار الأجوف الطائي (الشبيه
بالأنبوب)، ولحم ملتقى الزوايا ما يشبه عملة
القبولية الساخنة ليتنج العمار الطائي اللطيفة قائم
الزوايا المطلوب، وتجرى عملية القنصات الختلفة في
طب فوق مرقى (كرتون) تسهّد أنظها إلى المصانع
بورشات الصناعة والأصلاح العنفة.
المكينات والمعدات
موازين، خلاطات، جهاز بق (وقالب مختلفة)،
مكابس هيدروية وبخارية، غلايات تجهيزات اختبار
الصلاحيّة واللجونة، عدد وألوان بدنية.
الأيدي العاملة
منجر قني، مراقب عمال مهرة (٣)، عمال غير
مهرة (٧).
المساحة المطلوبة
مبان (بركات) ٤٠٠ م^٢
المراقق العامة
كهربية، ثلاثية الطور (٣ فاز)، ماء بشكل عادي
حجم الاستقطار
كبير، بكلفة تقديرية (٧٠٠) ألف دينار
ملاحظات
تستهلك الشلّاجة الصغيرة (٤٠) لترا حوالي
متريين (٢) طرايين من الشريط المطاطي، في حين
جهد تشغيل الشلّاجة الكهربائية (١١٧) كلما ملاح
بمعددة مستقلة (فريزير)، حوالي (٨) أمتار طولية من
هذا الشريط ■

المشروع

صناعة الاطار المطاطية المحتوية على شريط اخلي من مادة مغناطيسية تعمل على احكام اغلاق بواب القلاجات والمجمدات.

المنتج ومواصفاته

اظر مستطيلة الى مربعة من المطاط (الاييز) تحتوي على شريط مطاطي من مادة مغناطيسية تمنع الانفتاح التلقائي لبواب المجمدات والمجمدات وبغلاقتها بيوياً ، وتخضع الالة المطاطية لوصفات فنية وميكانيكا تكفل صلاحيتها للاستخدام لمدة طويلة وتدرجات حرارة منخفضة وعامة كما تخضع لالة المغناطيسية لشروط فنية خاصة بمجال الاستعمال المذكور.

التسويق

تستهلك صناعة انتاج القلاجات والمجمدات في الاردن كمية طموسة من هذه الابر المطاطية المغناطيسية تجري استيرادها من

هجم الإنتاج المقترح

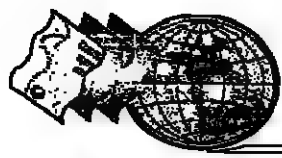
(٢٠) ألف طن طولي سنوياً من الابر المطاطية لصحية على الاشرطة المغناطيسية.

الواد الخام

مطاط خام، مثبذات غشوية، مسحوق مغناطيسي، اصماغ، مساحيق معدنية لضبط قوام المطاط، فريوت، بارافين (شمع)، زيوت.

وصف عملية الإنتاج

تجري عملية تصديق القلائير وزئبا (وحجمها) خطتها في خلال ثمن ثلثي المجوعة بالضبط خلال مقاطع معينة (تلائم استقبالي للشريط الغناطيسي الاحتشائي، في باب الدلاجة والانطابق التام الحكم



في ظل التسوية

(٤-٤)

وبتعبير آخر، تحمل تلك الخطوط والشرائح، رغم ما لبعضها من مميزات اقتصادية، جدول أعمال سياسي أو استراتيجي "أمني-اقتصادي". فمعظم الدراسات والمقترحات والمداخلات الإسرائيلية حول مستقبل المنطقة، وهذا ينطبق على الحجم الأكبر للدراسات والشرائح الأوروبية والأمريكية حول الموضوع نفسه، تتبنى كمنهج وأيديولوجيا، المفهوم الكلاسيكي-الجديد للتنمية الاقتصادية. وهو المفهوم الذي يعطي الأولوية المطلقة لدور السوق الرأسمالية المتحررة من القيود، في الحياة الاقتصادية للمجتمعات المعاصرة، ويرفض المفاهيم "الكثيرة" لدور الدولة "التدخلية"، كما يرفض أي دور اقتصادي تخطيطي للدولة ويبدو إلى تفكير القطاع العام وأجهزة التجارة والانفتاح على الأسواق الرأسمالية العالية.

يخصص فيشلسون البنية التحتية لمشاريع التعاون، شرق الأوسطية في مجال القطاع العام (المياه، الطاقة، النقل، والصحة). وبالنسبة للمياه يقرر المشاريع التالية:

- مشروع اليرموك لتخزين المياه (في بحيرة طبريا).

- مشروع لاستخدام أوسع لمياه الليطاني.

- بناء قناة مائية لنقل مياه من نهر النيل إلى

شمال سيناء، وغزة وإسرائيل.

- تنظيم توزيع المياه من قناة الغور إلى الجانب الغربي من نهر الأردن.

- تنفيذ مشروع إسرائيلي-مصري مشترك يقام على الحدود بينهما لإنتاج الطاقة الكهربائية ولتلبية المياه.

- تأسيس نظام لنقل الماء من تركيا إلى كل من إسرائيل والضفة وغزة والأردن، وربما لسوريا.

- مشروع لتوليد السحب المطرية.

ويعتبر فيشلسون لصندوق أرند ممر أن "النقص في المياه

والحاجة إلى توزيع مورد نادر على كيانات سياسية مختلفة تدعي كل منها الملكية التامة له" يشكلان معوقات رئيسية أمام السلام.

ويرى أن من شأن مشاريع المياه، كالتى يطرحها مركزه، أن تزيل من تلك المعوقات من جراء مساواة "القيمة الحدية للمياه في البلدان المعنية، ومن خلال إنتاج مصادر دخل إضافية من جراء كميات المياه الجديدة التي توفرها المشاريع المائية المشتركة. ومن الواضح أن المشاريع المذكورة وما يماثلها تستدعي إبرام اتفاقيات ثنائية تكون إسرائيل أحد الطرفين في كل منها". كما يعترف الخبير الإسرائيلي، كما تستدعي تأسيس سلطة مياه إقليمية تسمى "السلطة المائية الإقليمية شرق الأوسطية"، يكون من مهامها تحديد أسعار المياه (بما في ذلك المستوردة، برا أو بحرا، من تركيا) وقيمة الرسوم المترتبة على مرور أتاييب المياه من أراضي بعض الدول، والتفاوض للحصول على القروض الضرورية لتمويل مشاريع مائية أو وسائل نقل أو تخزين مائية.

والنموذج المطروح للسلطة المائية الإقليمية المقترحة هو الشركة الأوروبية للفحم والفولاذ التي أسستها دول أوروبا الغربية عام ١٩٥٢.

والمر الذي يطرح لإقامة السلطة المائية هو "الأهمية التي يحظى بها الماء في المنطقة والتي لا تقل من أهمية الفحم والفولاذ والنسبة لأوروبا الغربية". وينظر إلى إقامة السلطة المائية الإقليمية كخطة أولى على طريق إنشاء السوق شرق الأوسطية. وأن تكون فاتحة الفرص

للثمنين في المجالات الأخرى كالتجارة والسياحة والاتصالات والصحة وغيرها. ويبدو أن القصد من مقترحات إسرائيل بما في ذلك تأسيس سلطة مائية إقليمية هو تشجيع سيطرتها على الموارد المائية التي استولت عليها بقوة السلاح، وتحسين وصولها

بالشكل الذي عرف به. ولذا، فإن إسرائيل، وعلى لسان فئات من "التقراطية"، تطرح مشاريع تتناول مجالات اقتصادية عميقة (القطاع العام والخاص) والمبينة التحتية. وتتضمن مشاريع الرأسمال الخاص "الاقتصادية" خارج مجال التبادل التجاري الاعتيادي (التعاون الثالث).

- مد خط أنابيب لنقل الغاز الطبيعي من مصر إلى إسرائيل أو إلى أيلات.

- تأسيس صندوق لتنمية الجنوب اللبناني.

- إنشاء وحدات صناعية لإنتاج الأسمدة.

- مشاريع مشتركة للنسيج والألبسة.

- مشاريع في المجال السياحي.

- إنتاج وتوزيع الفواكه الشتوية والخضار والزهور.

- مشاريع تخصص خدمات النقل الجوي والبحري.

- مشاريع في مجال تأمين خدمات صحية (خاصة ذات مستوى متقدم).

وفي إطار توضيح مشروع مد خط أنابيب نفط الخليج - غزة يقول جديون فيشلسون (المسوق العلمي مركز صندوق أرند

همر): "يذهب سنويا نحو ١٨٠ مليون طن من نفط الشرق الأوسط إلى أوروبا الغربية وتشكل تلك الكمية ما يقارب ٧٠٪ من استهلاكها السنوي. ويذهب نحو ٨٠ مليون طن

سنويا إلى الولايات المتحدة أو ما يقارب ٥٪ من استهلاكها السنوي. ولذا، فمن المفهوم جدا أن

يستنحى ما بين ٦٠ و ٧٠ مليون طن من إجمالي صادرات المنطقة عبر غزة وما بين ١٠ و ١٥ مليون طن إضافي عبر إسرائيل.

ويقرر الخبير الإسرائيلي مد أو توصيل خطوط نفطية جديدة لأن الخطوط النفطية القائمة (تايبان، بنوع، أيلات-حسقلان) لا تستطيع، وفق رأيه، معالجة الأجزاء الصغيرة من صادرات المنطقة النفطية إلى أوروبا. ويعترض على مشروع خط العراق-العربية لكنه يفتقر إلى "البروزات الاقتصادية" من جانب، ولا يحمله من مخاطر بيئية على خليج العقبة-إيلات من جانب آخر.

وهو يلخص مقترحات مؤسسة أرند ممر في مجال الامدادات النفطية بالتالي:

- تمديد خط ينطج إلى العقبة.

- مد خط مباشر من رأس تنورة إلى العقبة.

- مد خط مباشر من رأس تنورة إلى العقبة.

- مد خط يصل خط شركة نفط العراق (أي. بي. اس) بخط الكويت-العقبة.

- تمديد التايبان إلى حيفا.

ويقرر فيشلسون توسيع خط إيلات-حسقلان، وإقامة ميناء نفطي في غزة. وهذا يعني أنه سيكون بإمكان حيفا وعسقلان وغزة أن تصدر ما يعادل ٤٠٪ من إيرادات أوروبا الغربية من نفط المنطقة. وبين مشروع مد خط أنابيب نفط من الخليج إلى غزة، وهناك مشروعات "المشاريع الاقتصادية" في مجالات متنوعة، درجة الموسمية والتحديد اللذين يحددن إسرائيليا، في صياغة استراتيجية-القطاع الاقتصادي الجديد. وفي نهاية موقع مركزي لإسرائيل في شبكة علاقاتها، وتتماص تلك الاستراتيجية في إطار خطاب يستخدم لغة "السلام" و "التعاون" و "التنمية" و "التعاون" من جانب، ولغة الخطاب العلمي والمعرفة التقنية من جانب آخر.

صناعة أيديولوجية السلام في إسرائيل

سيناريوهات ثنائية الحرب والسلام

● بقلم/جميل هلال باحث فلسطيني

يقوم التصور الأكاديمي الإسرائيلي للنظام الاقتصادي الإسرائيلي على مفهوم ثنائي: إما استمرار حالة الصراع والعداء، وإما سيادة "السلام". وفي إطار إبراز هذه الثنائية كتعبير عن حالتين (خيارين) لا ثالث لهما يتم اللجوء إلى منهجية ولغة "نظرية اللعب" فهناك "سيناريو" استمرار الصراع (الحرب) وما يحمله من خسائر ومضار مقابل "سيناريو" السلام وما يحمله من مكاسب ومنافع. ويترتب على السيناريو الأول (أي استمرار حالة الحرب بين إسرائيل ودول المواجهة العربية) وفق هذا الطرح الإسرائيلي ما يلي:

١- تواصل ارتفاع للمصروفات العسكرية والمستويات قد تتجاوز معدلات نمو الناتج القومي.

٢- انخراط نسبة عالية من قوة العمل ذات التأهيل العالي في النظام العسكري المؤسساتي والصناعي.

٣- ترجيح تعرض بعض بلدان المنطقة لهجرة واسعة من القوى البشرية ذات الانتاجية العالية.

٤- استمرار انحدار قنوتات التجارة الإقليمية.

٥- تجنب عدد كبير من المستثمرين المحتملين الاستثمار في المنطقة.

أما "سيناريو" السلام فيتمثل حسب المنهجية ذاتها:

١- تحويل جزء هام من المصروفات العسكرية، للباشرة وغير

الباشرة، باتجاه الاستثمار الانتاجي، وكذلك إلى الخدمات الاجتماعية كالتعليم والصحة وتطوير البنية الاقتصادية التحتية.

٢- إبطاء سباق التسلح في المنطقة ووقف تصاعد الانفاق العسكري حتى وإن بقي السلام متزامنا مع اندفاع الثقة للتبادل والمستوى العالي للاتفاق العسكري أو استمرار الاتفاق على جيش ذات أحجام كبيرة لأسباب داخلية.

٣- تحويل جزء من القوة العاملة المزملة إلى الحقول الانتاجية وما قد ينتج عن ذلك من رفع لمستوى الانتاجية وبوتيرة النمو الاقتصادي، وتقليص العجز في ميزان المدفوعات. كما يتوقع أن يقدو السلام إلى خفض مستوى الهجرة للقوى العاملة المزملة.

٤- تحقيق مكاسب اقتصادية واجتماعية وتكنولوجية عبر التعاون العربي-الإسرائيلي الذي سيعتج من السلام. وتقلص هذه المكاسب عبر توسيع التبادل التجاري وزيادة الاستثمارات ونقل التكنولوجيا، إضافة للمشاريع المشتركة. كما أن بعض المكاسب ستعجز عن "التكامل الاقتصادي" وعن "اقتصاديات النطاق" التي يتيحها القرب الجغرافي.

٥- سينبج السلام الاستثمارات الخارجية، خاصة من الشركات متعددة الجنسيات ومن البلدان المصدرة للنظ في المنطقة. ومن المتوقع أن تتنقل المؤسسات المالية الدولية نظرة إيجابية إلى الاستثمار الرأسمالي في البناء التحتية والمشاريع المتعددة الأطراف.

ليس هنا مجال مناقشة منهجية "سيناريوهات" (تصورات

لحتمالية) تقوم بالأساس على فرضيات سياسية وأخرى اقتصادية-سياسية، وثالثة اقتصادية بحتة وراية نظرية مجردة لكنها تشترك في كونها تفتقر إلى الاتقان العلمي، وإن اختلفت المنهجية المستخدمة على المنهج العلمي في محاولة "تجريبية" وملائمة لطبيعتها في ميدان العلوم الاجتماعية (غيره) فهي تفتقر إلى حالة بين حالة الحرب وحالة السلم وتجاهل بذلك مساحات واسعة من الواقع الذي تعاكش فيه أشكال سياسية من الصراع مع هدوء على الصعيد العسكري، أو وضع يسوده التوتر العسكري المؤقت الذي تتلو فترات طويلة من الهدوء (على سبيل المثال:

القصد من مقترحات إسرائيل

هو تزييع سيطرتها

على الموازاة المالية

التي استولت عليها

في المجال

اتروحات لنظام إقليمي جديد تخطي ما طرحه "الانتاجية" وفئات من النخب الإسرائيلية حول علاقات إسرائيل بعالمها، ولغة إقامة علاقات تجارية اعتيادية مع تلك الحبيبة. ورغم الأهمية الفائقة التي تمثل (إسرائيل وأوروبا وأمريكا) تطبيع العلاقات التجارية وأنها، مختلف مستويات المخاطرة السياسية-الاستراتيجية، فإن رؤية الأخيرة لتعمية "التطبيع" التجاري مع الدول الغربية تتمثل في كونها شرطا ضروريا لبناء ما يطلق عليه شمعون بيريز "شرق أوسط جديد". وكما يوضح الأخير، فإن المطلوب هو إقامة نظام إقليمي جديد في تشكيله ومهامه وبنيتة الاقتصادية والأمنية والسياسية وتخطي النظام الإقليمي العربي

إذا نصف الأمريكيون

"زقورة" أوردنمو؟

يقارب هذا المعنى اللغوي الكلمة من وظيفة للسجد أو للكان للقدس، أي من الزقورة أيضا، هذه اللقطة المعمارية القديمة السورية - البابلية التي كانت خلال الحرب هدفا من أهداف العنف. إن الزقورة كما يلاحظ ماري ساكز* ٩ في الصرح الكبير للدرج من ثلاث إلى سبع طبقات، والذي كان يسيطر على المدينة. يتفقد حجم الزقورة من منية إلى أخرى، غير أن المساحة التي تقوم عليها القاعدة قد تصل إلى مئة ياردة مربعة، بينما قد يبلغ ارتفاع البناء بكامله خمسين ياردة وعلى القمة يقوم المعبد العالي، وهو معبد صغير مغطى بإسطوخا من زقور. هناك جدال ساخن بين علماء السومريات والبابليين حول مساهمة وظيفة الزقورة وتضاهيها مع الهرم المصري، إن وظيفة المدينة الحقيقية للمعبد السوري ما تزال موضع نقاش ولكن من الممكن بيان - وشكل مؤكد - ما لم تكن مثله، فهي ليست مرادف مرقية كما يقول ساكز، أي ليست منشأة عسكرية قديمة كما أنها لم تكن مقابر ملوك، والحال هنا فإن الزقورات ليست مملكة أو مشايخة، بل هي شكل من الأشكال من حيث الوظيفة، الامارات المصرية المستعملة كمدائن، ولا بد أن أي تماثل سينتدج لا محالة في باب المصانف.

ولكن التوراة تشير من حيث لا تتوقع إشكالية وظيفية، إن أن سفر لشعيا (الإصحاح ١٧:١٤) يشير إلى أنها كانت موقعا للمعبد السماوي، بينما يشير إليها سفر حزقيال (١٧:٢٤-٢٦) إلى أنها كانت موقعا مقسما. ومع هذا فإن المرء لا يعدم رؤية الطابع القوقسي في هذه الوظائف.

وإستنادا إلى كروسل K.A.C. Kreswell وهو حجة في الفن الإسلامي، فإن بعض المنائر الإسلامية الأولى وبعض الأبراج، تظهر تأثيرات غير محدودة لإيلا ما بين القرنين، وهذا ما يكشف عن التماثل بين الشكل السوري - البابلي للمنارة، والشكل الإسلامي لها وخصوصا في حالة منارة ملوية سامراء (٨٤٩-٨٥٢م) التي استندت بشكل مباشر إلى الزقورة. يصحح هذا التقدير في المنار عن استمرارية تخطي عنة صعود وإدخال معتقدات. إنها استمرارية الوظيفة الدينية للمنظمة في الشكل المعماري والمختلقة للزمن، والقادرة مع هذا على الصمود. ترى هل كان يوسع الأطراف للصنعة داخل القضاء للقدس أن عرك تلك الاستمرارية ومغزاها الروحي، أغلب الظن أن أحدا لم يفكر للتدريج آخر سوى الاستدلال على اللجأ البني، ثم تبين فيما بعد وعلى نحو مساري أن العنف كان يحده من شق الطريق للمدينة بالمع والفتايات واللشاي لا يمكن هو سيد المكان للقدس.

ولكن التوراة تشير من حيث لا تتوقع إشكالية وظيفية، إن أن سفر لشعيا (الإصحاح ١٧:١٤) يشير إلى أنها كانت موقعا للمعبد السماوي، بينما يشير إليها سفر حزقيال (١٧:٢٤-٢٦) إلى أنها كانت موقعا مقسما. ومع هذا فإن المرء لا يعدم رؤية الطابع القوقسي في هذه الوظائف.

وإستنادا إلى كروسل K.A.C. Kreswell وهو حجة في الفن الإسلامي، فإن بعض المنائر الإسلامية الأولى وبعض الأبراج، تظهر تأثيرات غير محدودة لإيلا ما بين القرنين، وهذا ما يكشف عن التماثل بين الشكل السوري - البابلي للمنارة، والشكل الإسلامي لها وخصوصا في حالة منارة ملوية سامراء (٨٤٩-٨٥٢م) التي استندت بشكل مباشر إلى الزقورة. يصحح هذا التقدير في المنار عن استمرارية تخطي عنة صعود وإدخال معتقدات. إنها استمرارية الوظيفة الدينية للمنظمة في الشكل المعماري والمختلقة للزمن، والقادرة مع هذا على الصمود. ترى هل كان يوسع الأطراف للصنعة داخل القضاء للقدس أن عرك تلك الاستمرارية ومغزاها الروحي، أغلب الظن أن أحدا لم يفكر للتدريج آخر سوى الاستدلال على اللجأ البني، ثم تبين فيما بعد وعلى نحو مساري أن العنف كان يحده من شق الطريق للمدينة بالمع والفتايات واللشاي لا يمكن هو سيد المكان للقدس.

ولكن التوراة تشير من حيث لا تتوقع إشكالية وظيفية، إن أن سفر لشعيا (الإصحاح ١٧:١٤) يشير إلى أنها كانت موقعا للمعبد السماوي، بينما يشير إليها سفر حزقيال (١٧:٢٤-٢٦) إلى أنها كانت موقعا مقسما. ومع هذا فإن المرء لا يعدم رؤية الطابع القوقسي في هذه الوظائف.

وإستنادا إلى كروسل K.A.C. Kreswell وهو حجة في الفن الإسلامي، فإن بعض المنائر الإسلامية الأولى وبعض الأبراج، تظهر تأثيرات غير محدودة لإيلا ما بين القرنين، وهذا ما يكشف عن التماثل بين الشكل السوري - البابلي للمنارة، والشكل الإسلامي لها وخصوصا في حالة منارة ملوية سامراء (٨٤٩-٨٥٢م) التي استندت بشكل مباشر إلى الزقورة. يصحح هذا التقدير في المنار عن استمرارية تخطي عنة صعود وإدخال معتقدات. إنها استمرارية الوظيفة الدينية للمنظمة في الشكل المعماري والمختلقة للزمن، والقادرة مع هذا على الصمود. ترى هل كان يوسع الأطراف للصنعة داخل القضاء للقدس أن عرك تلك الاستمرارية ومغزاها الروحي، أغلب الظن أن أحدا لم يفكر للتدريج آخر سوى الاستدلال على اللجأ البني، ثم تبين فيما بعد وعلى نحو مساري أن العنف كان يحده من شق الطريق للمدينة بالمع والفتايات واللشاي لا يمكن هو سيد المكان للقدس.

ولكن التوراة تشير من حيث لا تتوقع إشكالية وظيفية، إن أن سفر لشعيا (الإصحاح ١٧:١٤) يشير إلى أنها كانت موقعا للمعبد السماوي، بينما يشير إليها سفر حزقيال (١٧:٢٤-٢٦) إلى أنها كانت موقعا مقسما. ومع هذا فإن المرء لا يعدم رؤية الطابع القوقسي في هذه الوظائف.

وإستنادا إلى كروسل K.A.C. Kreswell وهو حجة في الفن الإسلامي، فإن بعض المنائر الإسلامية الأولى وبعض الأبراج، تظهر تأثيرات غير محدودة لإيلا ما بين القرنين، وهذا ما يكشف عن التماثل بين الشكل السوري - البابلي للمنارة، والشكل الإسلامي لها وخصوصا في حالة منارة ملوية سامراء (٨٤٩-٨٥٢م) التي استندت بشكل مباشر إلى الزقورة. يصحح هذا التقدير في المنار عن استمرارية تخطي عنة صعود وإدخال معتقدات. إنها استمرارية الوظيفة الدينية للمنظمة في الشكل المعماري والمختلقة للزمن، والقادرة مع هذا على الصمود. ترى هل كان يوسع الأطراف للصنعة داخل القضاء للقدس أن عرك تلك الاستمرارية ومغزاها الروحي، أغلب الظن أن أحدا لم يفكر للتدريج آخر سوى الاستدلال على اللجأ البني، ثم تبين فيما بعد وعلى نحو مساري أن العنف كان يحده من شق الطريق للمدينة بالمع والفتايات واللشاي لا يمكن هو سيد المكان للقدس.

ولكن التوراة تشير من حيث لا تتوقع إشكالية وظيفية، إن أن سفر لشعيا (الإصحاح ١٧:١٤) يشير إلى أنها كانت موقعا للمعبد السماوي، بينما يشير إليها سفر حزقيال (١٧:٢٤-٢٦) إلى أنها كانت موقعا مقسما. ومع هذا فإن المرء لا يعدم رؤية الطابع القوقسي في هذه الوظائف.

وإستنادا إلى كروسل K.A.C. Kreswell وهو حجة في الفن الإسلامي، فإن بعض المنائر الإسلامية الأولى وبعض الأبراج، تظهر تأثيرات غير محدودة لإيلا ما بين القرنين، وهذا ما يكشف عن التماثل بين الشكل السوري - البابلي للمنارة، والشكل الإسلامي لها وخصوصا في حالة منارة ملوية سامراء (٨٤٩-٨٥٢م) التي استندت بشكل مباشر إلى الزقورة. يصحح هذا التقدير في المنار عن استمرارية تخطي عنة صعود وإدخال معتقدات. إنها استمرارية الوظيفة الدينية للمنظمة في الشكل المعماري والمختلقة للزمن، والقادرة مع هذا على الصمود. ترى هل كان يوسع الأطراف للصنعة داخل القضاء للقدس أن عرك تلك الاستمرارية ومغزاها الروحي، أغلب الظن أن أحدا لم يفكر للتدريج آخر سوى الاستدلال على اللجأ البني، ثم تبين فيما بعد وعلى نحو مساري أن العنف كان يحده من شق الطريق للمدينة بالمع والفتايات واللشاي لا يمكن هو سيد المكان للقدس.

ولكن التوراة تشير من حيث لا تتوقع إشكالية وظيفية، إن أن سفر لشعيا (الإصحاح ١٧:١٤) يشير إلى أنها كانت موقعا للمعبد السماوي، بينما يشير إليها سفر حزقيال (١٧:٢٤-٢٦) إلى أنها كانت موقعا مقسما. ومع هذا فإن المرء لا يعدم رؤية الطابع القوقسي في هذه الوظائف.

وإستنادا إلى كروسل K.A.C. Kreswell وهو حجة في الفن الإسلامي، فإن بعض المنائر الإسلامية الأولى وبعض الأبراج، تظهر تأثيرات غير محدودة لإيلا ما بين القرنين، وهذا ما يكشف عن التماثل بين الشكل السوري - البابلي للمنارة، والشكل الإسلامي لها وخصوصا في حالة منارة ملوية سامراء (٨٤٩-٨٥٢م) التي استندت بشكل مباشر إلى الزقورة. يصحح هذا التقدير في المنار عن استمرارية تخطي عنة صعود وإدخال معتقدات. إنها استمرارية الوظيفة الدينية للمنظمة في الشكل المعماري والمختلقة للزمن، والقادرة مع هذا على الصمود. ترى هل كان يوسع الأطراف للصنعة داخل القضاء للقدس أن عرك تلك الاستمرارية ومغزاها الروحي، أغلب الظن أن أحدا لم يفكر للتدريج آخر سوى الاستدلال على اللجأ البني، ثم تبين فيما بعد وعلى نحو مساري أن العنف كان يحده من شق الطريق للمدينة بالمع والفتايات واللشاي لا يمكن هو سيد المكان للقدس.

ولكن التوراة تشير من حيث لا تتوقع إشكالية وظيفية، إن أن سفر لشعيا (الإصحاح ١٧:١٤) يشير إلى أنها كانت موقعا للمعبد السماوي، بينما يشير إليها سفر حزقيال (١٧:٢٤-٢٦) إلى أنها كانت موقعا مقسما. ومع هذا فإن المرء لا يعدم رؤية الطابع القوقسي في هذه الوظائف.

وإستنادا إلى كروسل K.A.C. Kreswell وهو حجة في الفن الإسلامي، فإن بعض المنائر الإسلامية الأولى وبعض الأبراج، تظهر تأثيرات غير محدودة لإيلا ما بين القرنين، وهذا ما يكشف عن التماثل بين الشكل السوري - البابلي للمنارة، والشكل الإسلامي لها وخصوصا في حالة منارة ملوية سامراء (٨٤٩-٨٥٢م) التي استندت بشكل مباشر إلى الزقورة. يصحح هذا التقدير في المنار عن استمرارية تخطي عنة صعود وإدخال معتقدات. إنها استمرارية الوظيفة الدينية للمنظمة في الشكل المعماري والمختلقة للزمن، والقادرة مع هذا على الصمود. ترى هل كان يوسع الأطراف للصنعة داخل القضاء للقدس أن عرك تلك الاستمرارية ومغزاها الروحي، أغلب الظن أن أحدا لم يفكر للتدريج آخر سوى الاستدلال على اللجأ البني، ثم تبين فيما بعد وعلى نحو مساري أن العنف كان يحده من شق الطريق للمدينة بالمع والفتايات واللشاي لا يمكن هو سيد المكان للقدس.

ولكن التوراة تشير من حيث لا تتوقع إشكالية وظيفية، إن أن سفر لشعيا (الإصحاح ١٧:١٤) يشير إلى أنها كانت موقعا للمعبد السماوي، بينما يشير إليها سفر حزقيال (١٧:٢٤-٢٦) إلى أنها كانت موقعا مقسما. ومع هذا فإن المرء لا يعدم رؤية الطابع القوقسي في هذه الوظائف.

وإستنادا إلى كروسل K.A.C. Kreswell وهو حجة في الفن الإسلامي، فإن بعض المنائر الإسلامية الأولى وبعض الأبراج، تظهر تأثيرات غير محدودة لإيلا ما بين القرنين، وهذا ما يكشف عن التماثل بين الشكل السوري - البابلي للمنارة، والشكل الإسلامي لها وخصوصا في حالة منارة ملوية سامراء (٨٤٩-٨٥٢م) التي استندت بشكل مباشر إلى الزقورة. يصحح هذا التقدير في المنار عن استمرارية تخطي عنة صعود وإدخال معتقدات. إنها استمرارية الوظيفة الدينية للمنظمة في الشكل المعماري والمختلقة للزمن، والقادرة مع هذا على الصمود. ترى هل كان يوسع الأطراف للصنعة داخل القضاء للقدس أن عرك تلك الاستمرارية ومغزاها الروحي، أغلب الظن أن أحدا لم يفكر للتدريج آخر سوى الاستدلال على اللجأ البني، ثم تبين فيما بعد وعلى نحو مساري أن العنف كان يحده من شق الطريق للمدينة بالمع والفتايات واللشاي لا يمكن هو سيد المكان للقدس.

ولكن التوراة تشير من حيث لا تتوقع إشكالية وظيفية، إن أن سفر لشعيا (الإصحاح ١٧:١٤) يشير إلى أنها كانت موقعا للمعبد السماوي، بينما يشير إليها سفر حزقيال (١٧:٢٤-٢٦) إلى أنها كانت موقعا مقسما. ومع هذا فإن المرء لا يعدم رؤية الطابع القوقسي في هذه الوظائف.

وإستنادا إلى كروسل K.A.C. Kreswell وهو حجة في الفن الإسلامي، فإن بعض المنائر الإسلامية الأولى وبعض الأبراج، تظهر تأثيرات غير محدودة لإيلا ما بين القرنين، وهذا ما يكشف عن التماثل بين الشكل السوري - البابلي للمنارة، والشكل الإسلامي لها وخصوصا في حالة منارة ملوية سامراء (٨٤٩-٨٥٢م) التي استندت بشكل مباشر إلى الزقورة. يصحح هذا التقدير في المنار عن استمرارية تخطي عنة صعود وإدخال معتقدات. إنها استمرارية الوظيفة الدينية للمنظمة في الشكل المعماري والمختلقة للزمن، والقادرة مع هذا على الصمود. ترى هل كان يوسع الأطراف للصنعة داخل القضاء للقدس أن عرك تلك الاستمرارية ومغزاها الروحي، أغلب الظن أن أحدا لم يفكر للتدريج آخر سوى الاستدلال على اللجأ البني، ثم تبين فيما بعد وعلى نحو مساري أن العنف كان يحده من شق الطريق للمدينة بالمع والفتايات واللشاي لا يمكن هو سيد المكان للقدس.

ولكن التوراة تشير من حيث لا تتوقع إشكالية وظيفية، إن أن سفر لشعيا (الإصحاح ١٧:١٤) يشير إلى أنها كانت موقعا للمعبد السماوي، بينما يشير إليها سفر حزقيال (١٧:٢٤-٢٦) إلى أنها كانت موقعا مقسما. ومع هذا فإن المرء لا يعدم رؤية الطابع القوقسي في هذه الوظائف.

وإستنادا إلى كروسل K.A.C. Kreswell وهو حجة في الفن الإسلامي، فإن بعض المنائر الإسلامية الأولى وبعض الأبراج، تظهر تأثيرات غير محدودة لإيلا ما بين القرنين، وهذا ما يكشف عن التماثل بين الشكل السوري - البابلي للمنارة، والشكل الإسلامي لها وخصوصا في حالة منارة ملوية سامراء (٨٤٩-٨٥٢م) التي استندت بشكل مباشر إلى الزقورة. يصحح هذا التقدير في المنار عن استمرارية تخطي عنة صعود وإدخال معتقدات. إنها استمرارية الوظيفة الدينية للمنظمة في الشكل المعماري والمختلقة للزمن، والقادرة مع هذا على الصمود. ترى هل كان يوسع الأطراف للصنعة داخل القضاء للقدس أن عرك تلك الاستمرارية ومغزاها الروحي، أغلب الظن أن أحدا لم يفكر للتدريج آخر سوى الاستدلال على اللجأ البني، ثم تبين فيما بعد وعلى نحو مساري أن العنف كان يحده من شق الطريق للمدينة بالمع والفتايات واللشاي لا يمكن هو سيد المكان للقدس.

ولكن التوراة تشير من حيث لا تتوقع إشكالية وظيفية، إن أن سفر لشعيا (الإصحاح ١٧:١٤) يشير إلى أنها كانت موقعا للمعبد السماوي، بينما يشير إليها سفر حزقيال (١٧:٢٤-٢٦) إلى أنها كانت موقعا مقسما. ومع هذا فإن المرء لا يعدم رؤية الطابع القوقسي في هذه الوظائف.

وإستنادا إلى كروسل K.A.C. Kreswell وهو حجة في الفن الإسلامي، فإن بعض المنائر الإسلامية الأولى وبعض الأبراج، تظهر تأثيرات غير محدودة لإيلا ما بين القرنين، وهذا ما يكشف عن التماثل بين الشكل السوري - البابلي للمنارة، والشكل الإسلامي لها وخصوصا في حالة منارة ملوية سامراء (٨٤٩-٨٥٢م) التي استندت بشكل مباشر إلى الزقورة. يصحح هذا التقدير في المنار عن استمرارية تخطي عنة صعود وإدخال معتقدات. إنها استمرارية الوظيفة الدينية للمنظمة في الشكل المعماري والمختلقة للزمن، والقادرة مع هذا على الصمود. ترى هل كان يوسع الأطراف للصنعة داخل القضاء للقدس أن عرك تلك الاستمرارية ومغزاها الروحي، أغلب الظن أن أحدا لم يفكر للتدريج آخر سوى الاستدلال على اللجأ البني، ثم تبين فيما بعد وعلى نحو مساري أن العنف كان يحده من شق الطريق للمدينة بالمع والفتايات واللشاي لا يمكن هو سيد المكان للقدس.

ولكن التوراة تشير من حيث لا تتوقع إشكالية وظيفية، إن أن سفر لشعيا (الإصحاح ١٧:١٤) يشير إلى أنها كانت موقعا للمعبد السماوي، بينما يشير إليها سفر حزقيال (١٧:٢٤-٢٦) إلى أنها كانت موقعا مقسما. ومع هذا فإن المرء لا يعدم رؤية الطابع القوقسي في هذه الوظائف.

وإستنادا إلى كروسل K.A.C. Kreswell وهو حجة في الفن الإسلامي، فإن بعض المنائر الإسلامية الأولى وبعض الأبراج، تظهر تأثيرات غير محدودة لإيلا ما بين القرنين، وهذا ما يكشف عن التماثل بين الشكل السوري - البابلي للمنارة، والشكل الإسلامي لها وخصوصا في حالة منارة ملوية سامراء (٨٤٩-٨٥٢م) التي استندت بشكل مباشر إلى الزقورة. يصحح هذا التقدير في المنار عن استمرارية تخطي عنة صعود وإدخال معتقدات. إنها استمرارية الوظيفة الدينية للمنظمة في الشكل المعماري والمختلقة للزمن، والقادرة مع هذا على الصمود. ترى هل كان يوسع الأطراف للصنعة داخل القضاء للقدس أن عرك تلك الاستمرارية ومغزاها الروحي، أغلب الظن أن أحدا لم يفكر للتدريج آخر سوى الاستدلال على اللجأ البني، ثم تبين فيما بعد وعلى نحو مساري أن العنف كان يحده من شق الطريق للمدينة بالمع والفتايات واللشاي لا يمكن هو سيد المكان للقدس.

ولكن التوراة تشير من حيث لا تتوقع إشكالية وظيفية، إن أن سفر لشعيا (الإصحاح ١٧:١٤) يشير إلى أنها كانت موقعا للمعبد السماوي، بينما يشير إليها سفر حزقيال (١٧:٢٤-٢٦) إلى أنها كانت موقعا مقسما. ومع هذا فإن المرء لا يعدم رؤية الطابع القوقسي في هذه الوظائف.

وإستنادا إلى كروسل K.A.C. Kreswell وهو حجة في الفن الإسلامي، فإن بعض المنائر الإسلامية الأولى وبعض الأبراج، تظهر تأثيرات غير محدودة لإيلا ما بين القرنين، وهذا ما يكشف عن التماثل بين الشكل السوري - البابلي للمنارة، والشكل الإسلامي لها وخصوصا في حالة منارة ملوية سامراء (٨٤٩-٨٥٢م) التي استندت بشكل مباشر إلى الزقورة. يصحح هذا التقدير في المنار عن استمرارية تخطي عنة صعود وإدخال معتقدات. إنها استمرارية الوظيفة الدينية للمنظمة في الشكل المعماري والمختلقة للزمن، والقادرة مع هذا على الصمود. ترى هل كان يوسع الأطراف للصنعة داخل القضاء للقدس أن عرك تلك الاستمرارية ومغزاها الروحي، أغلب الظن أن أحدا لم يفكر للتدريج آخر سوى الاستدلال على اللجأ البني، ثم تبين فيما بعد وعلى نحو مساري أن العنف كان يحده من شق الطريق للمدينة بالمع والفتايات واللشاي لا يمكن هو سيد المكان للقدس.

ولكن التوراة تشير من حيث لا تتوقع إشكالية وظيفية، إن أن سفر لشعيا (الإصحاح ١٧:١٤) يشير إلى أنها كانت موقعا للمعبد السماوي، بينما يشير إليها سفر حزقيال (١٧:٢٤-٢٦) إلى أنها كانت موقعا مقسما. ومع هذا فإن المرء لا يعدم رؤية الطابع القوقسي في هذه الوظائف.

وإستنادا إلى كروسل K.A.C. Kreswell وهو حجة في الفن الإسلامي، فإن بعض المنائر الإسلامية الأولى وبعض الأبراج، تظهر تأثيرات غير محدودة لإيلا ما بين القرنين، وهذا ما يكشف عن التماثل بين الشكل السوري - البابلي للمنارة، والشكل الإسلامي لها وخصوصا في حالة منارة ملوية سامراء (٨٤٩-٨٥٢م) التي استندت بشكل مباشر إلى الزقورة. يصحح هذا التقدير في المنار عن استمرارية تخطي عنة صعود وإدخال معتقدات. إنها استمرارية الوظيفة الدينية للمنظمة في الشكل المعماري والمختلقة للزمن، والقادرة مع هذا على الصمود. ترى هل كان يوسع الأطراف للصنعة داخل القضاء للقدس أن عرك تلك الاستمرارية ومغزاها الروحي، أغلب الظن أن أحدا لم يفكر للتدريج آخر سوى الاستدلال على اللجأ البني، ثم تبين فيما بعد وعلى نحو مساري أن العنف كان يحده من شق الطريق للمدينة بالمع والفتايات واللشاي لا يمكن هو سيد المكان للقدس.

ولكن التوراة تشير من حيث لا تتوقع إشكالية وظيفية، إن أن سفر لشعيا (الإصحاح ١٧:١٤) يشير إلى أنها كانت موقعا للمعبد السماوي، بينما يشير إليها سفر حزقيال (١٧:٢٤-٢٦) إلى أنها كانت موقعا مقسما. ومع هذا فإن المرء لا يعدم رؤية الطابع القوقسي في هذه الوظائف.

انتقال العنف من السماء إلى الأرض

● الكاتب: والروائي قاضل المريخي

كل ضرر متوقع ضد للكان للقدس. وهذا ما قد يساعد في فهم حقيقة للشعور الجماعي بأن العراقي نفسه هو ضحية عنف مارس خداعه حتى النهاية بعد أن ظن أنه تمكن من خرف مساره وفرد.

على هذا النحو يمكن تشكيل الطريقة التي تصرف بها الأمريكيون في الحرب وهم يطاردون

عليه بما في سحقه، وربما كائنا طرأ الوقت يراغبون على أن سوف يفر مغاربه يقتسمه علما

يمكن العنف من براودة، مرة أخرى فإن صورة الغارة لم تكن هي الخيال الأمريكي سوى للكان

للقدس منه، وهذا ما يصحح به الغاء الذي وجهه يبين للعراقيين بينما تعلمهم إلى القوة وهو يمان

سحب القوات الأمريكية بأسرع وقت، ويقال أن بعض للتدوين كانوا يتفقدون والديابات الأمريكية

للشجيرة بالظن من جنوبها عدم تركهم يراجهون مصيرهم وحدهم.

يعرض ابن منظور في (إسبان العرب) للفهوم ذاته من شأنه المعنى اللغوي من الغارة للسجد

أن للكان للقدس. إن توليات ابن منظور الرابعة

واقعية تشكل بالتمسك في مطلقا أساسيا في تقاضي الأجر

الذي قد يتجسد من غير، الفهم، ذلك أن معاملة الغارة للكان

القدس في اللغة الأولى ظل حتى منه، بيان المعنى الذي ينطوي

على اللجوء إلى مكان آمن. ومن التقنية العسكرية لا بد أن

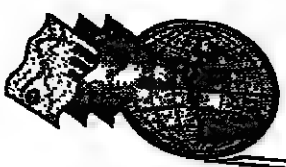
تجسدهم، التعريف على النظام كائنا وتتميزون لذلك تحت وطأة

تضاهيهم بفتنة قواسمها هذه التماثل ولا لا أعسرنا إلى

الاجتهاد بالرد للفتنة التي كانت قد تعرضت

إلى اجتياح مفاجئ في الجبل كالمسيح. وفيه، لفتة

الكيف في الجبل والفتح الجيران. وقال الليثاني: هو شية البيت فيه.



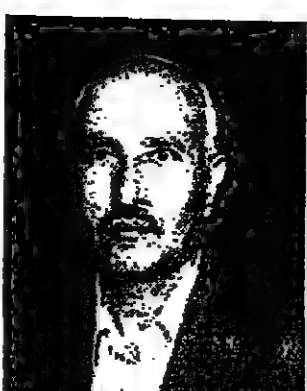
رئيس بلدية الشوبك للمشرق

خطط المسؤولين خبر على ورق وتحسين الرواتب كذبة

من قبل الحكومة
أمن لا يمكن
الاستجابة لطلباتها.
من جانب آخر،
تحدثت السيدة سحر
صالح محمد، مديرة
مدرسة انرج الثانوية
للبنات، حول أوضاع
المنطقة فقالت: "انظر
للمستقبل بعين
خافقة وحفرة بسبب
تراكم الاموات
والأوضاع السيئة
اجتماعياً واقتصادياً".
وتضيف: أغلب



سحر صالح محمد
مديرة مدرسة



حمود عيد ريه البدور
رئيس بلدية الشوبك

كما ان تحسين
مستوى المعيشة من
خلال زيادة الرواتب
يقول البدور، لم يكن
الا كذبة. كنا في
الحرب مع اسرائيل
تسهر بيبي اعدائنا،
ولكننا الآن فعدونا
حتى هذا
الحاساس، كما
تقشع البطالة
واصبح طالب

للنقطة ثلثاً أنه حتى البيئة تلعب دوراً سلبياً إذ تصل درجة
الحرارة في المنطقة إلى (١٠-١٢) عشرة درجات تحت الصفر
في فصل الشتاء، مما يؤثر على فعاليات وتشغلات الناس
في المنطقة.
كان ابن الجنيب يوضح رئيس بلدية الشوبك يسمع
بالحركات والأحزاب والتطبيقات التعميلية ولكنه لم يكن
قادراً يوماً على التغيير، بل تمت ملاحقته وأسكته، فظل
محاصراً دون أن يتمكن من الإصلاح.
"من تعصبي صوتك في الانتخابات لا يعطيك شيئاً، فهو
يستمع وينفذ أوامر الحكومة دون النظر إلى أحوال
المواطنين"، استناده إلى قول

البدور.
ويوضح نحن رؤساء
البلديات كنا نطمح إلى
تحسين أوضاع الواقع، ولكننا
أخسرنا أمام الامكانات
المحدودة التي تتحجب بها
الحكومة. أما خطط المسؤولين
فليس إلا خيالاً على ورق.
وحول انعكاس معاملة
السلام على تحسين أوضاع
المنطقة خاصة من الناحية
السياسية والمعيشية، يقول
البدور: لم نجد في انعكاس
على حياتنا اليومية رغم أن
الشوبك هي ممر سحياحي،
ولا تعرف المنطقة من السباح سوى غبار حائلاتهم
وسياراتهم الذهبية والآلية من وإلى البغراء، كما أن قلعة
الشوبك ليس لها أي وجود أو ذكر على الخارطة
السياسية الأردنية.

لواء الشوبك، المنطقة الجبلية في جنوب الأردن (تبعد
٢٢٥ كم عن العاصمة عمان ويبلغ سكانها حوالي ١٢ ألف
نسمة) منطقة زراعية بالدرجة الأولى، ولكنها غير مستغلة
على الوجه اللازم. ويستغل مستثمرون من الخارج بعض
هذه الأراضي حيث تبلغ مساحتها الكلية ٤٩-١٠٠ دونماً.
السيد حامد عيد ريه البدور، رئيس بلدية الشوبك،
تحدث عن الأوضاع الحالية للمنطقة واصفاً "أبن الشوبك"
بأنه "يعيش عزلة اجتماعية وكأه في منفى".
ويضيف: لو نظرنا إلى الجنوب
بحسب طبيعة سكانه وجغرافيته، لوجدنا
أن الجنوب هو خير الأردن، فهوارد
متعددة ومختلفة ومناطقه الواسعة لو
توفرت لها المياه، لكنت أفضل من كثير من
المناطق. ولا ننسى أن الجنوب مركز انطلاق بين
الجزيرة العربية وشمال إفريقيا وبلاد الشام منذ
أقدم الحضارات لوجود المراكز التجارية والخيرات
الوفرة كمينية البتراء مثلاً.
وعن انعكاسات الوضع الصحراوي في الجنوب على
أبناء المنطقة، يقول البدور بأن هذه الظروف بقسوة الحياة
والبعد عن المراكز الحضارية وضيق الحال، أدت إلى
صعوبة تعامل أبناء المنطقة مع الحياة الثقافية، وترى أن
معظم أبناء المنطقة ينحسرون في الجيش كمصدر للرزق، فأصبح
طابع الجنوب الوظيفي العسكري يظل على الطابع الوظيفي
المدني.
ويضيف في قوله بأن "أبن الجنوب" يشعر بأنه محروم
من خبرات مناطقته "فلا يوجد إلا ما نرى من المورق من
أبناء المنطقة في المؤسسات الحكومية التي توجد في
الجنوب" ويشير البدور إلى صعوبات التعليم لدى أبناء

يا... نصيب

لا أعلم ماذا ساقبل لو ربح
الجائزة الكبرى في اليانصيب، فيما أتى
لا ربح غير متوقعة، يجب اقتطاع قسم
منها للأهل كالتالي:
جزء لاني الأكبر والذي تزوج على
طريقة "التزويج" وادفع بالتفصيل وجزء
لأخي الأصغر لتسديد التزاماته المالية
في السوق، وأخيراً قسم لاني لنفسي
أساط كميالات التي لا تنتهي.
أما الجزء المتبقي والخاص بي،
تنتظره مشاريع كثيرة، ولا أعرف ماذا
سأفعل، هل أعمل القيادة وأشتري سيارة
لأفعل من تصرف للمواصلات
وتعديديتها، أم أدخل دورة تعلم اللغة
الانجليزية لتحسين مستواي باللغة
الأولى في العالم، أم...
هذا التفكير المتواصل، حفزني على
شراء ورقة يانصيب، تجربة حظي، إلا
أنني ترحمت في الحقيقة في دفع ثلاثة
مئاتين مقابل ورقة لا أعرف إذا كانت
ستجلب لي ثلاثين ألف دينار أم لا، وإن
أقبل بقل من ذلك، وفي كلتا الحالتين،
سأبقى بلا نقود إلى حين استلام
الراتب.

وظل في داخلي صراع حول ماذا
سأفعل لو ربحت الجائزة الكبرى، حتى
تفكرت فكرة الطيفي الذي قضى كل وقته
وهو يدعو "يا رب أربح باليانصيب"،
حتى ضاعت الأمور وغضب الله منه
ويتم إليه سلاكاً بلفظه "أشتري ورقة
يانصيب أولاً، وبعد ذلك أطلب من ريك
أن يربح". ويبقى الأمل مستمراً
بالرغم، ولكن السائل الذي يطرح سؤاله
من أين سألني عن بطاقة اليانصيب؟
انتم!

سكان المنطقة يقفون عند خط الفقر ارتباطاً بالبيئة التي
لا توفر لهم راتياً لثلاً بل دخلاً ثابتاً في أوضاع متغيرة
يستمرون ونمو متزايد في أسعار المواد وضغط تكاليف
الحياة اليومية وتذبذب التخطيط لاستثمار الطاقات داخل
الجنوب.
وأشارت إلى أن أبناء الشوبك ممن تتاح لهم فرصة
خارج الشوبك لا يعودون لاستثمار طاقاتهم فيها. كما
يحمل طالب العلم في الشوبك مشقة كبيرة عندما يريد
إكمال تعليمه وذلك بعد الجامعات الأردنية عنه والتكاليف
الباهظة التي لا يستطيع توفيرها، فهل سيكون لحافطة
معان نصيب في جامعة تخدم أبنائها وتوفر عليهم عناء
السفر والكلفة إلى الجامعات الأخرى؟، تتساءل السيدة
سحر. وتقول: لم تتأثر المنطقة مطلقاً بعد إبرام معاهدة
السلام "ولا أتوقع أن نرى أفضل مما رأينا، لأننا نسير على
رمال مجرأة".

الهيئات النسائية الأردنية تطالب بالأفراج عن الأسيرات الفلسطينيات

وجهت الهيئات النسائية الأردنية منكرة إلى مدير منظمة الصليب
الاحمر الدولي طالبت فيها بالأفراج عن الأسيرات الفلسطينيات في
سجون الاحتلال الاسرائيلي، وبشكل خاص في سجون "تلوندا" حيث
يتواصل إصرار حكومة اسرائيل على عدم إطلاق سراح الاسرى
الفلسطينيين، رغم مطالبة جميع الهيئات والمنظمات الدولية بذلك في
الوقت الذي يجري فيه الحديث عن سلام في الشرق الأوسط.
وقالت المنكرة ان الهيئات النسائية الأردنية، إذ تحيي مواقف
الأسيرات الفلسطينيات اللواتي صدر قرار الاحتلال بالأفراج عنهم
ورفضن مغادرة السجن من موقع التضامن مع سائر الأسيرات
والاسرى من مختلف الفصائل والتنظيمات، تطالب في الوقت ذاته
بالأفراج عنهم جميعاً.
وطالبت المنكرة من الهيئات الدولية الإنسانية وفي مقدمتها منظمة
الصليب الاحمر الدولي ببذل كل الجهود الممكنة، والضغط على حكومة
اسرائيل من أجل إطلاق سراح جميع الأسيرات الفلسطينيات في
سجون الاحتلال دون قيد أو شرط.
واستقرت هذه الهيئات تجاهل مغاوضات الدول العربية وخاصة
الطرف الفلسطيني مع حكومة اسرائيل لهذه المسألة وعدم إبرازها
كمسألة لتحقيق السلام للنشوء، في حين أن اسرائيل تتابع في نفس
الوقت معاناة أسراها في الدول العربية وتحاول بكافة السبل إخلاء
سبيلهم.

في تقرير جمعية البيئة الأردنية البطاريات التالفة تؤثر سلباً على البيئة

طريق الاحتكاك مكنة غاز الهيدروجين الذي يمكن أن يؤدي إلى انفجار
الحاجة ما لم تكن جيدة التهوية.
وأعقد التقرير، الذي أعده للهنس لهند الكوحي، أن طريقة
الحرق أو الطمر للنفايات المتجة في الأردن غير مناسبة في حال
لحترائها على مواد خردة كالبطاريات التي يمكن أن تولد التربة والمياه
الجوفية والياه السطحية وأنه في حال حرق هذه
البطاريات فإن بعض المعادن الثقيلة كالكاديوم
والكاديوم يمكن أن تترسب على شكل غاز سام
يتساقط إلى الهواء الجوي.
وأشار التقرير أن بعض أنواع المعادن الثقيلة
الواجبة في البطاريات يجمع أنواعها يمكن أن تتركز
في خلايا الكائنات الحية لتجد طريقها بعد ذلك إلى
سلسلة الغذاء وبالتالي إلى جسم الإنسان فتلحق
الآثار بالارتين والتلوثين والخطأ.
وستقوم الجمعية بإجراء مباحثات مع عدد من
الجهات المختصة في هذا الموضوع للقيام بعملية
شاملة للتوعية في هذا المجال وبيان أخطار البطاريات
بأنواعها على البيئة، كما سيتم إجراء دراسة بالتعاون
مع مصنع البطاريات التالفة وكيفية الاستفادة منها
وتخلص مما لا يستغنى عنه من مواد.
وتقوم الجمعية للارتين إلى جمع البطاريات
التالفة في أماكن منفصلة وعدم وضعها مع النفايات المنزلية تمهيداً
لحالة هذا الوضع.

في مواجهة العنف ضد النساء والأطفال دورة تدريبية متخصصة بالأرصاد القانوني والاجتماعي والنفس

افتتحت رئيسة إتحاد المرأة الأردنية اسمع خضر، الاسبوع الماضي،
أعمال الدورة التدريبية الثالثة الخاصة بمهارات الإرشاد القانوني
والاجتماعي والنفس للمرأة، وقالت أن هذه الدورة هي الثالثة التي
ينظمها الاتحاد للعمال والمطعمات في برامج الإتحاد وأنها تمثل
تطبيقاً لمنهج عمل الإتحاد القائم على توثيق أقصى درجات الحرص في
تطوير مهارات العاملات والمطعمات لضمان أفضل خدمة إرشادية
مستندة إلى العلم والمعرفة والوعي بالواقع الأردني ومستلحة بالخبرة
والدراسة اللازمة لمعالجة مختلف الحالات.
وتشارك في الدورة ثلاثون عاملة ومستطوعة في برامج الإتحاد
الخاصة بالإرشاد ومواجهة العنف ضد النساء والأطفال.
وتهدف الدورة إلى مد العاملات والمطعمات بالمعلومات والمهارات
والخبرات والإمكانات المتاحة لتقديم خدمات الإرشاد بناء على معرفة
علمية ومهارات جري إختبارها وحققان تتعلق بالموضوع.

الناس والقانون

الإشراف للمحامي عصام حدادين والمحامية حنان عطالله

مفوق الأسرة

يقصد بحقوق الأسرة تلك التي تثبت للنفس باعتباره عضواً في
الأسرة، سواء كان ذلك بسبب الزواج أو التبني، ومن أمثلتها حق الزوج
في طاعة زوجته له، وحق الأب في تاديب ولده، والحق في الإرث، والحق
في النفقة.
وتعتبر حقوق الأسرة من مسائل الأحوال الشخصية وتتطلب بهذا
التنظيم الشرائع الدينية والقوانين الخاصة التي صدرت بهذا الشأن.
ونلاحظ أن الكثرة الغالبة من حقوق الأسرة حقوق غير مالية القليل
منها حقوق مالية كالحق في النفقة والحق في الإرث، وسواء بالنسبة إلى
الطائفة أو تلك فإن حقوق الأسرة جميعها تتميز بما لها من طابع
أخلاقي يرجع إلى رابطة القرابة التي تجمع بين أعضاء الأسرة. فحتى
الحقوق المالية في هذا النطاق تستند إلى أساس أخلاقي يقوم على هذه
القرابة، وأول هذا الطابع الأخلاقي هو الذي جعل فريقاً من الفقهاء يدرج
حقوق الأسرة في عداد حقوق الشخصية.
وفيما يلي بيان أن الأسرة هي نواة المجتمع وبعامة الأساسية. ومن
هنا فإن حقوق الأسرة تتميز كذلك بأنها تطوّر في الوقت ذاته على
واجبات نحو أعضاء الأسرة الآخرين. فمسألة الأب على ولده تعليمه حق
تأديبه وتربيته، وتوجب عليه كذلك أن يقوم برأوب الطاعة فيكون على
الزوجة أن تقيم حيث يقيم زوجها وتوجب عليه كذلك أن يؤمها ويهيئ لها
القيام اللائق، وكذلك فإن بعض الفقهاء يسمون حقوق الأسرة بالحقوق
الوقائية على اعتبار أن ما تتولاه هذه الحقوق من سلطات إنما يراد بها
تأمين الشخص من تآكله وتلفه معونة لمصلحة أعضاء الأسرة الآخرين.
وقد حدا هذا الاعتبار بفريق من الفقهاء إلى إنكار وصف الحق بالنسبة
إلى هذه الحقوق، بلجة أنها وظائف تؤولي، لا لمصلحة من يقوم بها بل
لمصلحة غيره من أعضاء الأسرة.
لكن الواقع أنها حقوق للمنفعة الصحيحة، حيث توجد من وراءها دائماً
مصلحة لأصحابها، غير أن وجود مصلحة من وراءها كذلك لأعضاء
الأسرة الآخرين يجعل لهم الحق في اقتضاها، فمضمونها ما يجعل القيام
بها واجباً في الوقت ذاته على أصحابها. ففهم هذا بمسند علاقة قانونية
أحد طرفيها له حق يقفون به واجب يقع عليه ذلك أن يؤمها ويهيئ لها
القيام اللائق. فتأديبه والإين وتربيته حق للاب، إذ لا شك في أن للاب من
وراء تلك مصلحة ذاتية في تهذيب الإبن وتقديم أخلاقه وحسن تربيته.
والتأديب والتربية مما في الوقت ذاته واجب على الأب، إذ إنهما يحققان
كذلك مصلحة للابن، هذا الواجب يقابله حتى الابن في أن يقتضي من أبيه
ما يكفل له التأديب والتربية.

تأسيس مركز الطيرة للطلبة العرب الموهوبين هل يؤثر الى تغيير في ذهنية التربية اليهودية أم يؤكدها؟

العربية لهذه الواقع، كما أن
البرامج تركز على قضية التاريخ
اليهودي والذي يكون مختلفاً
لأحياناً من المفاهيم العربية
والاسلامية.
وتركز البرامج على تنمية
الإبداع العلمي لدى الطلبة
الموهوبين وعلوم المعاصرة
والاستشراق وهي الحاسوب
والانترنت والأشياء غير أن
الامكانات المالية للمركز وقفت
عائقاً يوجب تطبيق تلك البرامج،
حسب قول الخليل.
ومن خلال زيارة الباحث
للمركز وجدت أنه يفتقر إلى
المعدات "فهو يعتمد على دعم
للجمعية المحلي، والذي قد تمنعه
الظروف المعيشية من دعم مثل
هذه المراكز مقارنة بالجمعية
اليهودية التي ينعيم بحياة
ومستوى معيشي متطور
يجعله أكثر تقاعلاً وبعداً لهذه
المراكز".
وتقول مصادر تربوية مطلعة
أن وسائل الاعلام الاسرائيلية،
تبدو مقصورة تجاه الشرعية
للعربية داخل المجتمع العربي، وقد
يعود السبب إلى انغلاق
استراتيجية التربية الاسرائيلية
من تنمية مفهوم أن اسرائيل
لحامية القومية، إضافة إلى
الصراع العربي الاسرائيلي،
والتي تتخوف من إبراز مشاعر
الاحساس بالقومية العربية التي
تتوق للمخطط التوسعي
الاسرائيلي.
هذا ما أسسته لباحثة الخليل
من خلال اطلاعها على النماذج
والبرامج التربوية التي تصنف

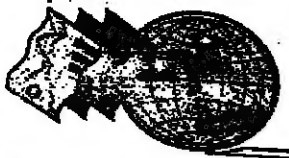
وتضمن الدورة محاضرات وتدريباً يقدمها نخبة من الخبراء، حول
خصائص ظاهرة العنف في المجتمع الأردني يقدمها الدكتور صبري
ريجات، والعنف بالأرقام يقدمها الدكتور إسماعيل أبو السنس
ومهارات الاتصال والإرشاد النفسي تقدمها الأخصائية فائقة الشيخ
سالم، ودور الطب الشرعي في حماية حقوق المرأة والطفل يقدمها
الدكتور مؤمن الحديدي، ومحاضرة حول خبرة ودور جهاز الأمن العام
في حالات العنف ضد النساء والأطفال والمراة جانية ومجني عليها في
المجال القانوني تقدمها المحامية زهرة الشرباتي، وسيكولوجية المعز
والشعور بالوقوع تقدمها د. ياسمين حداد، إضافة إلى مواد تدريبية حول
مهارات التمدد النفسي عبر الهاتف، واليات الأمم المتحدة الخاصة
بالعنف ضد المرأة وانتهاكات حقوق المرأة ومهارات الإرشاد القانوني.
وستنشر الدورة حتى العاشر من شهر شباط.

طبيب الأسرة

الأشرف: د. مالك حياشة

نصائح الفدة الدرقية

أنا سيدة أشكو من ضخامة في الفدة الدرقية، وخضعت بسبب
لك لعملية جراحية. وبعد العملية بفترة قصيرة، عانيت من أعراض
تكرر ومفص معوي، وتبدلت جلدية. وبعد مراجعة الطبيب المختص
تبين أنه تم استئصال قسم من الغدة المجاورة للدرقية. وأخذت
العلاج إلا أن حالتي لا زالت غير مطمئنة. فماذا أفعل؟
الجواب:
لدى الإنسان أربع غدد صغيرة تقع خلف الغدة الدرقية، وخضعت بسبب
نموها جارات الدرق وهي على التصاق وثيق بالغدة السابقة.
وهي مسؤولة عن توازن الكس في الجسم، وفي حال استئصال
الغدة الجارارية، أو الاستئصال غير المعتمد خلال استئصال
الغدة الدرقية فإن الجسم يعاني من أعراض نقص الكس المتعددة
مثل التآكل أو الضعف العقلي، والتعب والخفقان والمفص والخلط
التجدي وتشنج اليد وعسر البلب وجفاف الجلد وسقوط الشعر
وغير ذلك من الأعراض.
وفي مثل تلك الامسايات تكون المعالجة على نوعين حسب
الحالة، ففي الامسايات الحادة يعطى الكس وريدياً تحت إشراف
طبيب، كما يعطى مرمون جارات الدرق بمقدار ٥٠ إلى ١٥٠ وحدة
يومية.
أما في الحالات المزمنة فتعطى مركبات الكالسيوم بالإضافة إلى
طعام غني بالكس وفقرير بالفوسفات. ويفضل إعطاء مركبات
الفيتامين دي ويوم جالياً ألفا ميهروكسي فيتامين دي ٢ الذي يعطى
عن طريق الفم، الدواء الأفضل.
ويجب معايرة كس المحصل أثناء المعالجة وذلك لضبط جرعة
فيتامين دي ٢. وفي الحالات الصعبة يجب التفكير بنقص
المغنيسيوم وتعويضه.



رحيل آخر التراجيدين الألمان

هاينر مولر: أنا أدخن وأشرب كثيراً... إنني أموت ببساطة

● رياض العبيد



بين ماركس وفرويد، ضمن مشهد فني، يشير إلى نهاية العالم، بطريقة ساخرة أيضاً.

ربما يمكن القول بأن مولر، أحد أكثر الكتاب الألمان نجاحاً في تصوير المعاناة الداخلية للألمانيا الشرقية، واستطاع كتابة روح التاريخ الألماني كله في أعماله الشعرية والمسرحية.

في مسرحية الأولى، مثل "التصحيح" (١٩٥٨)، "حياة في الريف" (١٩٥٩) يظهر تازيو الحرب، كمواطن جديد. وقد انخرطوا في عملية بناء الدولة الاشتراكية، في ألمانيا الشرقية. وتلاحظ آثار المعلم الكبير بريشت ظاهرة جلية، هذه الآثار التي ستبقى تلاحق مولر، في كل أعماله المقبلة، حتى وفاته. إلا أن الذي كان يميز مولر عن معلمه منذ البداية وحتى النهاية، تلك السوداوية التي كانت تطغى على تقاؤلية بريشت وحسن نيته تجاه الثورة البلشفية، في أعماله كلها.

إن النظرة الجدية والثورية التي راقب بريشت العالم من خلالها، تتحول مع مولر إلى مزل وسخرية سوداء. هذا التناول للكفاكوي للعالم، يظهر واضحاً في أعمال مولر اللاحقة مثل: "ماكينة هاملت" (١٩٧٩)، "أوركسترا رياضية" (١٩٨٢) و"حالة تيتوس في روما" (١٩٨٥)، حيث تلاحظ قسماً جديداً للفن ودوره في الحياة.

في الحياة، فهو أي هذا الفن، لم يعد رسالة سياسية أو اجتماعية للإنسان، ولم ييسر بالولوجية أو أخلاقية ما، بل غداً فحسب نصاً تاريخياً سيكولوجياً يعكس صورة الأشياء كما هي في الواقع. هنا في هذه الأعمال نشعر بانفتاح مولر على عوالم شكسبير وسوفوكليس وهولدرلين. بكلمة أخرى، يستبدل مولر هنا، تقاؤلية بريشت بترجيبيات هؤلاء الثلاثة الكبار. إنه يصنع من ستالين شخصية شكسبيرية، وذلك عندما يراه يعترف في واحدة من لحظات ضعفه البشري قائلاً: "أنتي أناس إنسان على هذه الأرض، أنتي أخاف حتى من ظلي نفسه". ومولر إذ يفعل هذا، أي يحول شخصيات مسرحياته إلى أبطال تراجيدين، فإنه لا ينسى أن ينفذ في روحهم من أنفاس نيتشه الجنوبية وأنفاس شوبنهاور المقصورة بالألم.

المشاهد في أعماله هذه تجسد حالة العرب والفرع والقلق والبشاعة التي تعيشها البشرية هذه الأيام، على نحو انتقاضي.

بعد عرض مسرحيته عن هاملت عام ١٩٩١ على مسرح برلين، وانظاره تحليلاً مثيراً ومختلقاً لأعماق هذه الشخصية، وبعد أدائه لأداء جديدة وجريئة عن الإخراج المسرحي في لقاء المسرحيين الألمان عام ١٩٩١، صار اسمه يذكر في كل مكان، كحشد أهم المخرجين المسرحيين في ألمانيا الموحدة.

تبع ذلك، في العام ١٩٩٢، تسلم مولر إدارة مسرح

هاينر مولر، آخر أكبر كتاب الدراما المسرحية في ألمانيا، توفي مؤخرًا (السبت ١٩٩٥/١٢/٢٠) في برلين عن عمر يناهز الـ ٦٦ عاماً.

ولد في ٩ كانون الثاني في آيبن دورف، قريبا من مدينة غيمتس في شمال شرق ألمانيا. ولدت كانت خيالة ووالده عاطلاً عن العمل. من هنا نشأ مولر في بيئة فقيرة محرومة في ظل الحكم النازي أولاً، ثم في ظل حكومة ألمانيا الشرقية.

إن هذين العاملين هما اللذان سيؤثران في أعماله الشعرية والمسرحية، ويظهرانها بطابع السخرية والمرارة والتشاؤم. في العام ١٩٤٥ يقع مولر أسيراً حربياً في أيدي الأميركيين، وفي العام ١٩٥٠ يعمل صحافياً في برلين الشرقية، وفي ١٩٥٤ يصبح محرراً في المجلة الأدبية "الفن الحديث" وعاملاً منشقاً في مسرح مكسيم غوركي. واعتباراً من ١٩٥٩ يتحول مولر إلى كاتب مستقل.

في العام ١٩٦١ يطرد من اتحاد

كتاب ألمانيا الشرقية، بعد أن انتسب إليه عام ١٩٥٤، وذلك بسبب عمل مسرحي له اسمه: "الهجرة" وفي العام ١٩٨٨ يعاد تنسيبه من جديد، بعد أن يكون مولر قد أصبح في ألمانيا الغربية أشهر كتاب الدراما المسرحية المعاصرين على الإطلاق. في العام ١٩٨٥ يتأهل جائزة بوشنر الأدبية، وفي العام ١٩٨٦ يحصل على جائزة الدولة من الدرجة الأولى في ألمانيا الشرقية.

قد تكون من أهم صفات مولر الإنسان، تلك السوداوية بنيتاً عنها لباسه الذي كان يفضلها أسود بالكامل. فالقميص والكنتزة والبناطون والشعر والجوارب والحذاء كلها كانت تصطبغ بالأسود. وخلف نظارته السمكة - السوداء أيضاً - كان يخفي وجهه الحزين وبنيته المتعبتان. كانت شخصيته مزيجاً أمريكياً من ملنخوليا كافكا وسخرية جويس. يراقب العالم والبشرية في تحولتهما الكبيرة، بعينين تقيضان حباً وسخرية وألماً.

في صباه عمل في المجلس البلدي الاشتراكي في ألمانيا الشرقية هناك تعرف على المصاعب والمشاكل التي كان يعاني منها الفلاحون واللاجئون السياسيون والعاملون من الحرب إلى الوطن. ومن هذه المشاكل والمصاعب بقيت نصوصه المسرحية والشعرية تغذي أكثر من عشرين سنة.

في مسرحيته "أوركسترا رياضية" يترك هتلر وستالين يرقصان معاً على منصة المسرح، إيماناً في السخرية والتهمك، كما أنه يجمع ما

دائماً. فهو يصنع لك الحرية - بل إن نقده للرأسمالية، مثقلة بألمانيا الغربية، لا يقل ضراوة وقسوة وسخرية عن نقده للشيوعية. يقول مثلاً في هذا الخصوص: "إن هذا الرعب والجنون الذي أكتب عنه في عمالي، إنما ينبع من ههنا، من أرض ألمانيا الغربية".

لم يكن مولر يشعر بانتماء ما. لا إلى برلين الشرقية ولا برلين الغربية كان ينتمي إلى عائلته الخاص فحسب.

ومن أقوال هاينر مولر:

- "إن شيئاً ما في فقرتي - ياكل من لحمي. أنا أدخن وأشرب كثيراً. إنني أموت ببساطة".

برلين - أنيسيميلي وبذلك صار طليق اليد في إخراج وتنفيذ مسرحياته.

آخر أعماله التي لم ينجزها، قبل رحيله، هي (ألمانيا ٢٠٠٠) كان من المتوقع عرضها على المسرح للذكرى خلال العام الحالي ١٩٩٦ - تتحدث عن التاريخ الألماني الحديث. وتتناول من الداخل، مظهره التحولات السياسية الكبيرة، من الوحدة الألمانية ١٩٨٩ وانتهاء للشيوعية وسقوط الأيديولوجيات بكل أنواعها.

يشك مولر بإمكانية تحقيق اليوتوبيا للماركسية في ألمانيا أو في غيرها من الدول الأخرى. غير أن هذا لا يعني أن مولر كان يفضل الرأسمالية على الشيوعية يرغب أنه كان يريد مازحاً باستمران: "للال

إذا كنت تبحث عن التميز في وضع ادخاراتك في المكان المناسب

شركة أكرم رمضان للإسكان

توفر لك ولعائلتك العقار والسكن المناسبين ضمن معايير مدروسة

مواصفات عالية الجودة

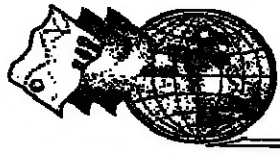
مصادقية

قاعدة راسخة



للاستفسار هاتف رقم ٨١١٤٩٠ -
٨٢٦٧٨٧ - فاكس ٨١٢٢٥٩
نداء آلي ٨٦٥٩٩ / ٤٩٠
بيادر وادي السير - الشارع
الرئيسي





مسابقة المشرق

الرمضانية

شروط المسابقة

- تكتب الاجابات على الكوبونات المخصصة لذلك ويتم الاحتفاظ بها، وارسالها مع الاجابات في نهاية شهر رمضان.
- لا تقبل الاجابات بعد الساعة ١٠ صباحاً من يوم السبت ١٩٩٦/٣/١٥.
- تخضع للقرعة كل رسالة تحمل ١٠ اجابات صحيحة. شريطة ان تتضمن كل الكوبونات.
- لا تخضع للفوز او القرعة الرسائل التي تصل الى الجريدة عن غير طريق البريد.
- ترسل الاجابات الى جريدة المشرق ص.ب ٩٩١١١/٩٩١٨٣ عمان - مسابقة المشرق.

24
جائزة
عينية
ونقدية

١ أحد الخلفاء الراشدين، دبر له القرس مكيدة قاتلة، فاعوزوا الى احد موالهم ليقتضي عليه، وفاجاه القاتل بعدة طعنات، وتوفي عن ٦٣ عاماً بعد ان ظل بالخلافة ١٠ سنوات. من هو؟

٢ تنسب اليه إحدى الفرق الإسلامية، ولد بالبصرة سنة ٢٦٠هـ وتوفي سنة ٣٣٠هـ، وله كتاب حارب فيه المعتزلة يسمى الابانة، من هو؟

٣ فقيه مسلم صاحب اعظم كتب الحديث، من هو؟

٢ كوبون المسابقة

اجابة السؤال الأول:

اجابة السؤال الثاني:

اجابة السؤال الثالث:

١ مركز الهندي لصيانة السيارات ٥٠٠ دينار بهان سيارة ٨٧٥٤٠٤	٢ الخطوط الجوية القبرصية/ بتر للسياحة والسفر تذكرة طافرة، عمان - لارنكا-عمان ٦٧٠٤٤٩٠	٣ صالون تجميل للرجال والسيدات ١٥٠ دينار تجهيز عروس وعريس مع هدية ٦٦٥٥٢٨٠	٤ عير الارمن لزراعة ١٥٠ دينار اشغال داخلية ٦٧٨٩٥٠	٥ الفراغة والحواصة لتاجير السيارات السياحية ١٠٠ دينار ٤ ايام سيارة سياحية ٦٩٢١٠٤
٦ الوداد للأزياء القبرصية ١٠٠ دينار جاكيت ستاقي مطرز ٦٨٣٩١٠	٧ مركز الحواري لتعليم السواقة/ تعليم شخص السواقة ٨٤٦٦٨٠	٨ الدكتور جمال الشريف طبيب اسنان ١٠٠ دينار حشوات اسنان بيضاء ٨١٤٣٩٧	٩ فيبيو النقي اشتراف ١٠٠ دينار ٦٩٨٤١٧	١٠ الانكليزية الاحذية/ احذية ستاقي ورجالية ٥٠ دينار حذاء ستاقي ورجالي فاخر ٦٨٠٢١٢
١١ الكسواني سبور سبورات رجالية ٥٠ دينار بنطلون وقصيص ٦٤٥٣٣٤	١٢ اورانوس للتجارة ١٠٠ دينار نقداً ٦٩٥٧١١	١٣ بنك الإسكان ٥٠ دينار دفتر حساب توفير ٦٠٧٣١٥	١٤ المشرق للصحافة والنشر ١٠٠ دينار نقداً ٦١٥٢٨٢	١٥ و ١٠ جوائز أخرى مالية وعينية

مركز الهندي

لخدمة وصيانة السيارات

- تجليس عووم انواع السيارات
- الدهان بواسطة الفـرن الحراري

الهندي - دقة في العمل - اسعارنا تناسب الجميع

اذا لم تكن مميّزا فستخفي وسط الزحام

بإشراف - وائل الهندي وإخوانه

ماركا للشمالية - اول دخلة الترخيص - عقول مشاغل الجيش - ٨٧٤٤٠٤ - بيجن ٩٩١١١/٩٩١٨٣

أسرة صالون نديم

بهنود زياتهم المزارع بقمم رمضان المباركة

وتمتلكه عماراتكم بغير

UNISEX

TEL: 665528 - 605271
JABAL AL-HUSSAIN
P.O.BOX 926396 Amman Jordan

هاتف ٦٦٥٥٢٨ - فاكس ٦٠٥٧١١
جبل الحسين - شارع خالد بن الوليد
ص.ب ٩٢٦٣٩٦ عمان / الأردن

الفراغة والحواصة لتأجير السيارات السياحية

الإسم الذي انطلق بسرعة

تاجير سيارات مع سائق وبدون - مكلف - أئومتيك وعادي - ورائج روفر مع الفراغة والحواصة تدفع أقل وتخدم أكثر

ساحلة في الصحابة

جبل الحسين - عمارة الجدة - الطابق ٢ - بجانب وزارة الصحة - هاتف ٦٩٠٣١٠ - فاكس ٦٩١١٠٤

الوداد للأزياء الشرقية

جميع انواع المطررات اليدوية والفضيات والصدف

جبل الحسين - مجمع للصيصة ٨٣٣٩١٠ - فاكس ٦٥٠٠٨٢

تكن عمان نقطة انطلاقك إلى ٣١ بلدا في العالم

تنتقلكم إليها باسطولها الكبير من طائرات الأيرباص العملاقة

CYPRUS AIRWAYS

الخطوط الجوية القبرصية

لارنكا، امستردام، أثينا، البحرين، بيروت، برلين، بيرمنجهام، القاهرة، دمشق، دبي، فرانكفورت، جنيف، هامبورج، بروكسل، جدة، لندن، مانشستر، موسكو، منشن، باريس، رودس، الرياض، روما، سالزبورج، الكويت، تل أبيب، سالونيك، فينا، زيورخ.

بالاضافة إلى نيويورك

لزيد من المعلومات اتصلوا مع الوكالة العموم في الأردن، البوابة للسياحة والسفر - عمان

هاتف ٦٧٠٤٤٩ - ٦٩٨٠٠٤ - فاكس ٦٨١٤٠٢ أو بوكسل شركم العبد

<p>٢٤ اب - ٢٣ ايلول</p> <p>لا بد من المفارقة في مثل هذه الامور لكن لا تخاطر كثيرا، اعتبارات كثيرة تحول دون ان تخضع مغامرة حب جديدة، لكن المفارقة في مشاريع استثمارية مالية شيء آخر وله حساباته الخاصة.</p>	<p>٢٤ تموز - ٢٣ آب</p> <p>خير الامور الوسط ولا ينفك التطرف والانفعال في تلك الظروف، عليك بالهدوء وفكر جيد قبل اقدام على اي عمل، مكافأة مالية تسعدك وتساعذك في حل جزء من الأزمة المالية التي تمر بها.</p>	<p>٢٣ حزيران - ٢٣ تموز</p> <p>هل تتوقع ان يبق العالم ساكنا الى ان تقرر ماذا ستفعل؟ الدنيا تجري من حولك فلا مجال للوقوف الان والتفكير طويلا، واماك ان يتغير شيء قبل ان تيسر للعمل امل ضعيف... عليك بالحركة.</p>	<p>٢٢ ايار - ٢٢ حزيران</p> <p>اذا صمعت على الحصول الى ما تطمح اليه فلن يعيقك شيء، المثابرة والعزم والتصميم هما مفتاح النجاح في حياتك، باشر الى العمل الان وسوف تتج ان شاء الله.</p>	<p>٢١ نيسان - ٢١ ايار</p> <p>التغيير طبيعة الاشياء، والتكيف مع التغيير يعني التطور والتقدم، فافسح مجالا لنفسك وخذ المبادرة لتكون في المقدمة وسوف يشجعك الجميع.</p>	<p>٢١ آذار - ٢٠ نيسان</p> <p>تعرض لاتهامات وشكوك حول امر ما، لا عليك ستتقش هذه الفينة السوداء، ويبدو لك المستقبل افضل، امامك فرصة لاهداث تغييرات هامة في حياتك نحو الافضل.</p>
<p>٢٠ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>رغم ان الاتزان الذي تشعر به هناك شيء واحد يسعدك ويطمئنتك، فكر بذلك ودع عنك الخشوف، كن صبوراً ولا تتعجل الامور.</p>	<p>٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط</p> <p>تلم بالصديق ماذا تريد... فلما اللف والدوران؟ اسعي الى ما تريده بخطى ثابتة وبقية تامة فما دم قد اتخذت قراراً فلا مجال للتراجع الان.</p>	<p>٢٢ كانون اول - ٢٠ كانون الثاني</p> <p>لا تخفك المظاهر وخسروا انك نادراً ما تجد الاشخاص الذين يعنون ما يقولون، وبالتالي تسبب لنفسك القوتر والصداق دون فائدة، انتظر رواق الامور وسوف يبدو كل شيء امامك على حقيقته.</p>	<p>٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول</p> <p>لا زال امامك اسبوعاً آخر للانتظار وسوف تترك الاخبار التي كنت تتلف لسماعها، ولا تقلق فإنها اخبار جيدة بالانتظار وسوف تكون سعيداً بالنتائج.</p>	<p>٢٤ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني</p> <p>انت لا تعرف الاثنية وتظن انك بارادتك تستطيع ان تحرك الجبال اذا كان الموضوع يستحق ذلك... لا يا عزيزي ليس هكذا تحمل الامور فهناك عوامل كثيرة واعتبارات تدخل في تلك الموازين فكر جيداً.</p>	<p>٢٣ تشرين الاول - ٢٣ تشرين الثاني</p> <p>ضع مصلحةك الشخصية أولاً لان في هذه النقطة بالذات لنفسك عليك حق والتضحيات ان تقيد غيرك الان وبالتالي يضع جهلك سدى.</p>

هذه هي المحاولة الثانية لكتابة مقالتي لهذا الأسبوع بعد أن تطوع رئيس هيئة التحرير لإجهاض المحاولة الأولى بحجة احتوائها على مشاهد وتشبيهات يزعم "عطوفته" بأنها خادشة للنفق وجارحة للحياء ومقززة أحياناً.

ولا أعرف بالضبط لماذا يعتقد محمد المشاركة أن الحديث عن
منه تراجع بطرف من الأنسان الانصافيا خيرا وجارح موقعا رغم أن
معظم أصحاب العلم والخبرة كانوا زارا وأولئك الذين استأنسهم
الانصافيا وهم يتحدون عن إنجازاتهم العلمية التي حققها بعد أن
ارتاحوا من رجوع الانصافيا والطبيعية والبيئة العلمية.
ويعرف المشاركة وتعرفون واعرف أن رجلا بين واحدة هو المرجوم
موسى إيمان أمة التي مليون مدينه افسس المرجوم والشعبي في
تاريخ العرب الحديث. وربما كانت هناك لأحدى عينيه من باب الرحمة
والإكرام وإزالة العبء الصالحين من العرب أصحاب العيون السليمة
والكرامة والكلالة والفردية أيضا.
كما يعرف المشاركة ويعرف من عاشوا في أوروبا أن المرجوم غيولز
وزير معاية مقرر كان بخصيصه واحدة، لكنه كان أرجل من نظراته
للتصلقين وزراء اعلام بل الحظ.
إن استمر في أطول الألفه هيكال الكثير منها، وسلحة هذه الزاوية
محدودة، لكنني أعرف القصة التي تلي على أن الكلية الأوروبية على
والى القلب هي التي تستشهد بالمثل على، ولا تستشهد على منحن
الإشهاد، وتبيح الكلام الشريف الشبيه بالخطب السياسي العربي
الزمان.

لكنني رغم ذلك لست مولعاً بالحديث عن العيون والأسنان والأطراف
الإصطناعية، لأنني رغم ضعف نظري لم أقتنع حتى الآن بوضع عديسات
الاصطناعية، مثلاً، ورغم تلك أسناني والتهاب لثتي الذي يتسبب في
تغيير خاوية وجهي لم أقتنع بوضع طقم أسنان، ورغم فإنني لم
أولن

كل ما في الامر ان الواقع السياسي العربي المعتل، لا يمكن ان يذكروني بغير المرض وتعطل الاعضاء والموت البيئي. وربما انني بالفرضة قمتلاني في عتاني فإنتي مرشح أيضاً للتلاشي في النظام الشرق اوسطي الجديد الذي يحتاق التسوق فيه الى مؤهلات فردية مميزة. فـ قمتلنا امتلاك اعضاء جديدة كلياً بالحقلة.

مؤامرة في مخططه، انقلب على رأسه، فاستجدى عليه بالرحمة
 ذلًا، فأنشأه من سائر جنود في قاعاته السبائية، وسامع كل
 حراسه واستقبلها وبعده قائد على الضع بالكل ولا مل،
 وسامع عندها سلكه، فوجد شجرة عرس على كل في ضروية
 راسي لاتي تلعن الآن تحت الضوء، وسلكه استبدل قلبي بجهان عمل
 في طيارة، وسامع في لاضع كوكب ديك كميوتور مستورد من
 امريكا، وسامع قلائط كل من حרות ومن امرت من اسفقاء
 وسامع بصفاء، جدد سلفهم بتايان من كل الذين يرسلون
 برزخا ما يتجلب السمعون في محلة الانا .. وبعد كل فلان اعراف
 والمباركة وان يعرفني وان يضطر لتناكفتي وان اضطر لإعادة الكتابة ..
 بل ان اضطر لاصلاح اصلا، انشأ سلكون مواطرا شرس اوسطيا
 نومديا، لا يكت، ولا يقرأ، ولا يسمع، ولا يرى، ولا يخلق ..

العلماء يعثرون بالصدفة على علاج للسرطان

● **وكالات**

اكتشف علماء بريطانيون مركباً فعالاً مضاداً للسرطان في شجيرة في غرب أفريقيا. وظهرت تجارب مختبرية أجراها الباحثون، الذين تمكنوا أيضاً من تصنيع هذه المادة الكيميائية، أنها تستطيع القضاء على خلايا

[illegible]

بعد محاكمة استمرت ٩ أشهر

بِزَجِّ الْمَدَامِ
بِالْبَزْجِ لِأَنَّهُ أَرَادَ
أَنْ يَخْطُبَ لَهَا يَوْمَ
الْقِسَامَةِ !

● المشرق - وكالات

بعد محاكمة استمرت ٩ أشهر من مؤخرًا في نيويورك الحكم على شخصية الإرهاب الكبرى التي تم فيها الشيخ عمر عبد الرحمن تسعة من أبعاده... وبعد أن منعت القاضي بصبر إلى على عمر

● المشرق - وكالات



لينكون
وجسر
جود
واشنطن
كما
شمل
التخطيط
الارهابي
قتل عدد
من
الشخ
صيات
السياس
بسة

بعد الرحمن وهو يطلق على منى
ساعة واربعين دقيقة بالتمعة على
ل شي، خطر بياله، قال القاضي
هو بوجه حديثه للشيوخ: "انك
حديثك هذا تضلل من لم يتابع
ذه المحاكمة عن قرب ومن لم ير
الدلة التي قدمت والتي تؤكد انك
تنتزعم مجموعة تخطط لاصال
ارهابية لو تم تنفيذها لتضال
اصات انتقار مركز التجارة
عالي بجانها، وراخ ضحيها
ستات بل الاف من الامريكيين،
شهدت البلاد كارثة لو تعرفها
نذ الحاح الالهية".

ويعرض
رجال
القضاء،
كان أتهم
الشيخ
بالتحريض على اغتيال الرئيس
المصري حسني مبارك، والحث
على تدمير يوسف المؤسسات
العسكرية الأمريكية.
وكان الادعاء قد دعم اتهامه
الاقراء الجماعة الإرهابية
بعمليات قذيرة وسهجات
سورية... على منة شمة التي
شهد المظفر وسعمر الشيخ
عبد الرحمن وهو يطلق فتوى بأن
الجهاد لا بد ان يكون بد

بِزَجِّ السَّهَادِ
بِالْبَزِيزِ لِأَنَّهُ أَرَادَ
أَنْ يَخْطُبَ لَدَى يَوْمِ
الْقِسَامَةِ !



قاضي والمتهم أثناء المحاكمة

أمريكا الحرس والجند حوا
وتراقب المظاهرات من أجله".
وقال إن محاكمته أساءة لثقة
الإسلامي واعتاده على مقبولة
وتشريعاته وإن اتهامه افتراء، وأن
أمريكا تشن حرباً على الإسلام
بمحاكمته. وقال إن استعراض هذه
الحملة في الولايات المتحدة
سببها، إن اتهامها لها كما تجد

أعلن الشيخ
عمر عبد
الرحمن أن
السجون إن
يرميه إذا
كان من
خمس
الاسلام.
وقال،
موجها
كلما،
المقاضي،
انه لا يطلب
الدية من

بالتنازلاتهم وأبداهم...
 (٢٠) حكم القاضي كما يلي
 أولاً (٢٠) عاماً بتهمة التنازل
 الزامياً لأحد الفئتين. ثانياً
 (٢٠) عاماً بتهمة التنازل
 ارتكاب جرائم العنف والاعتداء
 ثالثاً: السجن مدى الحياة بتهمة
 التنازل الرضاوي حتمي مبرر
 رابعاً: (٢٠) عاماً بتهمة التحريض
 على نفي الذات العسكرية
 الأمريكية. خامساً: (٥) عاماً
 بتهمة التنازل وتغيير بعض
 البيانات الهامة في ديوروك. و
 إجمالي الحساب: السجن مدى
 الحياة إضافة إلى ٦٥ عاماً
 أخرى. ■

هناك أشياء كثيرة أريد
أن أحكيها لكم، وهناك،
بالقابل، أشياء كثيرة صنعتني،
أن أحكي لكم هذه الأشياء،
الكثيرة التي أريد ... الخوف
... الخوف فعلاً ما صنعتني
في الخوف فعلاً ما صنعتني
أن أقول لكم الأشياء التي،
أريد أن أحكيها (وكتبت)
تحتي ... أم هو الاحساس
بلا جدوى الكلام؟
لا شيء عندي أخاف أن
أفقد ... ولا شيء يستحق
أن أفعل من أجله ... ومع
هذا، أذكركم كثيراً لا أزعج
على البوح بها ... ونكأت
التي أذكر من أمثالها ...
ووقعنا سريلانية (أكثر)
سريلانية من لوحات سلفاوس
(داني) مرتب بها وأترتدني
سريرها ... أنا تفتحصني
الجرامة أم يتحصني زمان
آخر لا ينظر لي أترتدني أو
استجاب أنا قلت ما أريد
أن أقول؟

يمضي الوقت وتندور
عقارب الساعة (مع أو عكس
تصلياتنا) وتتكسر الأشياء
التي نريد أن نقولها، فننهلك
في كنسها ولا نقولها ..
وتتقلص الأسوال بمرور
الوقت .. ذلك لأننا نقتصر
بمرور الوقت ذاك الحماس
إلى قولها، وربما لأننا بمرور
الوقت نفسي ما أردنا أن
نقول...

تتموت كثيرة تنمو في
دواخلنا فترعاها بيد ونزله
باليد الأخرى، والآن ولماذا
تطلق التذمرات؟
سنكتفي، يا أحفادي
كانت لدي الكثير من
الحكايات التي أردت أن
أعطيها لكم قبل النوم ويري
بعده أيضاً.. فلنا عشت في
عصر ملي بالأحداث
الغريبة والشخصيات
العجيبة.. ولكن تلك
الأحداث، يا أحفادي

عينيبي حتى غفلت الفكر
على الحكمي.. والحق يقول
(هل تعرفون النفر؟ يا
أحمادي؟) انه يقول: كلما
تسعت الفكرة، كلما
العبارة.. وهذا بالضبط ما
حدث معي يا أحمادي،
الاعزاء.. فانا أردت أن
أقول لكم الكثير ..
أعظم بسبب هذا "الكثير"
الذي أردت أن..
ما أردت أن أقوله مد
عدت أتذكر..
ما أتذكره الآن ما عسى
أريد أن أقوله. ■

● **بنیامین میخائیل**

اخترنا لكم

عبر
المشرق

•
عديسة
عيسى
ابو
عثمان

مطهر قانوني
جدا ... -
جاهز تماماً

نزار قباني		زلال
—A—	يتلاقى الحمام اللامشيقي فوق مياه يديها ..	فلخاط بين المصور .. وبين الثواني ..
لاني احبك ..	ويبدأ فخل السفرجل ..	ليهمشني فيك ..
اصبحت مكتفياً بأكتفائي ..	والخوخ، والتين من شفتيها ..	أنتك لا تكبرين ..
ومقتنماً ..	يعقطنني فيك .. هذا الهدوء للأروكي ..	ولا تبتلين ..
إن حيك اعظم حزب نخلت إليه ..	هذا الجبين الرسولي ..	ولا تتعجن، كما شجر السنديان ..
وأرحم صدر لجأت اليه ..	هذا الحضور الحضاري ..	ويغملي ..
وأحلى اتمامه ..	هذا المزيج العجيب من الماء والنار، والكبرياء ..	أن نهيك لا يتعبان ..
فماذا تفيد الخيانة؟	—Y—	ولا ييشان ..
حين تكونين أنت السماء	لاني احبك ..	ولا يخشيان مرور الزمان ..
وما قد يكون وراء السماء	أشعر اني تحررت من كل شيء ..	—9—
وماذا يفيد التثقل ..	ومررت رسمي القديم ..	لاني احبك ..
بين الضواطم من كل لسون جس ..	وللتبب إسمي القديم ..	أرسلت روحي إليك ..
وبين المليصحات من كل جس ..	وعرفت أرواق جنسيتي في الهدوء ..	فانجبت، مني ملالا ..
وبين الجواري، وبين الإماء؟	لاني احبك ..	وانجبت مني غزالا ..
وماذا يفيد التسكع شرقاً ..	أبركت أيام حريت ..	وانجبت مني طيوراً ..
وغرباً؟	وأبركت سر العلاقة بين اكتشاف العيون ..	وبيران شعر ..
وأنت جمعت وحيق الحضارات فيك ..	وبين اكتشاف الفضاء ..	وأنتاهر ماء ..
وأنت اختزلت جميع النساء ... ■		—٦—
		يا امرأت ..

قلب

١-
لاني احيك ..
اصبحت واحدة من اهم
النساء..
واستمر عصراً جديداً
وديناً جديداً
واصبحت في كتب الشعر
محفوظة
وفي كتب الانبياء ...
٢-
لاني احيك..
اصبحت ثامنة المعجزات
وكثر الكثر .. وسيدة
السيدات
واصبح خصرك معروفة من
مقام البيت ..
لاني احيك ..
اصبحت مخزونة في تراث
الشعوب
ومقروية في جميع اللغات
لاني احيك..
صوت كنيسة حبي
واصبحت اعرف من ظهر

٣-
طقوس الصلاة ...
لاني احيك ..
يقود السواد بعينيك، عند
اللقاء
أشد سوادا..
وتقفو يداي طيوراً
ويقدو حيتني بلادا..
واعرف اني
إذا ما دخلت مغارة نهديك
يوماً
اصير رمادا ...
٤-
لاني احيك ..
يمتلئ البحر تحقاً..
ويشتمل الأفق، بالنار،
والأرجوان
وتبدو شفافك من غير عمر..
وتبدو هضابك من غير
عمر..
وتبدو سفوحك من غير عمر